

مجلة دورية نسائية | العدد الثامن | شوال 1440 هـ

- التوكيد في وجوب الإعتناء بالتوحيد للشيخ سليمان العلوان
- المسابقة القرآنية وأثرها في بناء شخصية الطفل المسلم
- أسماء بنت الصديق رضي الله عنهما
- الأسئلة المهمة لكل زوجة
- الخلافات الزوجية وهمسات
- معالم أساسية مختصرة في صناعة الأجيال المنتصرة
- بريد المجلة ومواضيع أخرى لكِ ..

بيت المقدس

الأسلام ابنة

Baytalmaqdiss44@gmail.com
@Islam_Magazine

يسعدنا تواصلك معنا ..
ونرحب بمشاركتك في المجلة

إدارة التحرير
أم عمارة المهاجرة

براءة من باحات المسجد الأقصى في القدس تلبس تاجا نقشت عليه معالم القدس.فمن يراهن على تغييب القدس من عقيدة وأذهان الجيل !

(الشيخ نائل بن غازي

صورة الغلاف الواجهة: الطفل أحمد عبد السلام (8 سنوات) أحد الفائزين الأوائل في المسابقة القرآنية في الولايات الإسلامية في الصومال.
صورة غلاف الختام: الفجر آتٍ وموعدنا الأقصى.



أول من حاز شرف الشهادة في أمتنا: امرأة.

فـي حديـث عثمـان بـن عفـان رضـي الله عنـه قـال: «أقبلـت مـع رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم آخـذًا بيـدي نتماشـى فـي البطحـاء حتـى أتـى علـى أبـي عمـار، وعمـار، وأمـه وهـم يعذبـون، فقـال ياسـر: الدهـر هكـذا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: اصبر، ثم قال: اللهم اغفر لآل ياسر، وقد فعلت».

وعـن جابـر رضـي الله عنـه أن رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم مـر بعمـار وأهلـه وهـم يعذبـون، فقـال: «أبشروا آل ياسر فإن موعدكم الجنة» .

قـال مجاهـد -رحمـه الله-: «جـاء أبـو جهـل فجعـل يشـتم سـمية ويرفـث، ثـم طعنهـا فقتلهـا، فهـي أول شهيد استشهد في الإسلام».

وقـد كانـت سـمية ممـن عذبـت فـي الله وصبـرت علـى الأذى فـي ذات الله، وكانـت مـن المبايعـات الخيـرات الفاضلات -رحمها الله-.

قال ابن حجر: «سمية بنت خياط بمعجمة مضمومة، وموحدة ثقيلة، مولاة أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، والدة عمار بن ياسر، كانت سابعة سبعة في الإسلام، عذبها أبو جهل، وطعنها في قبلها، فماتت، فكانت أول شهيدة في الإسلام».



التـــوكيـــد في وجوب الإعتناء بالتوحيد



للشيخ سليمان بن ناصر العلوان
ثبته الله وفك الله أسره

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة و السّلام على رسولنا محمد وعلى آله و أصحابه أجمعين .
السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.
إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.
أما بعد:
فإن التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، أعظمُ ما صُرفَت إليه الهمم، وصُرفت نفائس الأوقات من أجله، لأن به سعادة المسلم وبجهله وتركه شقاوته فلا بد لكل عبد أن يعرف التوحيد الذي فرضه الله عليه كما أنه يجب معرفة ضده وإلا وقع المرء في الشرك وهو لا يشعر.

والضد يظهر حسنه الضد *** وبضدها تتبين الأشياء

ومن لم يعرف الشرك لا بد أن يقع فيه كما هو مُشاهد من كثير من أهل البلاد التي تدّعي الإسلام يطوفون حول القبور، ويتقربون إلى أصحابها بأعظم القربات، وينذرون وينحرون لهم، ويستعينون بهم، ويستعيذون بهم، ويسألونهم إغاثة اللهفان وإزالة الكربات وكشف الملمّات –نعوذ برب الأرض والسموات-. ومع ذلك يدّعون الإسلام؟ بله ذلك بل يدعون أنهم حماته وأنصاره جهلاً وضلالاً وإعراضاً عن تعلم ما أوجب الله عليهم فإنا لله وإنا إليه راجعون وهو حسبنا ونعم الوكيل.
ولما كان الأمر كما وصفنا وذكرنا وجب التنبيه والتفطن لأمر عظيم. كثير من الناس عنه غافلون أو معرضون. ألا وهو نشر التوحيد وبيانه للناس على وجهه الصحيح الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يبلغه أمته خصوصاً. توحيد الألوهية وتوحيد الأسماء والصفات. فأما توحيد الربوبية وهو الإقرار والاعتراف بأن الله هو الخالق الرازق المدبر فقد أقر به مشركو قريش. مع عظم شركهم. قال تعالى: (وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) [لقمان، آية: 25].
ومع ذلك وجِد في هذا الزمان من لا يقر بتوحيد الربوبية الذي أقر به المشركون. ولكن التوحيد الذي أُرسلت به الرسل هو توحيد الإلهية بأن يُفرد الله وحده بجميع أنواع العبادات وهو متضمن لتوحيد الربوبية وتوحيد الأسماء والصفات.

"فصل"
كان النبي صلى الله عليه وسلم يشيد بالتوحيد تعظيماً لشأنه واهتماماً بمقامه حتى في مرض موته وما ذاك إلا لأهميته ويقول: "لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد" متفق عليه من حديث عائشة.
والنبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك محذراً لنا أن نفعل كفعلهم فيحل علينا اللعن كما حل عليهم لأن اتخاذ القبور مساجد من أعظم وسائل الشرك.
ولما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه، قال: "ائتوني بكتاب أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده" قال عمر: إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط. قال صلى الله عليه وسلم: "قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع" متفق عليه من حديث ابن عباس.
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوص ولكن لو أوصى لما عدل عن الوصية بالتوحيد.
يدل على ذلك ما رواه الترمذي وغيره بسند حسن عن ابن مسعود –رضي الله عنه قال: "من سرّه أن ينظر إلى وصية محمد صلى الله عليه وسلم النبي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى: (قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا) إلى قوله: (لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).
والنبي صلى الله عليه وسلم لم يوص ولكن لو أوصى لما أوصى إلا بالتوحيد كما ذكر ذلك ابن مسعود –رضي الله عنه-.
وآية الأنعام التي ذكرها ابن مسعود مشتملة على بيان التوحيد والنهي عن ضده. وهذا من الصحابي الجليل دليل على تعظيم مقام التوحيد وبيان أهميته، وأن المرء مهما بلغ من العلم والدين فهو محتاج إلى التوحيد لا غنى للمرء عنه، وفيه بيان خطأ كثير من الناس في هذا الزمان من قولهم إن الناس اليوم لا يحتاجون لبيان التوحيد لأنهم في بلاد إسلامية خالية من الشرك، وهذا جهل صرف من قائله. لو سلمت له دعواه وإلا فكيف وهي دعوى مجردة لا حقيقة لها. بل الشرك منتشر والبدع عمّت وطمّت فلا منكر ولا مستنكر فإلى الله المشتكى وبه المستغاث.
ومما يدلنا على أهمية التوحيد وعظمه أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا إليه عشر سنين وذلك قبل أن تُفرض عليه الفرائض تعظيماً لشأن التوحيد ولأن الله لا يقبل الأعمال إلا به. ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن قال: "فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله". ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مبدأ دعوته: "قولوا لا إله إلا الله تفلحوا". ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "لقنوا موتاكم لا إله إلا الله".
فهذا من أعظم ما يبين للمسلم ويوضح له احتياجه إلى التوحيد من نشأته إلى مماته. لأن حياته مبنية على التوحيد لأنه أعظم الواجبات وآكدها، وما بعث الله رسولاً ولا نبياً إلا ويدعو قومه إلى التوحيد وقد ذكر الله في كتابه العزيز عن كل الرسل أنهم يفتتحون دعوتهم لقومهم بقولهم: (اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ)، قال تعالى: (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُواْ اللَّهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلالَةُ) [النحل، آية: 36].
وقال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ) [الأنبياء، آية: 25].
فلا إله إلا الله تتضمن إفراد الله بالتعظيم والخوف والرجاء والمحبة والإجلال وسائر أنواع العبودية وما أُرسلت الرسل إلا لتقرير هذا الأصل العظيم الذي هو أصل الدين.
وقد جاء في "مسند الإمام أحمد": (2/ 50) من طريق حسان بن عطية عن أبي منيب الجرشي عن ابن عمر –رضي الله عنهما-قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بُعثت بالسيف حتى يُعبد الله لا شريك له وجُعل رزقي تحت ظل رمحي وجُعل الذلة والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم".
ومما يدل أيضاً على عظم أمر التوحيد وأهميته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح يومه بالتوحيد ويختم يومه بالتوحيد منبهاً على عظمه فكان يقرأ في ركعتي الفجر بـ"قل يا أيها الكافرون" و"قل هو الله أحد".
ويقرأ في الركعتين بعد المغرب بهاتين السورتين أيضاً. لما اشتملنا عليه من التوحيد، فسورة قل يا أيها الكافرون فيها البراءة من عبادة غير الله جل وعلا، وقل هو الله أحد مشتملة على توحيد الإلهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الأسماء والصفات.

التـــوكيـــد في وجوب الإعتناء بالتوحيد

"فصل"

ثم سار على هدي النبي صلى الله عليه وسلم صحابته الكرام الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه. فقاموا ببيان التوحيد أتم قيام واهتموا به أشد الاهتمام واعتنوا به أعظم الاعتناء لعلمهم أنه لا قوام للبلاد ولا للعباد إلا به فأسهروا ليلهم وأظمأوا نهارهم لبيانه كيف لا وقد شربوا مشرباً روياً وتعلموا علماً شرعياً والوحي ينزل عليهم والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم بكرة وعشياً.

ففتحوا البلاد شرقاً وغرباً، ورفعوا فيها كلمة التوحيد والإخلاص "لا إله إلا الله" فاستقامت البلاد وانقمع أهل الشرك والإلحاد.

ثم درج على هذا المنهج التابعون وتابعوهم بإحسان وتحملوا عبئاً كبيراً في بيانه وتوضيحه فأصبحت القرون الثلاثة الأولى خير الناس علماً وعملاً.

ثم تخللت بعد ذلك فترات ظهرت فيها البدع والمنكرات واستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير إلى زمن شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- فلما ظهر هذا الشيخ الجليل والعالم النبيل والفقيه الخرّيت ورأى ما عليه أهل زمانه من كثرة البدع وانتشارها وجهل الكثير بالتوحيد شمّر عن ساق الدعوة. وبذل نفسه لبيان التوحيد الذي انطمست آثاره، وعفت رسومه، فلا يعرفه إلا القليل. فجاهد في الله حق جهاده، ودعا إلى التوحيد ليلاً ونهاراً سراً وجهاراً بالقلم واللسان والسيف والسّنان. وأبان لأهل زمانه التوحيد فسارت بدعوته الركبان وعلت كلمة الحق في سائر البلدان فنفع الله بدعوته أهل الإيمان. وشرق بها أهل الزيغ والأضغان.

ثم سار على منهجه جماعة من العلماء الأعلام وبينوا للناس التوحيد أعظم بيان.

ثم حدث بعد ذلك ما شاء الله أن يحدث فظهرت الأمور المنكرات والبدع المهلكات والتوسلات البدعيات إلى أن أظهر الله الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب أجزل الله له الأجر والثواب وأدخله الجنة بغير حساب فدعا إلى التوحيد ونهى العباد عن التنديد برب العبيد وصنف كتابه المشهور "كتاب التوحيد حق الله على العبيد"، وضمنه ما يحتاج إليه المسلم من توحيد الإلهية، وتوحيد الربوبية، وتوحيد الأسماء والصفات، فانتفع به الصغير والكبير في سائر البلدان.

ثم بعد ذلك سار على منهجه أحفاده الهداة الأعلام وتلاميذهم أهل المعرفة والإتقان فدعوا العباد إلى ربهم ومعبودهم المرجو لكشف الملمّات وإغاثة اللهفات وإزالة الكربات حتى يحظوا بالشرب من حوض المبعوث رحمة للبريات فرحمهم الله رحمة واسعة إلى أن حدث في زماننا هذا خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون، يدعون أن المسلم في هذا الزمان قد استغنى عن بيان التوحيد، وأن الناس اليوم لا حاجة بهم إلى الإطناب بذكره والإشادة بفضله لمعرفتهم إياه فضلوا وأضلوا (كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِباً).

ولعل التوحيد عند هؤلاء الأقوام هو الإقرار والاعتراف بوجود فاطر الأرض والسموات فإن كان كذلك فهي مصيبة تنبئ عن جهلهم بما أُرسلت الرسل من أجله وأنزلت الكتب لبيانه.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-:

(التوحيد الذي جاءت به الرسل إنما يتضمن إثبات الإلهية لله وحده بأن يشهد أن لا إله إلا الله: لا يعبد إلا إياه، ولا يتوكل إلا عليه، ولا يوالي إلا له، ولا يعادي إلا فيه، ولا يعمل إلا لأجله، وذلك يتضمن إثبات ما أثبته لنفسه من الأسماء والصفات) ثم ساق بعض الآيات وقال: (وليس المراد بالتوحيد مجرد توحيد الربوبية وهو اعتقاد أن الله وحده خلق العالم كما يظن ذلك من يظنه من أهل الكلام والتصوف. ويظن هؤلاء أنهم إذا أثبتوا ذلك بالدليل فقد أثبتوا غاية التوحيد وأنهم إذا شهدوا هذا وفنوا فيه فقد فنوا في غاية التوحيد. فإن الرجل لو أقرّ بما يستحقه الرب تعالى من الصفات، ونزهه عن كل ما ينزه عنه. وأقر بأنه وحده خالق كل شيء: لم يكن موحداً حتى يشهد أن لا إله إلا الله وحده فيقر بأن الله وحده هو الإله المستحق للعبادة، ويلتزم بعبادة الله وحده لا شريك له "والإله" هو المألوه المعبود الذي يستحق العبادة. وليس هو الإله بمعنى القادر على الاختراع، فإذا فسّر المفسر "الإله" بمعنى القادر على الاختراع واعتقد أن هذا المعنى هو أخص وصف الإله. وجعل أثبات هذا هو الغاية في التوحيد كما يفعل ذلك من يفعله من متكلمة الصفاتية وهو الذي يقولونه عن أبي الحسن وأتباعه لم يعرفوا حقيقة التوحيد الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. فإن مشركي العرب كانوا مقرين بأن الله وحده خالق كل شيء وكانوا مع هذا مشركين قال تعالى: (وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُم مُّشْرِكُونَ) [يوسف، آية: 106].

قال طائفة من السلف "تسألهم من خلق السموات والأرض فيقولون الله وهم مع هذا يعبدون غيره" قال تعالى: (قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ، سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ، قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ، قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ، سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ) [المؤمنون، الآيات: 89-84].

فليس كل من أقر بأن الله رب كل شيء وخالقه يكون عابداً له دون ما سواه داعياً له دون ما سواه راجياً له خائفاً منه دون ما سواه يوالي فيه ويعادي فيه ويطيع رسله ويأمر بما أمر به وينهى عما نهى عنه. وعامة المشركين أقروا بأن الله خالق كل شيء وأثبتوا الشفعاء الذين يشركونهم به وجعلوا لله أنداداً.

قال تعالى: (أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئاً وَلَا يَعْقِلُونَ، قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) [الزمر، الآيتان: 43، 44].

وقال تعالى: (وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لاَ يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَـؤُلاء شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) [يونس، آية: 18].

وقال تعالى: (وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاء ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاء لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ) [الأنعام، آية: 94].

وقال تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ) [البقرة، آية: 195].

ولهذا كان من أتباع هؤلاء من يسجد للشمس والقمر والكواكب ويدعوها ويصوم وينسك لها ويتقرب إليها ثم يقول إن هذا ليس بشرك إنما الشرك إذا اعتقدت أنها المدبّرة لي فإذا جعلتها سبباً وواسطة لم أكن مشركاً. ومن المعلوم بالاضطرار من دين الإسلام أن هذا شرك)اهـ.

وإن كان التوحيد عند هؤلاء الأقوام هو إفراد الله بالعبادة وهو التوحيد الذي أرسلت الرسل من أجله وأنزلت الكتب لبيانه.

فهل من التوحيد: الطواف على القبور كما يفعل في زماننا هذا وقبله عند البدوي وغيره؟

وهل من التوحيد: النذر للأولياء والصالحين كما يفعل في بعض البلدان؟ وهل من التوحيد: الذبح للجن وغيرهم كما يفعل في كثير من البلدن؟

وهل من التوحيد: محبة المشركين ومنابذة المؤمنين؟

وهل من التوحيد: إمداد المشركين بعَدد وعُدد ضد المسلمين؟

وهل من التوحيد: تحكيم القوانين الوضعية والإعراض عن حكم رب العالمين.

وهل من التوحيد: تقديم آراء الرجال على قول ربنا وخليله الأمين؟

وهل من التوحيد: تنظيم الربا في البنوك ومحاربة من يتعرض لها ودعمها وإمدادها بالأموال الطائلة خشية الانحطاط؟

وهل من التوحيد: السفر لديار المشركين لتعلم علومهم والشرب من مشربهم؟

وهل من التوحيد: رفع شعار الكفار في بلاد المسلمين؟

وهل من التوحيد: تحريف صفات الباري جل وعلا؟

وهل من التوحيد: إيواء دعاة عباد القبور؟



وهذه إشارات لما يقع في زماننا من المنكرات وهي غيض من فيض ومع ذلك قلّ أن تجد منكراً لذلك محذّراً عن ذلك. فحدث من جرّاء ذلك أمور منكرات نشأ عليها الصغير وهرم عليها الكبير.
قال ابن مسعود –رضي الله عنه-: "كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير ويتخذها الناس سنة إذا ترك منها شيء قيل تركت السنة. قالوا: متى ذاك؟ قال: إذا ذهبت علماؤكم وكثرت قراؤكم وقلّت فقهاؤكم وكثرت أمراؤكم وقلّت أبناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة وتفقه لغير الدين" رواه الدارمي (1/ 64)، والحاكم: (4/ 514) موقوفاً على ابن مسعود وله حكم الرفع لأنه أمر غيبي لا يقال من قبل الرأي.
وكل فقرة من فقرات هذا الأثر قد وقعت فعمّ الجهل وعظم الخطب ومع ذلك يدعي بعض الجهال أن الناس اليوم قد عرفوا التوحيد وأنهم ليسوا بحاجة إليه يا لها من كلمة عظيمة وزلة وخيمة. نسأل الله العافية والسلامة.

"فصل"

اعلم أخا الإيمان أن الناس اليوم في غربة وبعض الناس لا يشعر في هذه الغربة ولذلك هم بحاجة إلى معرفة التوحيد أكثر احتياجاً من الماء البارد وقت الظمأ. لأن كثيراً من الناس في سائر البلدان قد تلبسوا بالشرك وهم لا يشعرون. والبعض الآخر خصوصاً الحكّام استبدلوا الذي هو أدنى بالذي هو خير وحكموا غير شرع الله ورضوا بالقوانين الوضعية ووالوا أهل الشرك وقربوهم وعظموهم من أجل أطماع دنيوية فصدق فيهم قوله صلى الله عليه وسلم: "يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا".
وأكثر الذين يدعون أن الناس ليسوا بحاجة إلى التوحيد الجهال الذين لا يعرفون حقيقة التوحيد. بل رضوا بما وجدوا عليه أباءهم من العادات والتقاليد خصوصاً إذا سلمت لهم مآكلهم ومشاربهم.
وهؤلاء مطالبون بالإفاقة من رقدتهم وعليهم أن يوسعوا نطاقهم فينظروا يميناً وشمالاً ماذا يجري على سطح الأرض من المنكرات.
الدّين غيّر معظمه والسنة أطفئت في غالب القرى والأمصار، والبدع حلّت مكان السنن عند جل العباد، والأحكام الإلهية غيرت واستبدلت بالأحكام الوضعية.
والمعابد النصرانية موجودة في كثير من البلدان التي تدعي الإسلام وأي كفر أعظم من إقرار المعابد الوثنية في ديار الإسلام والسكوت عنها ومداهنة أصحابها بل يحصل من بعضهم منافحة عنها وحشفاً وسوء كيله يستدل بقوله تعالى: (لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ) فيفسر الآية بغير تفسيرها المأثور عن السلف وهذا افتراء على الله وإلحاد في آيات الله وتحريف للكلم عن مواضعه..
والله لهؤلاء أخطر على الإسلام والمسلمين من اليهود والنصارى. وبلية الإسلام منهم. فهم لا يبالون بما جرى على الإسلام إذا سلمت لهم مآكلهم ومشاربهم ومع ذلك تجد الكثير ممن يتسمى باسم الإسلام يوالي هؤلاء ويربط معهم علاقات تؤكد محبته لهم وتأييده لأفعالهم الشنيعة. بينما الواجب أن يطبق فيهم حكم الله (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ) أي وقاتلوهم حتى لا يكون شرك في الأرض بل يكون الدين كله لله والعبادة له وحده لاشريك له..
ولكن الولاء والبراء في هذا الزمان قد طوى بساطه وانطمست آثاره وسفت عليه السوافي. والولاء والبراء أصل من أصول العقيدة فلا دين إلا بولاء وبراء ومع ذلك قد أعرض عنه الكثير من أبناء هذا الزمان من علماء وطلبة علم فضلاً عن غيرهم من العوام ومن لا معرفة له بمدارك الأحكام ومن سبر أحوال الناس اليوم يعظم تعجبه من إهمالهم للولاء والبراء وتساهلهم في جانبه. بل هناك من الناس من لا يرفع به رأساً ويتكلف الصعاب لتأويل الآيات والأحاديث المصرحة بوجوب الولاء والبراء وصرفها عن ظاهرها بدون دليل؟؟؟ ويتكلّف لها المحامل البعيدة اتباعاً للهوى وما ذاك إلا لأن الولاء والبراء شاق على النفوس ولا يصلح لأهل الرياسة والمناصب.
وقد أحسن القائل (إذا أردت أن تعلم محل الإسلام أهل الزمان فلا تنظر إلى زحامهم في أبوب الجوامع ولا ضجيجهم في الموقف بلبيك، وإنما انظر إلى مواطأتهم أعداء الشريعة).
وكذلك لا يقوم الجهاد في سبيل الله ولا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا بالولاء والبراء. وقد لين جانب هذا الأصل بعض الدعاة في هذا العصر فتراهم يوالون أهل البدع ويعظمونهم ويمدحونهم ويشيدون بهم بدعوى الإنصاف والعدل حتى ألفتهم قلوب كثير من الجهال والعوام وانطوى أمرهم على كثير من الطغام بينما الواجب عليهم كشف ضلالهم وبيان مناهجهم وبعدهم عن مذهب السلف لا تلميع بدعهم وضلالهم فإن ذلك فتح لباب موالاتهم ومصاحبتهم ورحم الله سلفنا فقد كانوا ينهون عن مجالسة أهل البدع والاستماع لكلامهم والنظر في كتبهم وقد خاب وخسر من رغب عن طريقتهم ومنهجهم واستبدّ برأيه فإن ذلك هو الضلال البعيد.

"فصل"

ثم إذا سبر الموحّد السُنّي أحوال الناس في هذا الزمان في توحيد الأسماء والصفات يعظم تعجبه من كثرة ما يرى من أشعرية وجهمية ومعتزلة وإباضية. ومذهب الأشاعرة أكثر المذاهب الضالة انتشاراً ومع ذلك هم أخطرهم على الإسلام والمسلمين لتسترهم باسم أهل السنة والجماعة حتى انطوى أمرهم على كثير من العلماء وطلبة العلم فضلاً عن غيرهم. ومن نظر في كثير من كتب المتأخرين خصوصاً شروح الصحيحين ولم يكن لديه معرفة بمذهب السلف اغتر بكلامهم وسلّم لمقالهم فيؤدي به ذلك إلى الانزلاق والسقوط في الهاوية. لأن فيها ما لا يجوز اعتقاده من تأويل الصفات والعدول بها عن مذهب السلف. والسير بها على منهج الأشاعرة في الغالب.
ولذلك لا بد من تعلم التوحيد وتعلم مذهب السلف أهل السنة والجماعة في باب الأسماء والصفات.
ومعلوم عند كل سُنّي سلفي لم تجتله الشياطين عن فطرته أن مذهب السلف في باب الأسماء والصفات أنهم يثبتون لله ما أثبته لنفسه في كتابه أو أثبته له رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. ويعتقدون أن الله (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ).
فلا ينفون عن الله ما وصف به نفسه أو وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم بل إذا صح الدليل عندهم قالوا "سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا".
ويعتقدون أن أسماء الله أوصاف مدح دالة على معاني خلافاً لأهل البدع. فاسم الله السميع دال عند أهل السنة والجماعة على إثبات السمع لله جل وعلا وهكذا يقال في باقي الأسماء فلا تجهل ذلك فإنه أصل عظيم غلط فيه طوائف من الناس ممن لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤوا إلى ركن وثيق.
وفي هذا الزمان قل الاهتمام بتمييز أهل السنة والجماعة من أهل البدع والضلالة. بل كثير من الناس يشمئز قلبه إذا ذكر بعض العلماء المشهورين من جملة الأشاعرة الضالين.
لعدم معرفته بمذهب السلف في هذا الباب العظيم.
وثمّ طائفة من العلماء تهتم بعلم الحديث تصحيحاً وتضعيفاً وهذا لا ينكر ولا يستنكر بل هو أمر مطلوب شرعاً.
ولكن يلاحظ على بعضهم إهمالهم جانب العقيدة حتى أنك تلاحظ عليهم أنهم يخلطون بين مذهب السلف في باب الأسماء والصفات وأقوال أهل التحريف من الأشعرية وغيرهم[12]. بل لعلهم ينقلون بعض أقوال الأشاعرة مستدلين بها لتفسير آية من كلام الله أو كلمة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ظانين أن هذا القول من أقوال السلف الصالح.
ولذلك لا بد من الاعتناء بعقيدة السلف علماً وعملاً.

ويحصل ذلك بالرجوع إلى الكتاب والسنة وتدبرهما وتحكيمهما في كل شيء ويحسن أيضاً النظر في كلام المحققين من أهل العلم والاستعانة بعلومهم على فهم المراد من النصوص الشرعية. فإن الأئمة –رحمهم الله- قد خلفوا لنا علماً جماً في هذا الباب العظيم.

ومن أعظم هذه الكتب التي خلفوها لنا: كتاب "السنة" للخلّال، و"السنة" لعبد الله بن الإمام أحمد –رحمهما الله-، وكتاب "الشريعة" للآجري، و"شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" للالكائي، وكتاب "الرد على بشر المريسي" للدارمي، و"الرد على الجهمية" لابن مندة، و"الإبانة" لابن بطة، و"كتاب التوحيد" لابن خزيمة، و"الحجة في بيان المحجة" لأبي القاسم الأصبهاني، وكتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم، ومؤلفات أئمة الدعوة النجدية –رحمهم الله جميعاً- وغيرها كثير من الكتب النافعة في هذا الباب العظيم فإنه لزلة أقدام ومضلة أفهام إلا من ألهمه الله رشده ووقاه شر نفسه يتمسك بما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما عليه سلف الأمة وأئمتها المهتدون...

"خاتمة"

إذا علم ما تقدم ذكره وسبق إيراده. فاعلم أنه ينبغي للعلماء وطلبة العلم والدعاة إلى الله أن تتضافر جهودهم في بيان التوحيد وبيان ما يضاده. وأن يجعلوا الحظ الأوفر من دروسهم إيضاح مسائل التوحيد وبيان ما يضاده بالأدلة الشرعية. ويجعلوا ذلك هجيراهم لأن التوحيد أوجب الواجبات فبه يحصل التمكين في الأرض وبه يحصل النصر والظفر على الأعداء وبإهماله وإضاعته والتفريط بحقوقه لا يحصل تمكين في الأرض ولا فوز ولا ظفر قال تعالى: (وَعَدَ اللّهُ الّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكّنَنّ لَهُمْ دِينَهُمُ الّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدّلَنّهُم مّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لاَ يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) [النور، آية: 55].

ولا يكون المرء مؤمناً وعاملاً للصالحات وعابداً لله حق العبادة إلا إذا أتى بالتوحيد وخلص من الشرك وأهله. ولا يمكن الإتيان بهذا والخلوص من هذا إلا بالاهتمام بمقام التوحيد وصرف العناية إليه وتخليصه من شوائب الشرك والبدع.

هذا وأسأل الله تعالى أن يصلح أحوال المسلمين وأن يرزقهم السداد في جميع أمورهم فهو الموفق لمن شاء من عباده لا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع.

وهذا آخر ما أردت بيانه في هذه الرسالة على سبيل الاختصار والإيجاز حتى ينتفع بها من أراد الله هدايته وإخراجه من الغواية.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

كتبه

سليمان بن ناصر العلوان

القصيم –بريدة- في 2/ 11/ 1412هـ.





إذا كان حبس الهرة سبباً لدخول النار فإن أخراجها من حبسها سبب لدخول الجنة، هذا في حيوان، فكيف بعقوبة حابس الإنسان ظلماً وثواب من أفرج عنه.

2013/2/9، 9:30 م

وعن عُبادة بن قُرْط ﷺ؛ قال: «إنَّكم لَتَعمَلُونَ اليوم أعمالًا هي أَدَقُّ في أَعْيُنِكُم مِن الشَّعْر، إنْ كنَّا لَنَعُدُّها على عهدِ النبيِّ ﷺ من المُوبِقات»(٣).



المسابقة القرآنية
وأثرها في بناء شخصية الطفل المسلم

أم عمارة المهاجرة

عكست مشاهد الأطفال المتسابقين على تلاوة القرآن الكريم حقيقة مهمة في عالم تربية الطفل تربية إسلامية سوية.
لقد كانت شخصيات الأطفال الصغار في السن، تجسَد القوة والعزيمة وحب المسابقة في الله.
تلك المسابقات التي نشرتها مؤسسة الكتائب للإنتاج الإعلامي نقلت لنا تفاصيل المسابقات القرآنية التي جرت على ثلاث مستويات بين طلاب مدارس التحفيظ في الولايات الإسلامية في الصومال وذلك في ثلث القرآن ونصفه والقرآن كاملا .
ولعل أكثر ما لفت الانتباه فيها أن أعمار المتسابقين كانت تتراوح بين 8 سنوات و15 سنة. ومع ذلك كان إتقانهم للتلاوة والحفظ مبهرا ثم طريقة إلقائهم كانت تنبض بقوة الشخصية ووضوح الهدف.
هذا يدفعنا للحديث عن أهمية الاستعانة بالمسابقات القرآنية في تحفيز صغارنا على حفظ كتاب الله وفي صناعة شخصيات قوية في دينها متينة في عزيمتها. تحقق الأهداف مهما كانت صعبة وكان السبيل إليها طويلًا وشاقًا.
ولاشك أن الوصول لهذه المرتبة من الجمال، سبقه طول إعداد وصبر ومصابرة وتحمل لمشاق الحفظ طيلة أيام السنة، يدخل في دائرة هذا الإنجاز الأهل والمعلم الذي يشرف على تحفيظ الطفل والقيادة التي تثمّن وتوجه هذه الطاقات.
فكلٌ يتحمل القسم الملقى على عاتقه، الأهل بالتشجيع والحرص على انضباط الطفل وتقديم المحفزات واستعمال سياسة الترهيب والترغيب بحسب ما يقتضيه المقام وتتطلبه شخصية الطفل.
والمعلم عليه بالمداومة والمراقبة والتصحيح والإعداد والتحفيز أيضا واكتشاف الطاقات الكامنة في كل طالب لديه.
أما القيادة فعليها تشجيع الجميع بتقديم الجوائز المجزية وتعميم النصائح المنيرة لدرب هؤلاء الحفاظ الصغار ثم توجيههم لأفضل عطاء وتوظيف، ولا شك أن توجيههم لحفظ الحديث الشريف بعد حفظ القرآن سيمنّ علينا بجيل حافظ للوحيين، يجاهد في سبيل ربه لا يخاف لومة لائم.
المسابقات لم تشمل الذكور فقط، بل الإناث أيضا، ولا تزال الفتيات مبهرات بقدرتهن في الحفظ المتقن بشكل لافت، فمنهن من أتمت حفظ كتاب الله عن عمر 7 سنوات بمهارة عجيبة.
ولعل الأعجب منه هو تلك القدرة على مداومة الانضباط والصبر وحب المنافسة وحمل همّ النجاح، وهو ما لا نجده كثيرًا في أبناء الأجيال المعاصرة.
فللأسف التشرب من ثقافة الغرب زرع الكسل والخمول في نفسيات من اعتادوا على الشاشات التلفزيونية أو تمرسوا لعب الفيديو والألعاب التي تهدر طاقات الطفل بدل أن تبنيها.
ولنا أن نتخيل كيف يكون برنامج الطفل الفائز في مسابقات القرآن الكريم التي شاهدنا، فأغلب هؤلاء الأطفال يستيقظ مبكرًا ويتوجه لمدرسة التحفيظ بعد أن أعد ورده الذي سيتم عرضه على معلمه، يردد مع كل خطوة آياته، يخشى أن يخطأ أو أن ينسى كلمة أو آية.
وحين يصل لمدرسته تجده الحريص على الإلقاء بإتقان وتراه على هذه الحال طيلة أيام السنة، همه القرآن وإتقانه.
مثل هؤلاء الأطفال تحتاجهم الأمة أكثر من مئات الأطفال الذين غرقوا في ألعاب الفيديو والأفلام الكاذبة التي تحشو أذهانهم بالخرافات والكذب وانتصارات الغرب الوهمية فكانت أحلامهم هلامية وعزائمهم هشّة.
ولكن حين ينشأ الطفل بين آيات الله معتزًا بدينه وعقيدته، تصبح أحلامه عظيمة وذات قيمة كبيرة، ويمكنه مواجهة أي عدو مهما استعلى بجبروته، على عكس حين ينشأ الطفل المسلم في الملذات والشهوات ومضيعة الوقت واللهو، رغم ما تمر به الأمة من مآسي، فإن أهل هذا الطفل يتحملون مسؤولية نصيب من العدوان الذي تعيشه الأمة في هذه الحرب الصليبية المعاصرة.
لا يعني هذا أن أطفالنا المتسابقين لحفظ كتاب الله لا يعرفون اللعب والمرح، بل مثلهم مثل كل الأطفال في مثل أعمارهم يعيشون أجواء الطفولة ولكن ليس على حساب عقيدتهم وبناء شخصيتهم وتعلم فنون الحياة وعلوم الدين.
ثم إن الإعداد واجب على الأمة حين الاستضعاف، وهل من إعداد أهم من إعداد جيل قادر على تحمل الأمانة وحفظ ديار المسلمين من عدوان الكافرين؟!
وكيف سيحمل هذا الطفل الأمانة إذا كان ذهنه محشوًا بكل ما حط من اهتمامات يغذيه بها الغرب الكافر ليل نهار في غفلة الأهل وأولي الأمر أو بتواطأ!
أطفال المدارس القرآنية ضربوا لنا مثلا عن التربية الإسلامية العريقة، التي قامت بها دول الإسلام الغابرة، قوية تصدع في فضاء العالم مرددة أن كلمة الله هي العليا.
ولا يقولن قائل أن هؤلاء الأطفال سيحرمون علوم الدنيا، فكل هذه العلوم يدرسونها بعد القرآن، لأنه الأساس، ومن حفظ القرآن هانت عليه بقية العلوم.

المسابقة القرآنية وأثرها في بناء شخصية الطفل المسلم



ولله الحمد فقد حرصت القيادة الجهادية على العناية بمدارس التحفيظ والمعاهد الشرعية ووفرت المناهج المناسبة لجميع المستويات ولجميع أنواع العلوم الحياتية والإسلامية التي يحتاجها هذا الطفل الذي سيكون في الواجهة غدا إن شاء الله يحمل الراية متزنا ومتمرسا.

وهم من يخشاهم الغرب أكثر ما يخشون، والدليل على ذلك كثرة القصوفات التي تستهدف المدارس في أفغانستان والصومال واليمن وكل مكان بزغت فيه شمس الحرية وتطبيق شريعة الله.

كذلك إطلاق الآلة الإعلامية المسعورة لتشويه سمعة المجاهدين على أنهم دعاة جهل وتخلف ورجعية، ويعلم الكافر منهم أنهم لو تركوا أهل الجهاد ولم يشغلوهم بقتالهم لرأوا حضارة إسلامية مبهرة قد قامت لا تقل بريقا عن حضارة من سبقها من أمم مسلمة حين وصلوا لأوج قوتهم.

فأمتنا معطاءة وأبناءنا البررة يمتلكون العبقرية.

وتلك العبقرية نعايشها باندهاش في أراضي الجهاد، حيث لا يقيد الفكر ولا الطاقات المسلمة قيد طاغوت ظالم، أو قوانين وضعية قاصرة أو هيمنة غربية ماكرة متغلغلة.

الحرية التي تمنحها أراضي الجهاد للمسلم تتفجر معها العبقريات ويظهر فيها كيف يكون العطاء من المسلمين وكيف تكون معه معية الله العظيمة.

ثم هل ننتصر فقط بعبقريتنا وذكائنا وقدراتنا الجسدية والفكرية! بل ننتصر فقط إن شاء الله لنا النصر، ننتصر فقط إن منّ الله علينا بعفوه ومعيته وتأييده وتمكينه لنا.

هذه القواعد راسخة في أذهان من حفظ القرآن مدركًا لعظم الأمانة التي حملها بحفظه له.

وفي الحقيقة إن إجراء حوار مع طفل من الأطفال الحفاظ يدفع بالتأمل والتفكر، كيف صنع القرآن من عود طري جبلًا كهذا صلبًا أشمًا!

فأول الانطباع ذاك الخلق الحسن والأدب الرفيع الذي تجذر في صدور ألفت القرآن الكريم.

ثم ذاك التواضع وتلك الخشية التي تكسر كل محاولات للغرور، ولهذا يغبط حامل القرآن.

ثم بعد هذا كله تجد الطفل يستشهد كثيرًا بالآيات الكريمة في كل موقف، وكل تعليق، ذاكرته مليئة بالآيات التي تقع معانيها في سياق الكلام ما يجعل مشاركته في الكلام مثمرة وطرحه أقوى.

أضف لهذا ذلك البهاء في إلقاء الكلمات باللغة العربية، فمع أن الأطفال قد يحفظون القرآن وهم أعاجم بالأصل، وهذا ما نشاهده غالبا في بلدان شرق آسيا وإفريقيا، ومع ذلك لغتهم العربية قوية فصيحة تستدل بمصطلحات قرآنية تزدان بها وتتميز.

ألسنتهم مستقيمة اللفظ نعم ولكنها مستنيرة بنور من الله، فيا حامل القرآن كم يغبطك الناس ويتمنون مكانتك!

القرآن يزرع أيضا في نفسية الطفل الصبر والتحمل، سواء خلال مراحل حفظه أو من تكرار العبر والقصص الذي يوصي بالصبر وحسن التوكل على الله.

فالذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون هم فقط من يتمكنون من حفظ كتاب الله.

هم فقط من يدرك الحكمة من الصبر والتوكل على خالقهم.

ذلك أن معايشة القرآن أثناء الحفظ والمداومة على معانيه والصبر على ذلك طيلة أيام السنة يبني لنا رجالًا لا أطفالًا بل يبني لنا أمة ماجدة.

ويجعل من الوفاء بالوعد صفة موروثة، ومن الانضباط لإنجاز العمل والمثابرة سمة الجيل الجديد.

فأغلب طلاب المدارس القرآنية يعتبرون ورد الحفظ فرض عين عليهم، لا يتركونه مهما كانت الظروف، والعجيب أنك ترى الطفل الذي لم يتجاوز السابعة يتبعك بكتابه يرجو منك مراجعة حفظه ليسمعه في الغد على معلمه، دون أن تطلب منه ذلك أو تذكره به، فأي حرص هذا الذي نرى بركاته في أجيالنا الرائعة.

القرآن ثم القرآن سر عظيم من أسرار بناء شخصية طفل مسلم متزن قادر على تحمل مشاق الحياة وفهم تناقضاتها والتعامل مع تعقيداتها.

القرآن ثم القرآن سر عظيم من أسرار تنشئة الطفل قياديا جنديا يحمل هم الإسلام وهم الأمة الواحدة لا يفرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى.

نعم إنه القرآن اليوم سبيل النجاة الوحيد، فعلى كل ولي أمر وأب وأم أن يتحملوا نصيبهم من مسؤولية تحفيظ أبنائهم القرآن، ولينطلقوا من جزء عم وما فوقها وليحصل الطفل عند نهاية كل جزء من الحفظ على هدية تناسب اجتهاده.

ثم لن تمر الإيام إلا ويصبح تاريخ ختم القرآن حدثًا عظيمًا في داخل الأسرة وتظهر عنده ملامح الوقار والأدب والنضوج على سبحات وجه الطفل الحافظ مهما كانت سنه صغيرة.

القرآن أيها الناس يبني المسلم يصنع منه قوة جبارة، يبني الأمم والأجيال لا يندم من تمسك به والتزمه منهاج حياته.

وحين نحيي القرآن في قلوب صغارنا منذ سن مبكرة، فلا تحدثني بعدها عن شدة تمسكهم به مهما بلغوا المراتب العلمية والشهادات الأكاديمية.



لقد حازوا على صكّ الفلاح وعلى الدواء لكل أمراض الصدور والضيق والأزمات ولن تعجزهم عقبة في هذه الحياة بعد ذلك.

في الختام لم أر أعظم هدية من تحفيظ صغيرك القرآن، ولا تعجزي، فإن الكثيرون نجحوا في تحفيظ أبنائهم وإن كانوا قد نجحوا فهذ يرجع بالأول للإيمان الذي لا يشوبه ريبة أن القرآن هو الحل لهذه الأمة ولتشتتها وضعفها وعدوان أعدائها.

وأن تحفيظ القرآن يسهل كثيرا بعد حفظ أول جزء، ليصبح الحفظ أكثر بركة وسهولة بعد ذلك.

وأن شرف الحفظ وتاج الوقار يهون معه كل تعب وثمن.

فإن لم تتمكني من تحفيظ ابنك أو ابنتك القرآن فلا أقل من زرع تعلقهما به، بإهداء كل واحد منهما مصحفًا وتشجيعهم على قراءة ورد يومي ولو بدون حفظ، ليصبح القرآن نور حياتهم وذلك أضعف الإيمان.

حقيقة لم أتمكن من تلخيص عظم تأثير القرآن في نفوس أطفالنا وخاصة حين يلتزمون به للمسابقة في الله، لكنني بهذا البسط لخصت بعض فوائده وأترك لك الفرصة لاكتشاف ما تبقى من أسرار بنفسك، فلا شيء يعوض المعايشة بالنفس والتجربة بالذات.

دمت صاحبة همة عالية تخرج لنا جيلًا حافظًا لكتاب ربه متمسكًا به عالمًا وعاملًا به.

اللهم اجعلنا من أهل القرآن وخاصته.

أحمد عبد السلام
ولاية «جوبا» الإسلامية
الفائز الأول

يوسف معلم جني
ولاية «باي وبكول» الإسلامية
الفائز الأول

مختار محمد عبد الله
ولاية «بنادر» الإسلامية
الفائز الأول

"إنَّ هذَا القُرآنَ مأْدُبَةُ اللهِ فمن دخلَ فيه فهو آمن.."

(عبدُ الله بنُ مسعود رضي الله عنه)




أجواء المسابقات القرآنية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو من أخيه
ما يعجبه فليدع له بالبركة فإن العين حق]
صحيح الجامع الصغير

مشكاة الفتاوى



السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
ياتيني الحيض في الغالب 6 ايام واحيانا 7 وكان في بداية بلوغي احيانا يصل ل 8 ايام وهذه المرة في اليوم السادس كان هناك شي اصفر بليل وبعد الفجر لم يكن هناك شي فاغتسلت وصليت وكنت قد نويت الصيام ولكن قبل الظهر رايت صفرة فافطرت ثم قبل العصر اغتسلت وصليت لان اليوم السابع كان قد دخل ولكن عادت الصفرة وفي اليوم الثامن قبل الفجر اغتسلت مع وجود صفرة لاني قرات ان الصفرة بعد مدة العادة ليست حيض لاني اعتبرت اليوم الثامن ليس من ايام عادتي وفي اليوم التاسع نزلت صفرة ايضا ثم لم ينزل شي بعد ذلك فهل اغتسل مرة اخرى وماذا عن الصيام والصلاة ؟

الجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
الصفرة والكدرة لها ثلاثة أحول :
1. أن تأتي قبل نزول دم الحيض فهذه من الطهر وليست حيضا.
2. أن تأتي أثناء مدة الحيض فهذه لا عبرة بها وهي من جملة الحيض.
3. أن تأتي بعد انقضاء المدة المعتادة للحيض فهي من علامات الطهر.
وبالتالي فعليك قضاء صلاة اليومين اللذين كنت فيهما طاهرة حيث قد انقطع دم الحيض. والله أعلم.

الشيخ الصادق أبي عبدالله الهاشمي حفظه الله

السؤال: ما الحكم إذا تنازع اثنان في مسألة فقهية؟ فهل يحق لكل واحد منهما أن يأخذ بما قال إمام مذهبه؟ أم أنه يجب البحث عن الحق وما ينصره الدليل؟ أفتونا وجزاكم الله خير الجزاء.

الجواب: إذا لم يكن في المسألة دليل ظاهر وكان مبني الحكم في المسألة على الاجتهاد فللمسلم أن يقتدي بمن يراه أعلم الناس وأورعهم ولا حرج عليه في ذلك.
أما إذا كان في المسألة دليل فلا يجوز للمسلم أن يأخذ بما يقول إمامه إن كان مخالفاً للدليل، بل عليه أن يدع قول إمامه كائناً من كان إذا بلغه الدليل، لأنه الواجب على جميع الخلق.
وأقوال العلماء يحتج لها ولا يحتج بها، ويستعان بها في فهم النصوص وتصوير المسائل ونحو وذلك.
أما كونها حجة على كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم، فلم يقل به أحد من الأئمة، بل هو مخالف للكتاب والسنة والإجماع.
وقد أمر الله تعالى باتباع كتابه وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم في مواضع كثيرة من القرآن، فقال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}، وقال تعالى: {قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ}، وقال تعالى: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}، وقال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ * وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ * إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ... الآية}.
وقد أوصى الأئمة رحمهم الله أصحابهم بعدم التقليد وأوجبوا عليهم الأخذ بالدليل لأنه الفرض واللازم على جميع المسلمين، فمن ظهر له الدليل وجب عليه اتباعه وترك ما عداه، قال تعالى: {اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلاَ تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ}.
وقد شهد الله تعالى بالهداية لمن أطاع رسوله صلى الله عليه وسلم، كما في سورة النور: {وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا}.
ومن ترك الدليل لقول أبي حنيفة أو مالك والشافعي أو أحمد فقد خالف الأصل الذي أجمع عليه المسلمون.
قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: (أجمع المسلمون على أن من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له أن يدعها لقول أحد).
وقال الإمام مالك رحمه الله تعالى: (ليس أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلا ويؤخذ من قوله ويترك، إلا النبي صلى الله عليه وسلم).
وما يفعله بعض الناس من التعصب لإمام مذهب من ينتسبون إليه فهذا مخالف لهدي السلف ومخالف لما عليه أئمة المذاهب، فإنهم متفقون على ذم التقليد وذم التعصب، فالواجب على المسلم أن ينصر الدليل وأن يأخذ به، سواء كان مع المالكي أو الحنفي أو الشافعي أو الحنبلي أو الظاهري أو مع غيرهم، فلم يحصر الله تعالى الحق في هذه المذاهب، فاصحابها بشر يخطئون ويصيبون وليسوا بمعصومين من الزلل والخطأ.
قال الإمام الشافعي رحمه الله: (ما من أحد إلا وتذهب عليه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وتعزب عنه، فمهما قلت من قول أو أصلت من أصل فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ما قلت، فالقول ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم وهو قولي).
وقد تنازع الأئمة رحمهم الله تعالى في مسائل كثيرة في أحكام الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج والبيوع والطلاق والظهار وغيرها فلم يقل أحد مِن أهل المعرفة والتحقيق أنه يجوز لكل أحد أن يأخذ بما يشاء من هذه المذاهب دون رجوع للأدلة، باستثناء المقلد العاجز عن معرفة الدليل.
ولو جاز لكل مسلم أن يذهب إلى ما يهوى ويشتهي من هذه الأقوال والآراء لكان الدين هو هذه المذاهب ولم يكن حينها للكتاب والسنة كبير فائدة، نعوذ بالله من ذلك.
وحينئذٍ أقول بما اتفق عليه المسلمون من وجوب رد المسائل المختلف فيها إلى الكتاب والسنة على فهم أئمة السلف والنظر في أقوالهم واجتهاداتهم وترجيح ما رجحه الدليل.
ومن أمثلة ذلك؛ أن العلماء تنازعوا في أحكام نواقض الوضوء واختلفوا في أكل لحم الجزور ولمس النساء فيما دون الجماع وما يخرج من غير السبيلين في الجسد ويعبر عن ذلك بعض الفقهاء بقوله والخارج النجس من الجسد ، فكان لكل إمام قول في هذه المسألة، فمذهب الأئمة الثلاثة مالك وأبي حنيفة والشافعي أن لحم الجزور لا ينقض الوضوء، ومذهب أحمد رحمه الله أنه ينقض الوضوء، واختاره ابن حزم.
والصحيح في ذلك؛ مذهب أحمد، فقد صح في ذلك حديثان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلان على أن لحم الجزور ينقض الوضوء، أحدهما حديث جابر بن سمرة في صحيح مسلم ، والآخر حديث البراء عند أبي داود والترمذي وغيرهما.
وأما لمس النساء باليد والقبلة ونحو ذلك؛ فقد ذهب الشافعي إلى أن لمس المرأة ينقض الوضوء سواء كان بشهوة أم بغير شهوة، وذهب أبو حنيفة إلى أن اللمس لا ينقض الوضوء مطلقاً، وذهب مالك وأحمد في رواية إلى أنه لا ينتقض الوضوء إلا بشهوة.
والمتأمل للأدلة في هذه المسألة يجد أن الأحناف أقرب المذاهب للصواب، وهو رواية عن أحمد اختارها شيخ الإسلام، فإنه لم يرد دليل تقوم به حجة يدل على النقض لا بشهوة ولا بغيرها، والبراءة الأصلية دليل من الأدلة يجب اعتبارها، فكان مذهب الأحناف أظهر من غيره في هذه المسألة، وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبل ويخرج إلى الصلاة، ولم يذكر أنه توضأ، ولم يرد في الحديث أيضاً أن ذلك بدون شهوة، فدل على العموم، إلا أن في صحة هذا الخبر نظراً، فقد رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من طريق وكيع عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن

عائشة به وهو معلول لم يسمعه حبيب من عروة ، وقد صح في الباب غير حديث، والله أعلم.

وأما الذي يخرج من الجسد كالدم ونحوه؛ فمذهب أحمد أن ذلك ناقض من نواقض الوضوء، ومذهب الشافعي أنه لا ينقض الوضوء مطلقاً، وهذا الصحيح، وهو قول مالك ورواية عن أحمد رجحها شيخ الإسلام وكثير من أهل العلم، فإنه لم يرد دليل على أن ما يخرج من الجسد سوى السبيلين ينقض الوضوء، والأصل عدم النقض.

وهذه الأمثلة إنما ذكرتها ليعلم أن الحق ليس محصوراً على عالم أو طائفة أو مذهب معين، وأن المسلم ليس مأموراً باتباع أو التزام مذهب معين بل الحق ضالته ومطلبه، وكل مذهب فيه خطأ وصواب.

فالحنبلي معه كثير من الحق في كثير من المسائل، والشافعي والمالكي والحنفي كلهم كذلك، وقد تفرد الإمام ابن حزم عن الأئمة الأربعة ببعض المسائل وكان الحق معه، فالأئمة يتفاوتون في بلوغ الأدلة لهم ومعرفة صحيحها من ضعيفها وناسخها من منسوخها ومطلقها من مقيدها، والمحق يتبع من كان الحق معه دون تحيز، ويرد الباطل دون تشنيع أو قدح في ذواتهم وتنتقص لمكانتهم، لأنهم مجتهدون، فهم دائرون بين الأجر والأجرين.

ومع ذلك فلا يجب على أحد اتباع واحد منهم، ومن زعم ذلك فقد ضل سواء السبيل، فإنه لا يجب اتباع أحد سوى النبي صلى الله عليه وسلم لأن قوله الحق ولا ينطق عن الهوى.

وأما غيره من العلماء وأئمة المذاهب وغيرهم فلا يؤخذ من أقوالهم إلا ما وافق الحق، وهذه المسألة مسألة كبيرة مهمة لا تلج إلا قلب من الهمه الله رشده ووقاه شر نفسه.

وكم من مدع للعلم مشتغل بالتصنيف وقع في التعصب المهلك والتقليد الأعمى، ويغضب إذا خولف إمامه ما لا يغضب لكتاب الله ولا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فالموفق من جعل كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حكماً على قول كل أحد، وإن خالفه من خالفه أو بدّعه من بدّعه، فقد جرت عادة المقلدين والمتعصبين في تبديع مخالفيهم وتضليلهم، وهذا شأن كل مبطل ومنحرف عن الحق والصراط المستقيم إذا عجز عن إقامة الحجة والدليل، لجأ إلى مثل هذه الأفاعيل.

وقد دل الكتاب والسنة على أن الحق له أعداء كثيرون يصدون عنه وينهون عنه ويأتون بقوالب متنوعة على حسب أمزجتهم وما تهواه نفوسهم.

وصاحب الحق يتعين عليه ألا يتزعزع عن الحق الذي عليه ويدعو إليه فإن الله ناصره ومؤيده ولا يزال منصوراً ما دام يقوم بنصر الدين ونصر الحق مخلصاً في ذلك لله ولا يزال معه من الله ظهير ما دام على تلك الحالة، قال تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}، وقال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}، ومن نصره الله فقد كفاه شر أعدائه.

ولكن لا يتم النصر إلا بأمرين:

- الإخلاص لله تعالى في القول والعمل.
- وموافقة هدي النبي صلى الله عليه وسلم.

فإذا توفر هذان الشرطان فلا غالب له، وإن اجتمع عليه من بين المشرق والمغرب، قال تعالى: {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}.

الشيخ سليمان العلوان ثبته الله وفك أسره



"تنتشر المنكرات في المجتمعات، ولكن لا ترسخ إلا بتشريعها، ويُشرّعها العالِم بفتواه، أو يراها ويسكت فيُحسب سكوته تشريعاً وتسليما".

الشيخ عبد العزيز الطريفي (ثبته الله وفك أسره).



١- الصدقة من أفضل الأعمال وأزكاها، ويتمنى المؤمن الميّت أن لو عاد إلى دنياه ليتصدق (رَبِّ لَوْلاَ أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ).

٢- أعظم الناس بركة في ماله أكثرهم صدقة، ففي الحديث قال ﷺ: (ما نقصت صدقة من مال) وفي الحديث القدسي: (يا ابن آدم أنفق، أنفق عليك)

٣- الصدقة مع طيب نفس علامة إيمان، والصدقة مع تثاقل نفس علامة نفاق، قال الله عن المنافقين (وَلا يُنفِقُونَ إِلاَّ وَهُمْ كَارِهُونَ).

٤- يُدفع ظلم الظالم بالصدقة، صح عن النخعي قال: (كانوا يرون أن الرجل المظلوم إذا تصدق بشيء دُفع عنه) وهو سبب يُغفل عنه وقد دل عليه القرآن.

٥- الصدقة تُعين المظلوم على الظالم وتدفع بأسه وتُقلل أثر ظلمه: (وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ)

٦- كان النبي إذا علم بالملهفوين احمر وجهه وحث على الصدقة وقد صح أن قوما جاءوا للنبي حفاة عراة فتغير وجه ودخل وخرج وصعد المنبر ثم حث على الصدقة .

٧- قال تعالى: (وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) من أسباب العقوبة والإهلاك الإلهي للمجتمعات ترك الإنفاق عند قيام حاجته.

٨- لا ينزع الله نعمة الشاكر وأعظم الشكر الإنفاق ومن أعظم الأعمال الإطعام في أيام المجاعة (أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ) أي: جوع شديد.

٩- النفقة التي يتحرى فيها الإنسان ثم تقع في يدٍ أُخرى لا يُريدها فأجره بلغ تاماً، ففي الصحيح أن رجلاً أُجر على نفقة وقعت في يد غني وسارق وزانية .

١٠- يشتهر حديث (داووا مرضاكم بالصدقة) ولا يصح، أخرجه البيهقي وغيره من طرق واهية.. ومعناه صحيح ولكن لا تصح نسبته للنبي صلى الله عليه وسلم .



أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

مهاجرة جليلة وسيدة كبيرة بعقلها وعزة نفسها وقوة إرادتها ولدت سنة 27 قبل الهجرة، وهي أكبر من أختها لأبيها عائشة أم المؤمنين بعشر سنين. وهي شقيقة عبد الله بن أبي بكر. ودعيت بذات النطاقين لأنها أخذت نطاقها فشقته شطرين فجعلت واحدا لسفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عصاما لقربته ليلة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق إلى الغار. وكان أهل الشام يعيرون ابن الزبير بذات النطاقين يوم كانوا يقاتلونه، فقالت لابنها عبد الله: عيروك! قال: نعم. قالت: فهو والله حق. وقالت أسماء لما قابلت الحجاج: وكيف تعير عبد الله بذات النطاقين أجل قد كان لي نطاق لابد للنساء منه ونطاق أغطي به طعام رسول الله.

وأسلمت أسماء قديما بمكة بعد إسلام سبعة عشر إنسانا، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وآمنت به إيمانا قويا. فمن حسن إسلامها أن قتيلة بنت عبد العزى قدمت على ابنتها أسماء بنت أبي بكر الصديق -وكان أبو بكر طلقها في الجاهلية- بهدايا زبيب وسمن وقرط، فأبت أن تقبل هديتها أو تدخل بيتها. فأرسلت إلى عائشة: سلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لتدخل بيتها ولتقبل هديتها.

واحتمل أبو بكر معه ماله كله لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا وقدره خمسة آلاف درهم أو ستة آلاف فانطلق بما معه.

ثم دخل جدها أبو قحافة على أسماء وقد ذهب بصره فقال: والله إني لأراه قد فجعكم بماله كما فجعكم بنفسه.

فقالت له: كلا يا أبت، إنه قد ترك لنا خيرا كثيرا، فأخذت أحجارا فوضعتها في كوة في البيت الذي كان أبوها يضع ماله فيها، ثم وضعت عليها ثوبا ثم أخذت بيده فقالت: يا أبت ضع يدك على هذا المال. فوضع يده عليه وقال: لا بأس إذا كان ترك لكم هذا فقد أحسن وفي هذا بلاغ لكم.

والحقيقة أن أبا بكر لم يترك لعياله شيئا ولكنها أرادت بعملها هذا أن تسكن روع ذلك الشيخ.

تزوجها الزبير بن العوام وماله في الأرض مال ولا مملوك ولا أي شيء غير فرسه فكانت تعلف فرسه وتكفيه مؤونته وتسوسه وتدق النوى الناضحة وتسقيه الماء وتعجن .. وكان الزبير شديدا عليها. فأتت أباها وشكت إليه فقال: يا بنية اصبري فإن المرأة إذا كان لها زوج صالح ثم مات عنها فلم تتزوج بعده جمع بينهما في الجنة.

وجاءت أسماء النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله : ليس في بيتي شيء إلا ما أدخل علي الزبير، فهل علي جناح في أن أرضخ مما يدخل علي به؟ فقال: أرضخي بما استطعت ولا توكي فيوكى عليك. فكانت امرأة سخية النفس.

وشهدت أسماء وقعة اليرموك مع زوجها الزبير وأبلت فيها بلاء حسنا واتخذت خنجرا زمن سعيد بن العاص في الفتنة فوضعتها تحت مرفقها، فقيل لها : ما تصنعين بهذا؟ قالت: إن دخل علي لص بعجت بطنه. وفرض عمر بن الخطاب لأسماء ألف درهم.

وروت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم 58 حديثا وفي رواية 56 حديثا، اتفق البخاري ومسلم على أربعة عشر حديثا، وانفرد البخاري بأربعة وانفرد مسلم بمثلها. وفي رواية أخرج لأسماء من الأحاديث في الصحيحين اثنان وعشرون المتفق عليه منها ثلاثة عشر وللبخاري خمسة ولمسلم أربعة.

وكانت أسماء شاعرة ناثرة ذات منطق وبيان فقالت في زوجها الزبير لما قتله عمرو بن جرموز المجاشعي بوادي السباع وهو منصرف من وقعة الجمل:

غدا ابن جرموز بفارس بهمة   يوم الهياج وكان غير معرد
يا عمرو لو نبهته لوجدته   لا طائشا رعش الجنان ولا اليد
ثكلتك أمك إن قتلت لمسلما   حلت عليك عقوبة المتعمد





وقالت وهي ترقص ولدها عبد الله بن الزبير:

أبيض كالسيف الحسام الأبريق   بين الحواري وبين الصديق
ظني به ورب ظن تحقيق   والله أهل الفضل أهل التوفيق

وقالت لما قتل ابنها عبد الله بن الزبير:

ليس لله محرم بعد قوم   قتلوا بين زمزم والمقام
قتلتهم جفاة عك ولخم   وصداء وحمير وجذام

وكانت أسماء ذات جود وكرم لا تدخر شيئا لغد، فكانت تمرض المرضة فتعتق فيها كل مملوك لها وكانت تقول لبناتها ولأهلها: أنفقوا أو أنفقن وتصدقن ولا تنتظرن الفضل فإنكن إن انتظرتن الفضل لم تفضلن شيئا وإن تصدقن لم تجدن فقده.
وأما مضاء عزيمتها وعزة نفسها وشجاعتها فتنبؤنا عنها كلماتها لابنها عبد الله لما دخل عليها وهي عمياء وقد بلغت مائة سنة وقال لها: يا أماه ما ترين! قد خذلني الناس وخذلني أهل بيتي: فقالت: لا يلعبن بك صبيان بني أمية، عش كريما ومت كريما والله إني لأرجو أن يكون عزائي فيك حسنا بعد أن تقدمتني أو تقدمتك فإن في نفسي منك حرجا حتى أنظر إلى ما يصير أمرك. ثم قالت: اللهم ارحم طول ذاك النحيب والظلماء في هواجر المدينة وبره بأمه، اللهم إني قد سلمت فيه لأمرك ورضيت فيه بقضائك فأثبني في عبد الله ثواب الشاكرين، فرد عنها وقال: يا أماه لا تدعي الدعاء لي قبل قتلي ولا بعده، قالت: لن أدعه لله، فمن قتل على باطل فقد قتلت على حق، فخرج.
وفي رواية أن عبد الله دخل ليودعها وكان يكره أن يأتيها فتعزم عليه أن يأخذ الأمان، فدخل عليها وقد كف بصرها فسلم، فقالت من هذا؟ فقال: عبد الله فتشممته ثم قالت: يا بني مت كريما ، فقال لها: إن هذا قد أمنني (يعني الحجاج) قالت: يا بني لا ترض الدنية فإن الموت لا بد منه. قال : إني أخاف أن يمثل بي، قالت: إن الكبش إذا ذبح لم يأمن السلخ، فخرج فقاتل حتى قتل.
وفي رواية أخرى أن عبد الله بن الزبير دخل على أمه حيث رأى الناس ما رأى من خذلانهم إياه فقال: يا أماه خذلني الناس حتى ولدي وأهلي فلم يبق معي إلا اليسير ممن ليس عنده من الدفع أكثر من صبر ساعة. والقوم يعطونني ما أردت من الدنيا فما رأيك؟ فقالت: أنت والله يا بني أعلم بنفسك إن كنت تعلم أنك على حق وإليه تدعو فامض له، فقد قتل عليه أصحابك ولا تمكن من رقبتك يتلعب بها غلمان بني أمية، وإن كنت إنما أردت الدنيا فبئس العبد أنت أهلكت نفسك وأهلكت من قتل معك، وإن قلت كنت على حق فلما وهن أصحابي ضعفت فهذا ليس فعل الأحرار ولا أهل الدين، وكم خلودك في الدنيا ؟ القتل أحسن، فدنا ابن الزبير فقبل رأسها وقال: هذا والله رأيي والذي قمت به داعيا إلى يومي هذا. ما ركنت إلى الدنيا ولا أحببت الحياة فيها وما دعاني إلى الخروج إلا الغضب أن يستحل حرمه، ولكني أحببت أن أعلم رأيك فزدتيني بصيرة مع بصيرتي. فانظري يا أماه إلي مقتول من يومي هذا. فلا يشتد حزنك وسلمي الأمر لله. فإن ابنك لم يتعمد إتيان منكر ولا عملا بفاحشة، ولم يجزه في حكم الله ولم يغدر في أمان ولم يتق ظلم مسلم ولا معاهد، ولم يبلغني ظلم عن عمالي فرضيت به. بل أنكرته، ولم يكن شيء آثر عندي من رضى ربي. اللهم إني لا أقول هذا تزكية مني لنفسي أنت أعلم بي. ولكني أقوله تعزية لأمي لتسلو عني. ثم جاءها مودعا وقال لها: إني لأرى أن هذا آخر يوم من الدنيا يمر بي واعلمي يا أماه أني إن قتلت فإنما أنا لحم لا يضرني ما صنع بي، قال: صدقت يا بني أتمم عليك بصيرتك. وادن مني أودعك فدنا منها فقبلها وعانقها. ثم خرج فدفع أهل الشام دفعة منكرة وقتل منهم، ثم انكشف وأصحابه ثم قاتل ثانية أشد قتال لم ير مثله حتى قتل.
ثم أتت أسماء الحجاج، فقالوا لها: ليس هو هاهنا. قالت: فإذا جاء فقولوا له يأمر بهذه العظام أن تنزل وأخبروه أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في ثقيف رجلين: كذاب ومبير.
وقيل إن الحجاج حلف أن لا ينزله من تلك الخشبة حتى تشفع فيه أمه فبقي سنة، ثم مرت تحته أمه فقالت: أما آن لهذا أن ينزل، فيقال: إن هذا الكلام قيل للحجاج إن معناه الشفاعة فيه فأنزله.
وفي رواية أن أحد أنصار عبد الله بن الزبير دخل على عبد الملك بن مروان فسأله إنزال عبد الله بن الزبير من الخشبة. فأمر بإنزاله وكانت أسماء قبل ذلك تقول: اللهم لا تمتني حتى تقر عيني بجثته، فما أتى عليها بعد ذلك جمعة حتى ماتت. ويقال لما جيء بعبد الله إلى أمه أسماء وضعته في حجرها فحاضت ودر ثديها.
وقال ابن مليكة: كنت ممن تولى غسله، فجعلنا لا نتناول عضوا إلا جاء معنا فنغسله نضعه في أكفانه ونتناول العضو الذي يليه فنغسله فنضعه في أكفانه حتى فرغنا منه، ثم قامت أمه أسماء فصلت عليه.
وذكروا أن الحجاج دخل على أسماء بنت أبي بكر فقال لها: إن ابنك ألحد في هذا البيت وأن الله قد أذاقه من عذاب أليم وفعل به ما فعل، فقالت له: كذبت كان بارا بالوالدين صواما قواما ولكن والله قد أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيخرج من ثقيف كذابان الأخر منهما شر من الأول وهو مبير. وقال الحجاج لأسماء بعد قتل عبد الله: كيف رأيتني صنعت بابنك؟ فقالت: فسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك.
وتوفيت أسماء بمكة بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بليال، وكان قتله يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة 73 هـ ولها مائة سنة ولم يسقط لها سن ولم ينكر لها عقل.

المصدر: كتاب أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام - تأليف عمر رضا كحاله - صفحة 47.



المنهج المقترح لطالب العلم لفضيلة الشيخ سليمان العلوان [ثبته الله وفك أسره]

> «لو أنَّ الأُمَّة سمِعَت صيحَات الإنكَار مِن كُلِّ ذِي علم لأَقْلَعت عَن ضلالِها، ورجعت إلى رشدها!، فمَا أسعد من نصَحها من أهل العلم وجاهد لإنقاذها، وما أشقى مَن غَشها وزادها رسوخاً في ضلالها وتمادياً في هلاكها».
>
> آثارُ ابنُ بادِيس [2/ 238]

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحدة لا شريك له ، واشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد :

فهذه الرسالة المختصرة جواب سؤال كتبه بعض طلبة العلم يقول فيه : (ما هي المتون في شتى الفنون التي تنصح طالب العلم أن يحفظها ويتقنها ؟ وأرجو ذكر المتون بالتدرج الذي يتناسب مع الطالب المبتدئ ويفيد الطالب المنتهي) .

ولما كان هذا السؤال مهماً ونافعاً والإجابة عليه مفيدة ولها أثرها على الفكره والكتاب .

ولا سيما في هذا العصر الذي انتشرت فيه الفوضوية في العلم وتوجهت همم المبتدئين للتصنيف والنقد وتزببوا قبل أن يتحصرموا وتصدروا للتدريس والفتوى قبل أن يصدروا وقد قال أبو الحسن علي بن أحمد المعروف بالفالي:

تصدر للتدريس كل مهوس بليد تسمى بالفقيه المدرس
فحق لأهل العلم أن يتمثلوا ببيتٍ قديم شاع في كل مجلس
لقد هزلت حتى بدا من هزلها كلاها وحتى سامها كل مفلس

فلهذه وغيره رسمت في هذه بالإجابة طريقة الطلب للعود بالفوضويين المتعالمين إلى اليقظة العلمية الصحيحة والأخذ بحجزهم عن الوقوع في عتبة القول على الله بلا علم .

ولثلةٍ تطمح في الرقي وأخذ العلم من مظانه والبدء بالتدرج في أساسيات العلم على أيدي العلماء العاملين والفقهاء المجتهدين المعنيين بضبط قواعد الحلال والحرام .

فالعلم لا يؤخذ عن الكتب دون التلقي عن هؤلاء . وقد حرم العلم من دخل فيه بلا عالم يرشده وقد قيل (من دخل في العلم وحده خرج وحده) .

وهذا حق فمن خاض في بحار العلم بلا أستاذ عالم وفقيه خريت خرج منه بلا علم ولا تحصيل بل اكتسب التعالم وقلة الأدب والتطاول على الأئمة فإياك أن تكون من هؤلاء المتضلعين بالجهل فتهلك الحرث والنسل وتبيح الفروج المحرمة وتحرم الفروج المباحة .

وخذ بنفسك للعلم النافع والعمل الصالح فلا سعادة للعبد إلا بهما واعلم أن العلم لا ينال إلا بالحفظ والفهم ، فابذل الوسع في ذلك (فخير العلم ما ضبط أصله واستذكر فرعه وقاد إلى الله تعالى ودل على ما يرضاه).

وقد ذكرت في هذه الإجابة جملة من المحفوظات في مختلف العلوم وجهدت ألا أذكر شيئاً يقف عقبة وحاجزاً عن نيل العلم وتحصيله وضبطه وحفظه والله سبحانه وتعالى هو الموفق والمعين .

فأقول ومن الله استمد العون والصواب الأولى في حق طالب العلم تقديم تعلمالقرآن وحفظه فإن ذلك أفضلُ ما أُتي العبد فالقرآن شفيع يوم القيامة ودليل إلى الجنة وأهله هم أهل الله وخاصته .

وقد جاءت الأخبار الصحاح في فضل قارئ القرآن ومعلمه ففي صحيح البخاري من طريق أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان – رضي الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : " خيركم من تعلم القرآن وعلمه" .

وفي صحيح الإمام مسلم من طريق عامر بن واثلة أن نافع بن عبدالحارث لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال : من استعملت على أهل الوادي ؟ فقال : ابن أبزى، قال : ومن ابن أبزى ؟ قال : مولى من موالينا ، قال : إنه قارئ لكتاب الله – عز وجل - وإنه عالم بالفرائض . قال عمر : أما إن نبيكم ، صلى الله عليه وسلم ، قد قال : " إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين " .

وجاء عند أبي داود والترمذي بسند حسن من طريق سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبدالله بن عمرو عن النبي ، صلى الله عليه وسلم، قال : " يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها " .

وعلى طالب العلم أن يحرص كل الحرص على قراءة القرآن بالتدبر والتفهم لمعانيه فالعلم كله في القرآن .

وحفظ القليل من القرآن مع التدبر والتفكر والعمل به خير من حفظ الكثير بغير تدبر ولا تفهم ولا عمل .

وقوله، صلى الله عليه وسلم ، فيما تقدم : " إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين " هذا إذا عمل بمحكمه وآمن بمتشابهه ، وأحل حلاله وحرم حرامه ، أما إذا ضيع أوامره وارتكب نواهيه فليس له حظ مما دل عليه الحديث ، وقد روى ابن حبان بسند حسن من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال : " القرآن شافع مشفع وما حل مصدق ، من جعله إمامه قاده إلى الجنة ، ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار " .

فإن حفظ القرآن كله فقد نال أفضل الأعمال وأسنى المقامات ، فإن عسر عليه حفظ القرآن كله فليحفظ ما يقدر عليه بعد حفظ الواجب ، وليحرص كل الحرص على حفظ ما يمكن حفظه ، وليكن اعتناؤه بالسور التي جاءت فيها فضائل كالبقرة وآل عمران . وقد جاء فيهما خبر عظيم ، ففي صحيح الإمام مسلم من طريق معاوية بن سلاّم عن زيد أنه سمع أباسلام يقول حدثني أبو أمامة الباهلي قال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول :" اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه ، اقرءوا الزهراوين : البقرة وسورة آل عمران ؛ فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما ، اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة".

وحفظ ما يجب من القرآن و الواجب الفاتحة واختلف فيما زاد – مقدم على طلب العلم ، وطلبُ علم ما يجب على المسلم عيناً مقدم على حفظ مالا يجب من القرآن . وقد سئل أبو العباس شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله – أيما طلب القرآن أو العلم أفضل ؟

فأجاب : أما العلم الذي يجب على الإنسان عيناً كعلم ما أمر الله به وما نهى الله عنه فهو مقدم على حفظ مالا يجب من القرآن فإن طلب العلم الأول واجب وطلب الثاني مستحب ، والواجب مقدم على المستحب .

وأما طلب حفظ القرآن فهو مقدم على كثير مما تسميه الناس علماً ، وهو إما باطل أو قليل النفع ، وهو أيضاً مقدم في التعلم في حق من يريد أن يتعلم علم الدين من الأصول والفروع ، فإن المشروع في حق مثل هذا في هذه الأوقات أن يبدأ بحفظ القرآن فإنه أصل علوم الدين بخلاف ما يفعله كثير من أهل البدع من الأعاجم وغيرهم ؛ حيث يشتغل أحدهم بشيء من فضول العلم من الكلام أو الجدال والخلاف أو الفروع النادرة أو التقليد الذي لا يحتاج إليه أو غرائب الحديث التي لا تثبت ولا ينتفع بها ، وكثير من الرياضيات التي لا تقوم عليها حجة ، ويترك حفظ القرآن الذي هو أهم من ذلك كله .

فلا بد في مثل هذه المسألة من التفصيل ، والمطلوب من القرآن هو فهم معانيه والعمل به فإن لم تكن هذه همة حافظه لم يكن من أهل العلم والدين ، والله سبحانه أعلم.

فإذا فرغ من حفظ القرآن أو حفظ ما تيسر فيشتغل بالعلوم الشرعية() مبتدئاًبالأهم فالأهم ، فالعلم كثير والعمر قصير فليأخذ المسلم من العلم أنفعه ، وقد قال بعضهم :

ما أكثر العلم وما أوسعه ! من ذا الذي يقدر أن يجمعه
إن كنت لا بد له طالباً محاولاً فالتمس أنفعه

وقال ابن معطي في مقدمة ألفيته :

وبَعدُ فالعلمُ جليلُ القـدْرِ وفي قليلِه نفـاذُ العُمْـرِ
فابدأ بما هو الأهمّ فالأهـمّ فالحازمُ البادي فيما يُستتم
فإنّ مَنْ يُتقن بعضَ الفنِ يُضْطَرُ للباقي ولا يَستغْني

علم العقيدة والتوحيد

ويقدم أصول المسائل التي يحتاج إليها في عباداته وتتكرر على غيرها مما لا يتكرر ولا يحتاج إلى أدائه فيشرع بحفظ كتاب الأصول الثلاثة لشيخ الإسلاممحمد بن عبدالوهاب – رحمه الله – فقد بين فيه – ما يجب تعلمه على كل مسلم ومسلمة من أصول العلم ومهمات المسائل ، فلا يسع مسلما جهل ما في هذا الكتاب ، ثم يشرع بحفظ كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب – رحمه الله – ففيه بيان لجميع أنواع التوحيد ، وأكثر أبوابه في توحيد الإلهية ؛ لأنه الأصل الذي أرسلت به الرسل وأنزلت من أجله الكتب .
ويطالع بعض شروحه كتيسير العزيز الحميد للشيخ العلامة سليمان بن عبدالله ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب – رحمهم الله – وكتاب فتح المجيد للشيخ العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ .
ويحفظ العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله – ففيها بيان لمعتقد أهل السنة والجماعة في باب الأسماء والصفات . والإيمان باليوم الآخر وما يتعلق به من المسائل ، وبعد ذلك الإيمان بالقدر وما يتعلق به . ثم بين – رحمه الله – حقيقة الإيمان وحكم أصحاب الكبائر ومعتقد أهل السنة في أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ثم بين بعد ذلك معتقد أهل السنة في كرامات الأولياء ، ثم ختم العقيدة في بعض صفات أهل السنة والجماعة . فلا ينبغي لطالب علم إهمال حفظها عن ظهر قلب ، ولها شرح مفيد اسمه (التنبيهات السنية) للشيخ عبدالعزيزالرشيد فيحسن النظر فيه للاستفادة منه .
ويجعل الطالب لنفسه حظاً من دارسة كتب أئمة الإسلام في العقيدة ككتاب (الردعلى الجهمية للدارمي ، و (السنة) لعبدالله ابن الإمام أحمد ، (وشرح أصول إعتقاد أهلالسنة) للالكائي ، و (الإبانة) لابن بطة ، وكتاب (التوحيد) لابن خزيمة و(الشريعة) للآجري ، و (رسالة السجزي) إلى أهل زبيد ، و (الحجة في بيان المحجة) للإمام أبي القاسم الأصبهاني ، وكتب شيخ الإسلام وتلميذه العلامة ابن القيم ففيهما فوائد عذاب مع الوضوح وحسن السياق في كلامهما ، فرحمهما الله رحمة واسعة . وهذا في علم التوحيد والعقيدة .

وأما في علم التفسير

: فيحفظ أولاً مقدمة أصول التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله –ويطالع في دقائق التفسير لشيخ الإسلام ، ويكثر من القراءة والنظر فيتفسير ابن جرير ، وابن كثير ، والبغوي ، ومعاني القرآن الكريم للإمام أبيجعفر النحاس ، وأضواء البيان للشنقيطي ، وغيرها من تفاسير أهل السنة ، وهذه التفاسير لا تخلو من بيان علم القراءات والناسخ والمنسوخ وأسباب النزول وما يحتاج إليه المفسر من اللغة والنحو والتصريف ، وهذه علوم لا يستغني عنها المفسر فلا ينبغي لطالب علم أن يهملها ويدع تعلمها .

وأما في الحديث

فيبدأ بالأربعين النووية وتتمتها للحافظ ابن رجب ثم يحفظ عمدة الأحكام للإمامعبدالغني المقدسي مع مطالعة كتاب (إحكام الأحكام) شرح عمدة الأحكام لابن دقيقالعيد ، و (تيسير العلام للشيخ البسام ، ويحفظ بلوغ المرام للحافظ ابن حجر فإنه كتاب نافع وفائدته لطالب العلم كبيرة ، ويقرأ شرحه سبل السلام ففيه فوائد فقهية مفيدة ، ومؤلفه الصنعاني على منهج أهل الحديث في اتباع الدليل وهذا الواجب على جميع الخلق .
وأهل الحديث هم أولياء بالله وحزبه وأنصار دينه وأهل طاعته وهم الطائفة المنصورة أهل السنة .والجماعة ، وقد دعا لهم النبي –صلى الله عليه وسلم – بالنضارة فقال : \" نضر الله امرأ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع \" رواه الترمذي من طريق شعبة عن سماك بن حرب قال : سمعت عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود يحدث عن أبيه به وسنده حسن .
قال الإمام الشافعي –رحمه الله – : (إذا رأيت رجلاً من أصحاب الحديث فكأنما ، رأيت رجلاً من أصحاب رسول الله –صلى الله عليه وسلم – جزاهم الله خيراً حفظوا لنا الأصل فلهم علينا الفضل) .

كلُ العلوم سوى القُرآن مشغلةٌ إلا الحديثَ وعلمَ الفقهِ في الدينِ
العلمُ مَا كان فيه قالَ حدّثنا وما سوى ذاك وَسْوَاسُ الشياطينِ

وإذا مَنّ الله على عبده بموهبة الحفظ والفهم فلا تقف همته على حفظ ودراسة ما تقدم .
فأقبح شيء في طالب العلم قدرته على بلوغ أسنى المقامات وأكمل الحالات فيتخلف عن ذلك .
قال المتنبي :

عجبتُ لمن لـه قـدٌ وحَدٌ وينبو نَبْوَةَ القَضِـمِ الكَهَامِ
ومَن يجدُ الطريقَ إلى المعالي فـلا يَذرُ المطيّ بـلاَ سَنَامِ
ولم أرَ في عُيوبِ الناس شيئاً كنقصِ القادرينَ علَى التَمامِ

فأرى بعد حفظ الكتب المتقدمة البدأ بحفظ الصحيحين والسنن الأربعة بأسانيدها إلا أن يعسر ذلك عليه فيجردها من الأسانيد ، فإن شق عليه حفظها كلها فيحفظ بعضها مقدماً الأهم فالأهم ، فالبخاري أولى من مسلم ، ومسلم أولى من كتب السنن والمسانيد . ولا يقتصر الطالب على علم الرواية دون الدراية، فالتفقه في معاني الحديث نصف العلم كما قاله علي بن المديني فيما رواه عنه الخطيب، وعليه بالحرص التام في معرفة الصحيح من الضعيف والتمييز بينهما ، و هذا يحتاج إلى طول زمن وملازمة أهل المعرفة والتحقيق من العلماء . والأولى قبل ذلك أن يحفظ الطالب أحد المصطلحات الحديثية المختصرة كي تعينه على فهم قواعد المحدثين .
وأحسن المتون في هذاالباب نخبة الفكر للحافظ ابن حجر فمع اختصاره ففيه فوائد ولا غنى لطالب العلم عن دراسة الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ،ومعرفة علوم الحديث للحاكم ، واختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير ، والموقظة للذهبي ، والنكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر . رحم الله الجميع .

وأما في علم الفقة

: فيحفظ الدرر البهية في المسائل الفقهية ، وهو متن فقهي للعلامة الشوكاني صاحب نيل الأوطار . ويطالع شرح هذا المتن لكل من الشوكاني ، وابنه ، وصديق خان في كتابه المفيد الروضة الندية .
وإن قوي على حفظ آداب المشي بجزئيه لشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب - رحمهالله – فلا بأس . ولا بأس أيضاً بحفظ زاد المستقنع() أو عمدة الفقه في الفقهالحنبلي ، أومتن أبي شجاع في الفقه الشافعي ، أو أحد المتون الفقهية في المذاهب الأخرى إذا خلا الطالب من التعصب المذهبي وتجرد من رقه ، إنما قصده حفظ أصول المسائل والتفريع عليها وتصورها في الذهن ، وما وافق الدليل قبله وما خالفه رده .
وأما إذا كانت همة الطالب حفظ المتون الفقهية المجردة عن الدليل للتمذهب ومعرفة قيل وقال والعمل بذلك فلا نرى ذلك وننهى من يفعله ، لأن الله تعالى لم يتعبدنا بقيل وقال ولا أقوال الرجال ، إنما تعبدنا بالكتاب والسنة فهما مصدر التشريع فمن جاءنا بقول يوافقهما قبل قوله ولزم العمل به ومن جاءنا يخالف كتاب الله أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم رد عليه قوله وإن كان القائل معظماً في نفوسنا ، فلم يكتب الله العصمة لأحد من البشر غير أنبيائه ورسله .

وأما في علم الفرائض

فيحفظ الرحبية وهو نظم مفيد سهل الفهم كثير الفائدة ، وناظمه أبو عبداللهبن محمد بن علي الرحبيويطالع حاشية ابن قاسم على الرحبية ، وينظر في شرحسبط المارديني على الرحبية ، وحاشية البقري على شرح المارديني وإن شاء حفظالمنظومة البرهانية في علم الفرائض ، وهي منظومة مفيدة أيضاً ولها شرح مفيداسمه وسيلة الراغبين وبغية المستفيدين للشيخ محمد ابن علي بن سلوم .

وأما في علم أصول الفقه

وهو علم مهم لا يستغني عنه المجتهد ولا يحتاج إليه المقلد - فيحفظ متن الورقاتلعبدالملك بن عبدالله بن يوسف الجويني المعروف بإمام الحرمين، وهذا المتن مع صغر حجمه إلا أن مؤلفه قد ألم بمعظم مهمات أبواب أصول الفقه ، فقد ذكر أقسام الكلام والأمر والنهي ، والعام والخاص ، والمطلق والمقيد ، والأفعال والنسخ ، والإجماع والقياس وغير ذلك من الفصول المفيدة التي يحتاج إليها طالب العلم .

وما لم يذكره المؤلف يمكن طلبه في حفظ بعض أبيات مراقي السعود وهو نظم في أصول الفقه فيه فوائد جليلة ولكن ناظمه أدخل فيه بعض المسائل الكلامية فيحسن حذفها وحفظ ما فيه فائدة من هذا النظم ، وقد انتقيت من هذا النظم أبياتاً فليراجع هذا المنتقى ففيه المهمات ، ويحسن النظر في الكوكب المنير وشرحهالمسمى شرح الكوكب المنير ومطالعة المذكرة للشيخ محمد الأمين الشنقيطي صاحب أضواء البيان .

وأما في النحو

وهو علم مهم معين على فهم القرآن والسنة فلا يسع طالب علم جهله ، وقد كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن(). وقال الشعبي : النحو في العلم كالملح في الطعام . فأحسن ما يبدأ بحفظه متن الآجرومية فإنه أسهل المتون النحوية المختصرة معمطالعة شرح الشيخ الكفراوي وحاشية الشيخ عبدالرحمن بن القاسم .

فإذا أتقن متن الآجرومية فالأولى التدرج منه إلى حفظ قطر الندى وبل الصدى للإمامأبي محمد بن هشام الأنصاري – رحمه الله – أو المقدمة الأزهرية للشيخ خالد الأزهري ، فإذا حفظ هذين المتنين أو أحدهما ، فالأولى الشروع في حفظ ألفية ابن مالك – رحمهالله – فإنها مغنية عن كثير من المتون النثرية والنظمية .

وهناك شروحات كثيرة للألفية منها :شرح المكودي ، وشرح البهجة المرضيةللسيوطي ، ومؤلفا هذين الكتابين قد اعتنيا بشرح ألفاظ الألفية وبيان محتواها بشكل موجز . وهناك شروحات أضافت معلومات جديدة على ما تحتويه الألفية كشرحابن عقيل وهو شرح متوسط ليس بالطويل ولا بالقصير، وهناك حاشية عليه مفيدة للخضري ، وهناك شروح موسعة على الألفية كشرح الأشموني وعليه حاشية الصبان وشرح المرادي.

وهذا آخر جواب السائل في بيان المتون التي ننصح طالب العلم بحفظها وإتقانها والاعتناء بها ، ولا يحسن في حق طالب العلم الاشتغال عن حفظ وضبط المتون بالمطولات ، وقد قيل : (من لم يتقن الأصول حرم الوصول) .

ونوصي طالب العلم بالجد والاجتهاد في طلب العلم والصبر والمثابرة عليه وتعهد المحفوظات بالمراجعة فمن تعهدها أمسكها ، وفي إمساكها العلم الكثير ، وفي إهمال وترك مراجعتها إهمال لأصل عظيم من أسباب حفظ العلم ، وقد قال الإمام ابن عبد البر – رحمه الله تعالى – في التمهيد ()على قوله ، صلى الله عليه وسلم :\" إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت قال : (وفي هذا الحديث دليل على أن من لم يتعاهد علمه ذهب عنه أي من كان ، لأن علمهم كان ذلك . الوقت القرآن لا غير ، وإذا كان القرآن الميسر للذكر يذهب إن لم يتعاهد فما ظنك بغيره من العلوم المعهودة ، وخير العلوم ما ضبط أصله واستذكر فرعه ، وقاد إلى الله تعالى ، ودل على ما يرضاه) .

ونوصي طالب العلم بالجد في تفهم المعاني والحرص على الحفظ وعدم الملل والسآمة من ذلك ، فإن الحفظ رأس المال ، وقد قال بعضهم (حرف في فؤادي ولا ألف في كتابي) ، وقال آخر : (ليس العلم ما حواه القمطر إنما العلم ما حواه الصدر) ,

وقال آخر شعراً :

العلم ويحك ما في الصدر تجمعه حفظاً وفهماً وإتقاناً فداك أبي

وقد أحسن بعضهم حيث يقول :

اصبر ولا تضجر من مطلب فآفة الطالب أن يضجرا
أما ترى الحبل بتكراره في الصخرة الصماء قد أثرا

وعلى طالب العلم ملازمة العلماء العاملين ، والاستفادة من علومهم ، والصبر على ما يبدر منهم إن بدر . وقد أحسن الإمام الشافعي حيث يقول :

فإن رسوب العلم في نفراته
تجرع ذل الجهل طول حياته
فكبر عليه أربعاً لوفاته
إذا لم يكونا لا اعتبار لذاته
اصبر على مر الجفا من معلم
ومن لم يذق مر التعلم ساعة
ومن فاته التعليم وقت شبابه
وذات الفتى والله بالعلم والتقى

وعلى طالب العلم أن يحرص كل الحرص على العمل بالعلم ، فعلم بلا عمل كشجر بلا ثمر . وقد وصف الله اليهود بالمغضوب عليهم ، لأن معهم علماً لم يعملوا به فليحذر المسلم أن يتشبه بهم :

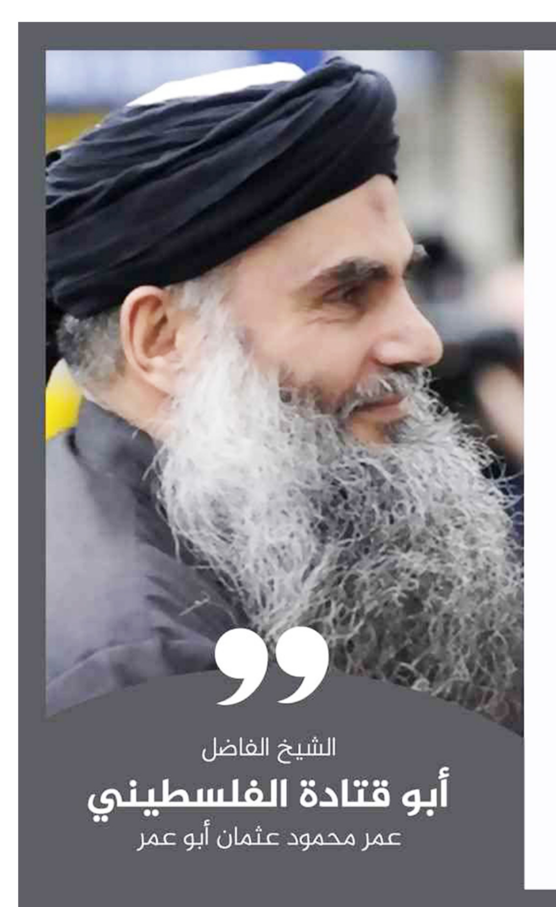
وقد قال سفيان بن عيينة – رحمه الله - : (من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود ، ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى) .

وليحذر طالب العلم الداء الدفين الذي وقع فيه كثير من أبناء هذا الزمن من طلب العلم للدنيا وحطامها ، فقد جاء الخبر عن سيد البشر : " من تعلم علماً مما يبتغي به وجه الله – عز وجل – لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة) رواه أبو داود () وابن ماجة من حديث أبي هريرة ، وفي سنده فليح بن سليمان مختلف فيه ورجح الدار قطني إرساله () . وله شاهد عند الترمذي من حديث ابن عمر بلفظ : " من تعلم علماً لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار" وفيه نظر . وفي صحيح البخاري () عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن النبي صلى الله عليه وسلم – قال :" تعس عبدالدينا وعبدالدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي ، وإن لم يعط سخط ، تعس وانتكس ، وإذا شيك فلا انتقش. طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله ، أشعث رأسه مغبرة قدماه ، إن كان في الحراسة كان في الحراسة ، وإن كان في الساقة كان في الساقة . إن استأذن لم يؤذن له ، وإن شفع لم يشفع" .

قال العلامة ابن القيم – رحمه الله _: (كل من آثر الدنيا من أهل العلم واستحبها ، فلا بد أن يقول على الله غير الحق في فتواه وحكمه في خبره وإلزامه ، لأن أحكام الرب سبحانه كثيراً ما تأتي على خلاف أغراض الناس ، ولا سيما أهل الرياسة والذين يتبعون الشهوات فإنهم لا تتم لهم أغراضهم إلا بمخالفة الحق ودفعه كثيراً ، فإذا كان العالم والحاكم محبين للرياسة متبعين للشهوات لم يتم لهما ذلك إلا بدفع ما يضاده من الحق ولا سيما إذا

قامت له شبهة فتتفق الشبهة والشهوة ، ويثور الهوى فيخفى الصواب وينطمس وجه الحق ، وإن كان الحق ظاهراً لا خفاء به ولا شبهة فيه أقدم على مخالفته ، وقال لي مخرج بالتوبة .
وفي هؤلاء وأشباههم قال تعالى: (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (59)) (سورة مريم) .
وقال تعالى فيهم أيضاً : (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169)) (سورة الأعراف) .
وطريق النجاة والسلامة من ذلك إخلاص العمل لله في الأقوال والأفعال والإرادات والنيات ، قال تعالى : (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ (24)) (سورة يوسف) .
وقال تعالى : (وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (88)) (سورة الأنبياء) .
والله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً لله تعالى وأريد به وجهه كما في صحيح الإمام مسلم من طريق العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :\" قال الله تبارك وتعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه".
وفي صحيح مسلم أيضاً من طريق سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناتل أهل الشام : أيها الشيخ ، حدثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : \" إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه ، رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة فعرفها ، قال : فما عملت فيها ؟ قال : قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال جريء فقد قبيل ، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار . ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمة فعرفها قال : فما عملت فيها ؟ قال : تعلمت العلم وعلمته ، وقرأت فيك القرآن ، قال : كذبت ، ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم ، وقرأت القرآن ، ليقال قارئ ، فقد قيل ، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار . ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله ، فأتي به فعرفه نعمة فعرفها قال : فما عملت فيها ؟ قال : ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك ، قال : كذبت ، ولكنك فعلت ليقال هو جواد ، فقد قيل ، ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقي في النار".

فضيلة الشيخ / سليمان بن ناصر العلوان ثبته الله وفك أسره



هل تدرون ماذا يحتاج القادة والجنود لينتصروا؟

الجواب: حب الموت، وكراهية الدنيا..

هل تدرون أعظم ما يقوي حب الموت وكراهية الدنيا في القلب؟

الجواب: قراءة القرآن

قال ابن سيرين- رحمه الله-: إذا أراد الله بعَبدٍ خيرًا جعَل له واعِظًا مِن قَلبِه يَأمُرهُ ويَنهاهُ.

(الزهد لأحمد بن حنبل - رحمه الله).

كتاب ننصحك به

(تنبيه الأمة على وجوب الأخذ بالكتاب والسنة للشيخ ناصر العلوان ثبته الله وفك أسره)



فإن الواجب على جميع العباد امتثال أمر رب الأرض والسموات ، وأمر المبعوث رحمة للعباد ، وطرح كل قول يخالف الكتاب والسنة دون شقاق أو عناد ، فإن ذلك تمام الانقياد الذي هو شرط من شروط لا إله إلا الله.

فلا توحيد إلا بطاعة الله ورسوله ، ولا فوز ولا فلاح إلا بتقديم الكتاب والسنة على آراء الرجال ، التي هي محط أنظار قابلة للرد والقبول ، وما من أحد إلا ويؤخذ من قوله ويرد سوى المبعوث بالفرقان ، وما من إمام من الأئمة إلا وله أقوال مرغوب عنها عند أولى النهى والأبصار ، فالسعيد من تمسك بالوحيين وإن جفاه الطغام . والشقي من نبذهما من أجل التمسك بآراء الرجال.

وإني لما رأيت كثيرا من الناس ، نبذوا كتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم تعظيما لمحض الآراء، وتعصبا لمذهب من هو عرضة للنسيان والخطأ ، وعادوا من لا يتعصب لمذهب معين ويلتزمه جهلا منهم بكتاب ربهم الذي أنزل على خير الورى، أحببت أن أكتب هذه الرسالة في وجوب الأخذ بالكتاب والسنة ورد المسائل المتنازع فيها إليهما ،كي تتوحد الأقوال على وفق الأدلة الشرعية ، ويقل الخلاف بل يضمحل عند الرجوع إلى حبل الله المتين المنزل على الرسول الأمين وتستقيم الأرض على طاعة رب الأرض والسموات على رغم أنوف المبطلين لأنه مما لا يخفى أن أعظم شيء أضر بكثير من أهل العلم والدين وأخرهم عن اللحوق بسلفهم هو التعصب المذهبي والجمود على مذهب من ينتمون إليه دون نظر في الأدلة الشرعية وترجيح ما يقتضي الدليل ترجيحه.

وكم جر هذه التعصب من سقوط بلاد إسلامية بسبب تفرقها وتعصبها وعدم تمسكها واعتصامها بالكتاب والسنة.

وثم مصيبة يندى لها الجبين وهي أن الكثير من المتعصبين لأئمة المذاهب الأربعة وغيرهم جمعوا مع الحشف سوء الكيل فهم يعادون أهل التجرد للدليل ويلمزونهم بذلك ، بل يرمونهم بالمنكرات وعظائم الأمور زورا وبهتانا كي ينفروا عنهم لما من الله عليهم به من تجريد المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. ولكن لا ضير على أهل التوحيد الخالص من جعجعة المرجفين ، ولمز المبطلين فصيحتهم كمثل دخان ، وهذه سنة الله في عباده المؤمنين ، وما على المسلم إلا الصبر والاحتساب حتى يجعل الله له فرجا ومخرجا وليتأس بمن قبله فقد تناولتهم الألسنة البذيئة من أعدائهم وخصومهم وأخرجوا من ديارهم وأوطانهم كما جرى ذلك لأئمة الإسلام وهداة الأنام فكيف بمن كان في آخر الزمان مع غربة الدين بين الأنام ، قال الرسول الأمين المبعوث رحمة للعالمين صلى عليه ربنا إلى يوم الدين : (بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء) .

فالمسلم غريب بين الكفار والسني غريب بين أهل البدع ، وكلما قوي إيمان العبد قويت غربته.

فالمتمسك بالسنة حق التمسك في هذا الزمان غريب بين الناس يشار إليه بالأصابع لتباين منهجه مع مناهجهم وطريقته مع طريقتهم وسبيله مع سبيلهم. قال سهل بن عبد الله : (عليكم بالأثر والسنة ، فإني أخاف أنه سيأتي عن قليل زمان إذا ذكر إنسان النبي صلى الله عليه وسلم ، والاقتداء به في جميع أحواله ذموه ونفروا عنه وتبرؤوا منه ، وأذلوه وأهانوه).

قال العلامة سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب – رحمهم الله –: (رحم الله سهلا ما اصدق فراسته ، فلقد كان ذلك وأعظم ، وهو أن يكفر الإنسان بتجريد التوحيد والمتابعة ، والأمر بإخلاص العبادة لله ، وترك عبادة ما سواه والأمر بطاعة رسول الله صلى الله علية وسلم ، وتحكيمه في الدقيق والجليل)

. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (يأتي على الناس زمان ، الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر) .

وهؤلاء هم الغرباء حقا.

(وأهل هذه الغربة ، هم أهل الله حقا فإنهم لم يأووا إلى غير الله ، ولم ينتسبوا إلى غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يدعوا إلى غير ما جاء به ، وهم الذين فارقوا الناس أحوج ما كانوا إليهم، فإذا انطلق الناس يوم القيامة مع آلهتهم ، بقوا في مكانهم ، فيقال لهم : " ألا تنطلقون حيث انطلق الناس؟ فيقولون : فارقنا الناس ، ونحن أحوج إليهم منا اليوم وإنا ننتظر ربنا الذي كنا نعبده "فهذه الغربة لا وحشة على صاحبها بل هو أنس ما يكون إذا استوحش الناس، وأشد ما تكون وحشته إذا استأنسوا ، فوليه الله ورسوله والذين آمنوا ، وإن عاداه أكثر الناس وجفوه)

وهؤلاء الغرباء هم : (القابضون على الجمر حقا ، وأكثر الناس بل كلهم لائم لهم ، فلغربتهم بين هذا الخلق يعدونهم أهل شذوذ وبدعة ومفارقة للسواد الأعظم) . والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله .

قبس من كتاب

(أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام لمحمد رضا كحالة)

#اقتباس

أَرْوَى بنت عبد المطلب :

اسلمت أروى بنت عبد المطلب بمكة وهاجرت إلى المدينة [1] وكانت قبل اسلامها تعضد النبي ﷺ فذكروا : ان ابنها كليباً بن عمير أسلم في دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي ثم خرج فدخل على امه أروى بنت عبد المطلب فقال : تبعت محمداً وأسلمت لله . فقالت له أمه : ان احق من وازرت وعضدت ابن خالك والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لتبعناه وذببنا عنه . فقال كليب : فما يمنعك يا أمي من أن تسلمي وتتبعيه فقد اسلم أخوك حمزة ؟ فقالت: انظر مايصنع أخواتي ثم أكون احداهن . فقال كليب : فإني اسألك بالله الا اتيتيه فسلمت عليه وصدقتيه وشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . ثم كانت تعضد النبي ﷺ بلسانها وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره .

وعرض أبو جهل وعدة من كفار للنبي ﷺ فآذوه فعمد كليب بن عمير إلى

(١) ذكرها أبو جعفر: في الصحابة . وأما ابن اسحاق ومن وافقه فقالوا: لم يسلم من عمات النبي ﷺ غير صفية . وقال غير هؤلاء : اسلم من عمات النبي ﷺ صفية وأروى وهو الصواب .



أروى بنت عبد المطلب ٣٣

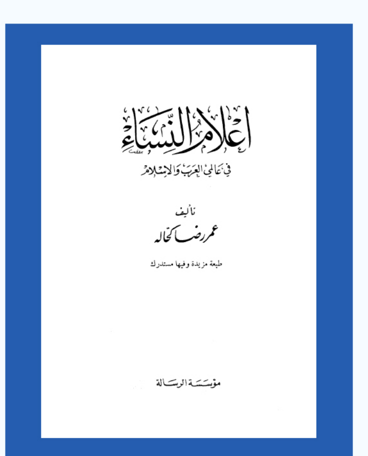
ابي جهل فضربه ضربة شجه فأخذوه وأوثقوه . فقام دونه أبو لهب حتى خلاه . فقيل لأروى : ألا ترين ابنك كليبا قد صير نفسه عرضاً دون محمد ؟ فقالت : خير أيامه يوم يذب عن ابن خاله وقد جاء بالحق من عند الله . فقالوا : ولقد تبعت محمدا؟ قالت : نعم . فخرج بعضهم إلى أبي لهب فأخبره . فأقبل حتى دخل عليها فقال : عجباً لك ولاتباعك محمد وتركك دين عبد المطلب . فقالت : قد كان ذلك فقم دون ابن اخيك واعضده وامنعه فإن يظهر أمره فأنت بالخيار ان تدخل معه أو تكون على دينك فإن يصب كنت قد اعذرت في ابن اخيك . فقال أبو لهب : ولنا طاقة بالعرب قاطبة جاء بدين محدث ثم انصرف . وقالت أروى :

إن كليباً نصر ابن خاله ... واساه في ذي ذمة وماله

وقد رثت أروى أباها عبد المطلب فقالت :

بكت عيني وحق لها البكاء ... على سمح سجيته الحياء
على سهل الخليقة أبطحي ... كريم الخيم نيته العلاء
على الفياض شيبة ذي المعالي ... أبيك الخير ليس له كفاء
طويل الباع أملسَ شيظمي ... أغرّ كأن غرّته ضياء
أقبّ الكشح أروعَ ذي فضول ... له المجد المقدم والثناء
أبيّ الضيم أبلج هبْرِزيّ ... قديم المجد ليس له خفاء
ومعقَل مالك وربيعَ فهرِ ... وفاصلها إذا التمسَ القضاء
وكان هو الفتى كرماً وجوداً ... وبأساً حين تنسكب الدماء
إذا هاب الكماةُ الموتَ حتى ... كأن قلوب اكثرهم هواء

٣ أعلام النساء ١



٣٤ اريئب بنت اسحاق

مضى قدماً بذي ربد خشيب ... عليه حين تبصره البهاء

وقالت ترثي النبي ﷺ :

ألا يارسول الله كنت رجاءنا ... وكنت بنا براً ولم تكن جافيا
كأن على قلبي لذكر محمد ... وما جمعت بعد النبي المجاويا

وتوفيت نحو سنة ١٥ هـ .

(سيرة ابن هشام . الاصابة لابن حجر . المستدرك للحاكم . الاستيعاب لابن عبد البر . أسد الغابة لابن الأثير . طبقات ابن سعد . ديوان الخنساء . سير النبلاء للذهبي (مخطوط) .




كناشة الفوائد



قال تعالى: "إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا"سورة الفرقان :70.
قال ابن عطية رحمه الله :
" المعنى عند جمهور أهل العلم : أن من تاب من السرقة فندم على ما مضى وأقلع في المستأنف وأصلح برد الظلامة إن أمكنه ذلك وإلا فبإنفاقها في سبيل الله ، وَأَصْلَحَ أيضا في سائر أعماله وارتفع إلى فوق "فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ" ويذهب عنه حكم السرقة فيما بينه وبين الله تعالى " انتهى من "تفسير ابن عطية" 2/ 189.هنا=
قال صلى الله عليه وسلم: "التائبُ من الذنب كمَن لا ذنبَ له"الراوي : عبدالله بن مسعود - المحدث : الألباني - المصدر : صحيح ابن ماجه -الصفحة أو الرقم: 3446 - خلاصة حكم المحدث : حسن.

الشرح

اللهُ سُبحانَه هو التَّوَّابُ الرَّحيمُ والغَفورُ الكَريمُ، وقد فتَح بابَ رحمتِه لعِبادِه العاصين مَهما بَلَغَتْ ذُنوبُهم.
وفي هذا الحديثِ يُخبِرُ عبدُ اللهِ بنُ مَسعودٍ رَضيَ اللهُ عنه، أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال "التَّائِبُ مِن الذَّنبِ كمَن لا ذنْبَ له"، والمعنى أنَّ العبدَ إذا أذنَب ذنبًا ثمَّ تاب منه توبةً نَصوحًا وأقلَع عنه ونَدِم واستغفر ولم يَعُدْ إليه تابَ اللهُ عليه، وعامَلَه مُعامَلةَ مَن لم يُذنِبْ، بل يُبدِّلُ سيِّئاتِه حسَناتٍ؛ لأنَّه تاب إلى ربِّه وأناب لِمَحبَّتِه للهِ وحِرصِه على رِضاه وخوفِه منه، وتلك صِفاتُ المتَّقين، إذا زال الذَّنبُ زالَتْ عُقوباتُه ومُوجِباتُه، وهذا حُكمٌ عامٌّ لكلِّ تائبٍ مِن ذنْبٍ.
وقد قال تعالى"قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ"الزمر: 53.
ولقَبولِ التَّوبةِ شُروطٌ عُرِفَتْ مِن استقراءِ نُصوصِ كتابِ اللهِ تعالى وسُنَّةِ رسولِه صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، ومِن تلك الشُّروطِ: أن تكونَ التَّوبةُ خالِصةً لوجهِ اللهِ تعالى، فلا يُرادُ بها الدُّنيا أو مدْحُ النَّاسِ وثَناؤُهم، ثمَّ الإقلاعُ عن المعصيةِ، ثمَّ النَّدمُ على فعلِها، مع العزْمِ على عدَمِ العودةِ إليها، ثمَّ إرجاعُ الحقوقِ إلى أصحابِها، إنْ كانت المعصيةُ حُقوقًا للآخرين، وأن تكونَ التَّوبةُ قبل طُلوعِ الشَّمسِ من مَغرِبها، وقبلَ حُضورِ الموتِ.
ومِن علاماتِ صحَّةِ التَّوبةِ: أن يكونَ العبدُ بعدَ التَّوبةِ خيرًا منه قبلَها؛ فيُكثِرَ مِن عمَلِ الصَّالحاتِ، ومصاحبةِ أهلِ الصَّلاحِ، ويَحرِصَ على ترْكِ المعاصي والسَّيِّئاتِ، والابتعادِ عن أهلِ الزَّيغِ والانحرافِ، وأن يكونَ الخوفُ مصاحبًا له فلا يأمَنَ مِن مَكرِ اللهِ.
وفي الحديثِ: بيانُ رحْمةِ اللهِ بعِبادِه؛ بفتحِه بابَ التَّوبةِ والرُّجوعِ إلى طاعتِه لكلِّ عاصٍ قبلَ موتِه.
وفيه: دَعوةٌ إلى عدَمِ تَقْنيطِ المذنِبِ والعاصي مِن رَحمةِ اللهِ.
وفيه: أنَّ التَّوبةَ النَّصوحَ تُزيلُ الذُّنوبَ وتُبدِّلُها حسَناتٍ؟.



قال أبو حامد الغزالي-رحمه الله تعالى-كما في: (منهاج القاصدين) (ص:247/248)، و(علو الهمة) (ص:64/65): (الملك والكرامة بالحقيقة في الدنيا لأولياء الله-عز وجل-وأصفيائه الراضين بقضائه، فالبر والبحر والأرض والحجر والمدر لهم ذهب وفضة، والجن والإنس والبهائم والطير لهم مسخرون، لا يشاءون إلا ما شاء الله، وما شاء الله كان، ولا يهابون أحداً من الخلق، ويهابهم كل الخلق، ولا يخدمون أحداً إلا الله-عز وجل-، ويخدمهم كل من دون الله، وأين لملوك الدنيا بعشر هذه الرتبة، بل: هم أقل وأذل...".



يقول ابن القيم-رحمه الله تعالى-في: (مفتاح دار السعادة) (1/134)-كما في: (علو الهمة) (ص:50)-: (لا شيء أقبح بالإنسان أن يكون غافلاً عن الفضائل الدينية، والعلوم النافعة، والأعمال الصالحة، فمن كان كذلك فهو من الهمج الرَّعاع، الذين يكدرون الماء، ويُغلون الأسعار، إن عاش عاش غير حميد، وإن مات مات غير فقيد، فقدهم راحة للبلاد والعباد، ولا تبكي عليه السماء، ولا تستوحش لهم الغبراء).



كان ثابت البناني يقول: "والله للعبادة أشد من ثقل الكارات" فقال العباس بن حمزة: "إنّما ذلك أول ما يبتدئ فيها تثقلُ عليه، فإذا علِمَ الله من عبده صدق النيّة يهون عليه حتى يكون أحلى من السُكر وألذّ من الماء البارد في اليوم الشديد الحرا"

قَبْل أن تَدعوا فَلاَ أجيبْ

عن عائشة - رضي الله عنها -قالت : دخل عليَّ النبي -ﷺ- فعرفت في وجهه أن قد حضره شيء ، فتوضأ وما كلم أحداً ، فلصقت بالحجرة أستمع ما يقول، فقعد على المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : " يا أيها الناس إن الله يقول لكم : مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا فلا أجيب لكم ، وتسألوني فلا أعطيكم ، وتستنصروني فلا أنصركم " فما زاد عليهن حتى نزل.
يا الله!
أو حقاً يدعو الناس فلا يستجيب الله لهم
الله الذي يقول : وسعت رحمتي كل شيء
الله الذي يقول : وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان "
هل يمكن أن يحدث ذلك
صدق الله وصدق رسوله .
وما يمكن أن يكون ذلك إلا حقاً
وإنه لحق ترتجف له النفس فرقاً ويقشعر الوجدان رعباً .
وماذا يبقى للناس إذن ؟
ماذا يبقى لهم إذا أوصدت من دونهم رحمة الله ؟ ولمن يلجئون في هذا الكون العريض كله وقد أوصد الباب الأكبر الذي توصد بعده جميع الأبواب .. ويبقى الإنسان في العراء. العراء الكامل الذي لا يستره شيء ، ولا يحميه شيء من لفحة الهاجرة وقسوة الزمهرير ؟
ألا إنه الهول البشع الذي يتحامى الخيال ذاته أن يتخيله .. لأنه أفظع من أن يطيقه الخيال .
الخيط الذي يمسكه بالقدرة القاهرة القادرة قد انقطع .. فراح يهوي، يهوي إلى حيث لا يعلم أحد ولا يلاحقه خيال . يهوي في الظلمات . يتقلب على الدوام . يصطدم في كل شيء . يتحطم .. تتمزق أوصاله .. يتناثر في كل اتجاه .. وكل " جزء " من نفسه يذوق من الآلام ما لا يطيق : (فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ).
ذلك هو المخلوق البائس الذي يدعو الله فلا يجيبه ، ويسأله فلا يعطيه ، ويستنصره فلا ينصره .
فهل كتب الله ذلك الهول البشع على عباده - المسلمين - الذين يدعونه ويسألونه ويستنصرونه ؟!
نعم .. حين يكفون عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. ولو بأضعف الإيمان.

محمد قطب رحمه الله من كتابه: قبسات من الرسول



واحة الأدب

زار العلامة ابن باديس رحمه اللّه إحدى القرى فوجد جهلا ! فسأل لماذا ؛
فقيل له : " لا حياة لمن تُنادي "
فقال : بل " لا مُنادي يُنادي " !!



رجعت زوجة أحد الأعراب من السفر وقد أثّرت الشمس عليها، فأنشد فيها يقول:

جَاءَ الحَبِيبُ الّذِيْ أهْواهُ مِنْ سَفَرٍ والشّمْسُ قد أثّرتْ في خدّهِ أثَرَا
عجبتُ كَيفَ تحلّ الشّمْسُ في قمَرٍ والشّمسُ لا ينبغي أنْ تدرِكَ القَمَرَا.

ذكرَ القلقشندي نكتةً لغويةً طريفةً وهي أنه لا يمكن تَكرارُ حرفٍ واحدٍ خمسَ مرات متتالية، إلّا في قولهم: (ما رأيتُ كُكَكًا كَكُكَكِكُم) أي: مثلَ مراكبكم، و(الكُكَكُ) جمعُ (كَكّة)، وهي المركبُ الكبيرُ.
جربْ أن تنطق هذه الجملةَ دونَ تلعثم!!



قيل لأعرابي: كيف تصنعون بالباديةِ إذا اشتدّ القَيظُ وانتعل كلُّ شيءٍ ظله؟
قال: وهل العيشُ إلا ذاكَ، يمشي أحدنا ميلا ليَرفض عرقًا، ثم ينصبُ عصاه، ويلقى عليها كساه، ويجلس في قبة يكتالُ الريح، فكأنه في أيوان كسرى.



قيل للحُطَيئة: أيُّ الناس أشْعَرُ؟ فأخرج لسانًا دقيقًا كأنّه لسانُ حيّة، فقال: "هذا إذا طمع.





جاء في الأدب الكبير لابن المقفع: الدُّنيَا دُوَل، فما كان لك منها أتاكَ على ضعفك، وما كان عليك لم تدفعهُ بقُوّتك.

سئل رجل من بني أمية عن سبب زوال ملكهم؟
فقال: سألت فاسمع:
تشاغلنا عن تفقد ما كان تفقده يلزمنا، ووثقنا بوزراء آثروا مرافقهم على منافعها، وأبرموا أمورا أسروها عنا، فظلمت رعيتنا، ففسدت نياتهم لنا، وجدب معاشنا فخلت بيوت أموالنا وقلّ جندنا فزالت هيبتنا، واستدعاهم أعداؤنا فظاهروهم علينا.



قال حسان بن ثابت -رضي اللّه عنه:

وَلقدْ نلتمْ ونلنا منكمْ،
وكَذاكَ الحَرْبُ أحْياناً دُوَلْ

إذ شَدَدْنا شَدّةً صادِقَةً،
فأجأناكمْ إلى سفحِ الجبلْ

إذْ تولونَ على أعقابِكمْ
هَرَباً في الشّعبِ، أشباهَ الرَّسَلْ

نَضَعُ الخطّيَّ في أكْتافِكُمْ،
حيثُ نهوى عللاً بعدَ نهلْ

فَسَدَحْنا في مَقامٍ وَاحِدٍ،
منكمْ سبعينَ، غيْرَ المنْتحلْ

وأسرنا منكمُ أعدادهمْ،
فانصرَفْتُمْ مثْلَ إفلاتِ الحجَلْ

قال احد الشعراء :

ضحكت فقالوا ألا تحتشم
بكيت فقالوا ألا تبتسم
بسمت فقالوا يُرائي بها
عبست فقالوا بدا ما كتم
صمتّ فقالوا كليل اللسان
نطقت فقالوا كثير الكلام
حلمت فقالوا صنيع الجبان
ولو كان مقتدرًا لانتقم
يقولون شذ إذا قلت لا
وإمعة حين وافقتهم
فأيقنتُ أنّي مهما أردْ رضا الناس
لا بد من أن أذمّ!

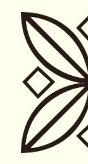
آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي رحمه اللّه

بيّن لنا – رضي الله عنه – وهو مصدر البيان، وينبوع التبيان، أن الأعمار هي الأعمال، وبالإحسان فيها تتفاوت قيمة الرجال، وأن ذلك لا يرجع إلى وزن بميزان، ولا كيل بقفزان، وإنما هو عقل مفكّر، ولسان متذكّر. ومن لا عمل له، فلا عمر له. ومن لا أثر له في الدين يمتثل به أمر ربّه، ولا أثر له في الدنيا تزدان به صحيفة كسبه. فوجوده عدم، وعُقباه ندم وحياته مسلوبة الاعتبار. وإن شارك الأحياء في الصفة والمميزات.

فاحرصوا، رحمكم الله، على أن تكون لحياتكم قيمة. واربأوا عن أن تكون في كفة النحس والهضيمة. واسعوا في الوصول بها إلى القيم الغالية، والحصول منها على الحصص العالية.

أم ياسر

وان الأعمال التي تجمل الحياة وتُغليها، وتقف بها في مستوى الإجلال وتحييها لا تعدو نوعين: وظائف العبادات التي هي سور الوحدانية، والعنوان الصادق على الإخلاص في العبودية، وهي أخفّ النوعين محملًا وأقربهما تحصيلًا وعملًا، لأن الله لم يكلفكم من عبادته إلا باليسير، وشغل بها القليل من أوقاتكم وترك لكم الكثير.



المسلمون في عيد الفطر شرقًا وغربًا



توصيات لأهل سوريا من الشيخ العلامة المحدث: سليمان العلوان (ثبته الله وفك أسره)

يقول العلامة المحدث سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله:

1 - تابعت بأسى جرائم النصيريين ومذابحهم للمسلمين والإسلام اليوم وأهله يتعرضون لمحنة ولن نزيل هذه المحنة بدون مناصرة المجاهدين بكل شيء يتقوون به على النصيريين والقول بعدم شرعية الجهاد فتوى من لا يعرف الإسلام والبكاء على المذابح بدون عمل شيء كذب لا حاجة للأمة إليه .

2 - على المجاهدين الإسراع في جمع القوى وسد الثغرات وتوحيد الصفوف وجمع الكلمة للإثخان بالنصيريين وأعوانهم الخونة وإني لمؤمل من وراء مجازر النصيرية الصحو الشامل للقضاء على ما تبقى من النظام الملعون وكل معين له .

3 - اليوم تمحى قرى المسلمين بأكملها ويتعرض المؤمنون لإبادة ولايزال المغفلون في لهوهم والمفسدون يصفون المدافع بأنه مجرم إرهابي .

4 - إن المسلمين الذين قد جمعتهم وحدة العقيدة ووحدة الهدف لا يجوز أن تفرقهم اجتهادات فإنهم إذا تفرقوا سهل كسرهم وإذا اجتمعوا كانوا كالحزمة من السهام لا يستطاع كسرها جملة وعلى الإخوة التخلق بالصبر والحلم فإن أعظم ما لحق المسلمين من خسائر وهزائم هو بسبب التنازع والشقاق .

5 - جنون العظمة استبد بالطغاة فحملهم على ركوب الصعب والذلول فأهلك منهم قوماً والبقية لا ندري ماالله صانع بهم .

6 - النصيرية فرقة باطنية يشهدون لعلي بالإلهية ولا يقرون بوجوب الصلوات الخمس ولا الصيام ولا الحج ويرون حل الخمر ويقولون بتناسخ الأرواح وقد أجمع العلماء على كفرهم وأنه لا يجوز أكل ذبائحهم ولا نكاح نسائهم ويجوز قتل أسيرهم واتباع مدبرهم والإجهاز على جريحهم ويجب قصدهم بالقتال وهذا من أعظم الطاعات وأكبر الواجبات وهو أفضل من جهاد من لا يقاتل المسلمين من الكفار الأصليين .

7 - قتال النصيريين والعلويين وعساكر بشار في سوريا واجب بالكتاب والسنة والإجماع وهو اليوم جهاد من أعظم أنواع الجهاد ولو لم نتمكن من إقامة شريعة إلهية فإن قتل هولاء المرتدين المفسدين في الأرض الوالغين في الحرمات والأعراض أهل الفجور والعدوان غاية مقصودة للشارع ويجوز قتل الواحد المقدور عليه منهم ولا يشترط لقتالهم شرط ولا تجب له راية والنساء النصيريات والعلويات مرتدات ولا يجوز استرقاقهن في أصح قولي العلماء وهو مذهب الجمهور لأن الرق لا يجري على المرتد سواء كان رجلاً أو امرأة لعموم قوله ﷺ

" من بدل دينه فاقتلوه " رواه البخاري .

8 - نحن نرى في السوريين الثورة على الضيم والعزيمة على الجهاد حتى لقاء الله ولا نخاف على المجاهدين أبناء العقيدة الواحدة إلا من التفرق وسيعمل هذا في القضاء على الجهاد مالم تعمله القوى المعادية للمسلمين وإذا نحن لم نجتمع الآن والعدو يريد حصادنا فمتى سنجتمع .

9 - نطمع أن تكون حرب المسلمين على النصيريين هي نهاية هذه الفرقة الباطنية وأن يجتهد المجاهدون في استئصالهم فهم أخبث أهل الأرض وأكفرهم .

10 - الإسلام يقود ولا يقاد ويدفع بأهله إلى طريق العزة والكرامة والمنهزمون يريدون إسلاماً يخزينا ويضع من قدرنا ويزري بثوابتنا .

11 - الحياة في سبيل الله كالموت في سبيل الله والمجاهد بلسانه وقلمه ماهو بدون المجاهد بسنانه والعواطف الدينية بلا عمل لا تقيم ملة .

12 - أهيب بالجبهات في سوريا المشتبكة في الخلاف أن تنهي النزاع بإصدار بيان يرتضيه قادة الجماعات ويزيل الفرقة ويقطع الطريق على المتربصين .

انتقينا لك
من مواقع التواصل الاجتماعي





هادي العبدالله Hadi @HadiAlabdallah · ٣٦ د
قوات الأسد تقصف بشكل مباشر النقطة التركية في قرية "شير مغار" بريف #حماة بقذائف المدفعية !



دُعَاء @Shoni_San1 · ٤٦ د
" وما دامَت الجاذبيّةُ فيه وحدَه، فلن يستطيعَ شيءٌ غيرَه أن يُقيمَ حدودَ الإنسانيّة أو يحفظَ ما يُقيمُه منها ".

| إعجازُ القُرآن والبلاغةِ النّبويّة |

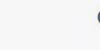
لقد أثبت تاريخ الإنسانية أن هذا اليقين السارى فيها لن يكون غير الدين، فهو وحده معنى الجاذبية بين المعلوم الذى تبدأ النفس سيرها منه، وبين المجهول الذى تصير النفس إليه طوعًا وكرهًا؛ وما دامت الجاذبية فيه وحده فلن يستطيع شىء غيره أن يقيم حدود الإنسانية أو يحفظ ما يقيمه منها؛ وما غاية العلم إلا أن يكون قوة فى هذه الحدود أو قوة لبعضها على بعضها بمنفعة أو مضرة وهى فى الجملة ما اصطلحوا على تسميته بالآداب الإنسانية والأخلاق الإنسانية.

جهاد حِلّس @jhelles · ٤ س
الناطق باسم الجيش الصهيوني، افيخاي أدرعي، يستهزئ بآيات القرآن الكريم، ويشمت بغزة، في ظل القصف الصهيوني المتواصل عليها في هذه اللحظات!
نسأل الله أن يخرس لسانه، وأن يشل أركانه، وأن ينتقم منه ومن جيشه، وأن يرينا عجائب قدرته في الظالمين، وأن ينصر الإسلام والمسلمين!
#غزة_تحت_القصف

افيخاي ادرعي @AvichayAd... · 19 د
اللهم سدد ضربات الحقّ لتنصرها على الباطل. وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى.
جزء من ضربات #جيش_الدفاع على مواقع #حماس و #الجهاد_الاسلامي في قطاع #غزة ردًا على اعتداءاتها
#حماس_والجهاد_تحت_القصف
#حماس_تدنس_رمضان

سعوديون ضد التطبيع @Saudis2018 · ٦ س
وفد يهودي سيزور #السعودية بناء على دعوة من "محمد عبد الكريم العيسى" رئيس رابطة العالم الإسلامي!
"الزيارة ستجري في يناير 2020"
واعترف العيسى بالهولوكوست (المذبحه اليهودية المزعومة)!
قائلاً : "لا يمكن إنكار الهولكوست"

متى تُنزَع الأقنعة؟



وترى الناس على حقيقتها من حسن أخلاق أو سوئها















تركي الشلهوب @TurkiShalhoub · ٤١ د
المجرم حفتر ليس الخاسر الوحيد. الأنظمة التي دعمته أيضاً خاسرة، هذا مصير الآليات العسكرية التي دعمته هذه الأنظمة بها.

"فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ"



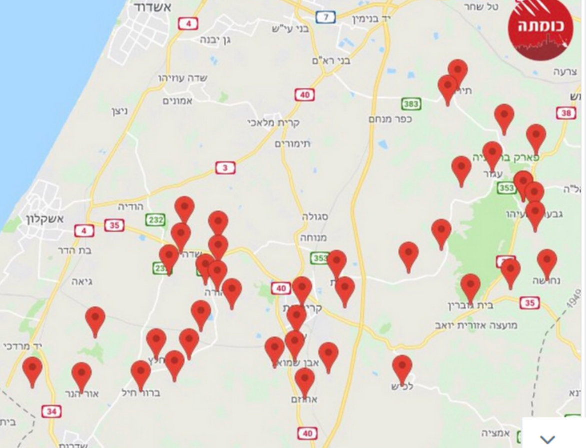
أحمد مولانا @amawlana84 · ٤٧ د
إدوارد سنودن صاحب التسريبات الشهيرة في عام ٢٠١٣، والتي أربكت أجهزة الاستخبارات الأميركية والغربية، عمل محاضرا بأكاديمية تابعة لوكالة الأمن القومي الأميركي في حين أنه لم ينل أي تعليم جامعي، إنما تعاقدت معه NSA نظرا لمهارته الفائقة في علوم الحاسب التي اكتسبها بجهوده الذاتية.

١ ١

فوزي النديم أبو حمزة
٣ ساعات •

جمعية #الإمام_الخميني توزع وجبات افطار على بعض الاماكن وبعض الحواجز الشرطية بغزة .
.
لكن بشرط أن تكون هناك #صورة😐. فقلت له حابب تتزل وجبات حياك الله اما قصه التصوير #إنساها✋.
سأل اكم شخص . وأعطيت العدد .. وتوجه الي الباص .
#وذهب_ولم_يعد🙄.
لا بارك الله فيكم ولا في ايران ولا في امامكم 🖐

الإعلامية ليلى عودة laila odeh @lailaodeh4 · ساعتان
المواقع التي دوت فيها صفارات الانذار في محيط مستوطنات غزة



في قلوبنا يا فلسطين
رغم أنف «المطبّعين»

إلى فلسطين
قضيتك همُّنا،
وأقصاك يتوسط قلوبنا،
ولن يحجُب حقك عاقٌّ منا
أو حاقدٌ من أعدائك

إلى المطبّعين
خبتم وخاب مسعاكم

انفوجرافيك الدرعية dareiainfo

عبدالعزيز الطريفي @abdulaziztarefe · ٥ س
قد تتأثر آراء الإنسان بهوى (التجديد) فيُحب أن يوصف بالمعاصرة، أو تتأثر بهوى (الموروث) فيُحب أن يوصف بالثبات، فيعميه هواه عن رؤية البراهين .

٢٤ ٨٨٧ ٨٧٦

انتقينا لك
من مواقع التواصل الاجتماعي







نحو الحرية @hureyaksa · ٥٠ د

#كوشنر يتحدث عن صفقة القرن: (نريد تقوية أمن إسرائيل)

كل الضغوط والمؤامرات السعودية الإماراتية على فلسطين.. هدفها تقوية أمن الكيان الصهيوني الغاصب !

منى صفوان @monasafwan · ١٦ س

يلاحظ من ادارة الحوثيين لمعاركهم ان تتبع ذات النظام المتدرج من التحذير وارسال الواسطات وطلب الحوار،الى الحصار وترك منفذ للهرب مع عفو، وانتهاء بالاقتحام، الذي يظهر كحل اخير.

وهو ما يجعل الخصوم يخطئون بتقدير القوة ويعتبرون هذا التدرج ضعفا هذا تقريبا كل مايحدث من 5 سنوات

٢٨ ١١٨ ٥٤٤





Bassel.f.saleh @DrBasselSaleh · ٣ مايو

شمال #فلسطين من #تلال_كفرشوبا في جنوب #لبنان







مفتاح @keymiftah79 · ١٠ س

الأمر الوحيد الذي لم أفهمه الى الآن:

لماذا الديوان الملكي يستثمر إعلاميا بشراء أغبى و أقذر ما موجود من إعلاميين مرتزقة؟ بريكم يوسف علاونة و حيري ماهر وفهد الشليمي و عبد الجليل السعيد يمثلون صوت المملكة؟!

أظن بأن سعود القحطاني يعذب معتقلي الرأي بعرض فيديوهات هؤلاء الأغبياء أمامهم!



حمد الشامسي @ALshamsi789 · ساعة

"الحمدلله على كل حال،حسبنا الله، وانا لله وانا له راجعون، توفيت بعذاب تحت يد السجان والقيد بالعناية المركزة وارتاحت منهم،وذهبت الى رب السماوات والارض،تقبل منها عملها واعلى قدرها واعزها بالدنيا والاخرة"

والدة #علياء_عبدالنور تنعي وفاة ابنتها

#وفاة_علياء_عبدالنور_في_سجون_أبوظبي

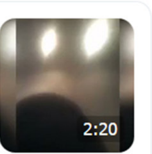


حمد الشامسي @ALshamsi789

#ثريد

سأكتب تحت هذه التغريدة قصة علياء عبدالنور، والانتهاكات...

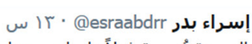
عرض هذه السلسلة



إسراء بدر @esraabdrr · ١٣ س

السيدة نُسيبة فعلاً دايما سيرتها بتبهرني .. كانت موجودة!

انثى و كانت بتحارب بالسيف عن النبى، السيدة نُسيبة بالذات ليها عليّ فضل غريب و كل شئ عنها و عن شجاعتها و دينها بتصدمني كل مرة كأنها اول مرة.



Mostafa. @Gaafarovic

قال عمر بن الخطاب لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما التفتُ يميناً ولا شمالاً يوم أحد إلّا وأنا أراها تقاتل دُوني).

- المقصودة هي أم عمارة "نسيبة بنت كعب".

مفتاح @keymiftah79 · ٧ س

بسبب السياسات الخارجية الداعمة للإنقلابيين والدمويين وبتوجيه من محمد بن زايد، ها هم الأحرار الليبيون في طرابلس يهتفون:

لا إله إلا الله ... بو منشار عدو الله ... مالكية.. مالكية... مانبوها مدخلية.

السمعة السيئة لـ "قادة المملكة" لم تَعد تُجمّلها قداسة الحرمين الشريفين!!

مفتاح @keymiftah79 · ٣ مايو

تقرير لـ WSJ يكشف عن التطور التكنولوجي الذي يستخدمه الحوثيون للطائرات بدون طيار:

(الحوثيون شنوا هجمات مسلحة بدون طيار بدقة أكبر بكثير مما أقرت به أمريكا والسعودية والإمارات حيث يستخدمون طائرات تحلّق لأكثر من 900 ميل بسرعة 150ميل\ساعة وبهذا تدخل الرياض و أبو ظبي نطاق استهدافهم).

The Wall Street Journal @WSJ

Armed drone strikes by Yemen's Houthi rebels show how the technology is difficult to combat and has the potential to transform global conflicts on.wsj.com/2ZUgVrO



عربي21 @Arabi21News · ساعة

تفاصيل مؤلمة عن وفاة معتقلة إماراتية.. ورسالة مؤثرة لوالدها



تفاصيل مؤلمة عن وفاة معتقلة إماراتية.. ورسالة مؤثرة لوالدها

أثار وفاة المعتقلة الإماراتية بسجون أبو ظبي،علياء عبد النور،السبت، غضبا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

arabi21.com

انتقينا لك
من مواقع التواصل الاجتماعي





هادي العبدالله Hadi @HadiAlabdallah · ساعتان

إصابة متطوع في الدفاع المدني السوري بجروح خطرة بعد قصف مزدوج للطيران الحرب استهدف الفريق بشكل مباشر أثناء عملهم على تفقد المواقع المستهدفة بالقرب من قرية #ركايا_سجنة في ريف إدلب الجنوبي .
#الخوذ_البيضاء



مع الأسف متطوع الدفاع المدني "محمد شوا" الذي أصيب قبل قليل استشهد وفارق الحياة!

"محمد" لديه ثلاثة أطفال، إحداهن حديثة الولادة عمرها خمسة أيام، ودّعهم وتوجه إلى عمله الإنساني لإنقاذ المصابين، أصيب ثم فارق الحياة شهيداً.

#الخوذ_البيضاء #إدلب





Tarek Hussein @TarekHussein22 · ١ مايو

المحامية بالنقض هدى عبدالمنعم، 60 عاما
عضو بالمجلس القومي لحقوق الإنسان سابقا ، اعتقلت و تعرضت للإخفاء القسري والإهمال الطبي والحبس الإنفرادي، ومنع الزيارة لأكثر من ٧ شهور
#الحرية_لهدى_عبدالمنعم



خليل المقداد @Kalmuqdad · يوم

بمناسبة #اليوم_العالمي_لحرية_الصحافة لايوجد حرية صحفية أو اعلامية لأي مؤسسة أو وسيلة إعلامية مهما كانت موضوعية الا بالقدر الذي يتناسب مع توجهاتها.

١٢ ٢٤

د.محمد يسري إبراهيم @DrMohamadYousri · ساعة



#منهجيات(٤٠٨)
أنكر بعض السلف على من قبل هدية أو عطية السلطان المسلم ودخل عليه في مجلسه؛ لجوره وظلمه ولو أنكر العالم تلك المظالم!
فقد صرنا إلى زمان يتهافت بعض من ظلم نفسه على تأييد الظلمة في قتل المسلمين وسجن علمائهم واضطهاد دعاتهم واستباحة أموالهم والاستبداد بالأمر دونهم!

معتقلي الرأي @m3takl · ٦٠ س

لا تقتلوا أصحاب الفكر



#سلمان_العودة
#علي_العمري
#عوض_القرني



أخبار العالم الإسلامي @muslim2day · ٣ س



#عام_التسامح

انتقلت إلى رحمة الله تعالى المعتقلة #علياء_عبدالنور التي كانت تعاني من مرض السرطان ورفضت سلطات #الإمارات الإفراج عنها لعلاجها.

الحكم الصادر عليها كان ١٠ سنوات سجن بسبب تبرعها لأيتام وأرامل #الثورة_السورية

"مرفق مطالبة والدة علياء بالإفراج الصحي عن ابنتها"

علماء السلطان @HDMshk · يوم

شاهد الفرق بين:

- عندما حكمَ الأوروبيون أفريقيا
- عندما حكمَ المسلمون أوربا





انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي







د زياد ايوب @ziyadayoub · ٢٢ س

عند أول معركة ستزول كل الحواجز النفسية
عند أول معركة ستتوحد الطاقات والأنفس
عند سماع كلمة #صديق ستنسى الهموم
عند سماع الله اكبر سيهون تعب الطريق
عند تلاحم الصفوف سنقتص لدم الشهيد
عند الإقتحام سنثأر للثكالى وأبناء الشهداء
فاللهم وحد صف المجاهدين واجعل بأسهم على عدوهم شديد

محمد الداية #فلسطين 🇵🇸 @MOHAMMEDDDAYA1 · ٢٢ س

"زغاريدٌ وابتهاج".. شاهد| اللحظات الأولى عقب قنص المقاومة لضابطٍ ومجندةٍ إسرائيليَّيْن شرق البريج وسط قطاع #غزة عقب قمع الاحتلال مسيرة العودة.

تصوير: دعاء الباز
#منبر_فلسطين

هادي العبدالله Hadi @HadiAlabdallah · ساعتان

حلفاء الأمس خصوم اليوم.. روسيا تتهم المليشيات الكردية بتقسيم سوريا
قائد مليشيا "قوات سوريا الديمقراطية" يعلن الاستعداد للحوار مع نظام الأسد

نورس للدراسات/ NORS @NorsForStudies · ٢٢ س

#أفغانستان
#المفاوضات
ردا على عرض المبعوث الأمريكي خليل زاده لوقف اطلاق النار من الجانبين من اجل السلام.
صرّح ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان قائلاً:





د. ناصر اللحام @nasserlaham4 · ١١ س

روني دانييل في تلفزيون اسرائيل : تل ابيب تنتظر الاحتفال بذكرى قيامها واحتفال الاغنية الاوروبية في تل ابيب يوم 18 الشهر الجاري لذلك لن تغامر بالتصعيد مع قطاع غزة وسوف تبتلع حادثة قنص ضابط ومجندة





نورس للدراسات/ NORS @NorsForStudies · ٢٢ س

(على خليلزاد ألا يتوقع منا وضع السلاح، وبدل هذه المطالبات الخيالية عليه أن يُفْهِم الأمريكيين بأن يكفوا عن استخدام سياسة القوة، وألا يتحملوا مزيداً من الخسائر البشرية والمادية من أجل حكومة كابل الهشة والمتبعثرة، وأن يتوقفوا عن تكرار الاستراتيجيات الفاشلة؛ لأنها بلا جدوى ولا نتيجة



أ.د. حاكم المطيري @DrHAKEM · ٢٢ س

يوم كان المجاهدون يتصدون للمحتل الأمريكي ويقاومون الحملة الصليبية التي احتلت أفغانستان ٢٠٠١ فالعراق ٢٠٠٣ وزُج بهم في المعتقلات في باغرام وأبو غريب وغوانتنامو لتصادر حقوقهم كأسرى حرب بتهمة الإرهاب كانت نخب كثيرة تؤكد وقوفها في خندق مكافحة الإرهاب!
فدارت الدائرة عليهم من أوليائهم!



العربي الجديد @alaraby_ar · ساعتان

#عاجل | "فرانس برس": #مادورو يدعو الجيش الفنزويلي إلى "التأهب" تحسباً لأي هجوم أميركي

٤

أخبار العالم الإسلامي @muslim2day · ساعتان

معتقلة #سورية فقدت بصرها تحت التعذيب وتحلم برؤية طفلها في تركيا..خرجت من السجن منذ شهرين ولم تجد أسرتها الجميع استشهدوا.
#تصوير_إبراهيم_سوف @ibraheem890

Big Brother™ 🏁 @Big_Brozer · ٢٣ س

نحن احفاد بن باديس لا باريس

من شعارات حراك الجزائر

محمد الشوبكي 5 @AlshobkiMohamed · ٣٠ مايو

تخيلوا في #مصر 238 مليون فدان صالح الزراعه 3500 كلم على البحر الأبيض والاحمر و 1100 كلم نهر النيل و 450 كلم أذرع نهر النيل و 162 كلم قناة السويس و فيها 11 بحيره طبيعيه وفيها أكبر بحيره صناعيه في العالم بحيرة السد العالي ويوجد فيها مسارين مقدسات تنفرد (1)

هبة عبد الجواد Heba Abdulljawad @Heba_gawad · ٢٠ س

الدنيا لا تعطي للإنسان كل ما يريد، حتى الموت!
من رغب في الموت يأسًا من الدنيا طال عمره، ومن كان باغتًا للأمل أتاه قدره وترك الدنيا مبكرًا..
سيظل الموت صادم مهما ألف البشر حدوثه، صادم في اختياراته.. في توقيته، صادم لأنه يكشف لنا حقيقة حجم العالم أمام لحظة يُسدل بعدها الستار..



١٣٥

شؤون عربية ودولية @Arabaffairstv · ساعتان

أجبرت الهجمات التي يشنها نظام الأسد وداعموه، على مناطق خفض التصعيد بمحافظة إدلب، آلاف العائلات على النزوح، مع اقتراب شهر رمضان.
وغادر 42 ألف مدني، خلال الأيام الثمانية الماضية، من منازلهم جراء القصف الجوي والمدفعي الذي تشنه قوات النظام، والمجموعات الإرهابية الموالية لإيران.







انتقينا لك
من مواقع التواصل الاجتماعي




#بشرى_خير
سقوط أشهر صليب في فرنسا بعد حريق ضخم دمر كنيسة نوتردام الشهيرة في باريس.

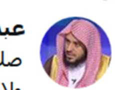
بابا الصليب أعلن أول حملة صليبية من فرنسا، وكان ملوك فرنسا يخرجون على رأس الحملات الصليبية، ويشكل الفرنسيون غالب جنودها. ولويس التاسع ملك فرنسا هو صاحب فكرة إبعاد المسلمين عن دينهم حتى تتحقق الهزيمة العسكرية لهم.

بإذن الله هذه بشارة خير 👍


حسن جنيد | Hasan Jneed @Hasan_Jneed · يوم
فيديو لعصابات الاسد داخل مدينة كفرنبودة بعد تدميرها بشكل كلي، كما يظهر في الفيديو اكثر من 300 غارة جوية منذ ساعات الصباح على المدينة.

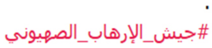
هذا القدر يهدد المدنيين في ادلب بدفنهم تحت اسقف منازلهم، ولا زالت الفصائل تتامل شيء من الضامن.




عبدالعزيز الطريفي @abdulaziztarefe · ٤ س
صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في المسجد في ظاهر السنة وعند أكثر العلماء، ولازم ذلك أن الأجر للمرأة في بيتها كالأجر للرجل في جماعة .

شؤون عربية
حفتر يحرك قواته باتجاه طرابلس بعد أيام من لقاء الملك سلمان وولي عهده!
https://youtu.be/24k_nnbvcT4

YouTube
حفتر يحرك قواته باتجاه طرابلس بعد أيام من لقاء الملك سلمان وولي عهده!
ساهم في دعم القناة https://www.patreon.com/arabaffairstv
------------ إذا كنت تريد المساهمة بطريقة أخرى يرجى التواصل عبر واتساب أو إيمو أو تليجرام على الرقم...


تركي الشلهوب @TurkiShalhoub · ٤ س
جيش الإحتلال الصهيوني يعتقل طفل فلسطيني عمره 3 سنوات بتهمة محاولة تنفيذ عملية طعن !!!
.

#جيش_الإرهاب_الصهيوني



لا يُزاحم الإخلاص اليوم شيء مثل التصوير
يتكلّف الإنسان إظهار عمله الصالح للعالمين،
وقد كان الواحد من السلف يتكلف إخفاءه
عن أهل بيته.

قناة الطريفي العلمية
Altarefe11

فيصل القاسم @kasimf · ٤ س
وصلتني قبل قليل:

"ترمب لا يريد الحرب بل يريد الحلب"
منقول

تأييد حكم نهائي بسجن حازم أبوإسماعيل لمدة 5 سنوات بتهمة محاصرة محكمة مدينة نصر أواخر عام 2012

شؤون عربية Arabaffairstv

محمد العربي زيتوت @mohamedzitout · ٥ س
اكثر من ثمانين يوما من انتفاضة سلمية أبهرت العالم وأسقطت بوتفليقة وبعض اتباعه

لكن البعض الآخر من الأتباع وعلى رأسهم قائد الجيش مازالوا يخادعون ويتآمرون على الشعب

يريدون ان تظل #الجزائر غنيمة في أيديهم

يريدونها ضعيفة كسيحة
نهبا للقوى الكبرى والصغرى

بعد ان ذبحوها في التسعينات

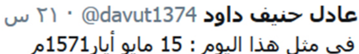


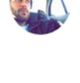
سوريا.. نزوح آلاف المدنيين جراء هجمات النظام السوري على إدلب


لـؤي @LoayJa · يوم
يقول الإمام أبو حامد الغزّالي:

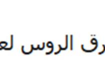
"والسُّنن المؤكّدة فضلُها كثير وثوابها جزيل، والمتهاون بها خاسر، بل هو بأصلِ فرائضِهِ مُخاطِر، فإن النوافلَ جوابرُ الفرائض."

بيسير تصرّف.


محمد صالح المنجد @almonajjid · ٥ س
انتقاد وجبة الافطار قد يجرح أمًا أو زوجة أو أختًا أو بنتًا قضت ردحًا من نهارها في المطبخ تعمل وهي صائمة من أجلك!
(ما عَابَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ طَعَامًا قَطُّ، كانَ إذَا اشْتَهَى شيئًا أكَلَهُ، وإنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ). رواه مسلم


Ala'aldin khazaleh @alakhzali · ١٣ مايو
بعد ما امي عملت عملية القلب بس طلعت ابوي حكالها بعرفش هي كانت المشكلة بقلبي ولا قلبك لانه حسيت قلبي وقف ❤️

سميّة آل حرب @sahx78
أجمل ما قيل في الغزل؟

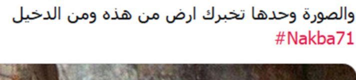

عادل حنيف داود @davut1374 · ٢١ س
في مثل هذا اليوم : 15 مايو أيار1571م
التتار (المسلمون) يحرقون موسكو بعد أن استولوا عليها ردا على حرق الروس لعاصمتهم قازان قبل ذلك بعدة سنوات



انتقينا لك
من مواقع التواصل الاجتماعي

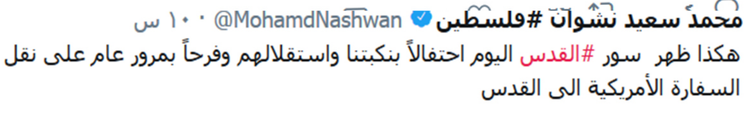



Deema @DeemaJamal8 · يوم
والصورة وحدها تخبرك ارض من هذه ومن الدخيل
#Nakba71




عبدالعزيز الطريفي @abdulaziztarefe · ٥ س
النعمة التي لا تُقرب الإنسان إلى الله استدراج، والاستدراج أوله الصرف عن الخير وآخره الاشتغال بالشر.

محمد سعيد نشوان #فلسطين @MohamdNashwan · ١٠ س
هكذا ظهر سور #القدس اليوم احتفالاً بنكبتنا واستقلالهم وفرحاً بمرور عام على نقل السفارة الأمريكية الى القدس



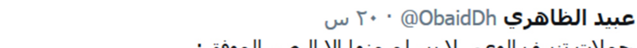

د.عبدالعزيز الشايع @aamshaya · ٩ س
قال الضياء المقدسي :
أوصاني شيخي
فقال: أكثر من قراءة القرآن ولا تتركه، فإنه يتيسر لك الذي تطلبه على قدر ما تقرأ.

قال الضياء :
فرأيت ذلك وجربته كثيرًا، فكنت إذا قرأت كثيرًا تيسر لي من سماع الحديث وكتابته الكثير،
وإذا لم أقرأ لم يتيسر لي.
"ذيل الطبقات" لابن رجب ٣ /٢٠٥

أ.د. حاكم المطيري @DrHAKEM · ٥ س
القصف الروسي للمناطق المحررة في شمال سوريا يتم بالتنسيق مع أمريكا للقضاء على الثورة!
فأهداف الحملة الصليبية واحدة في المنطقة العربية وهو منع تحررها واستنزاف ثرواتها وحماية إسرائيل ومع ذلك ما زالت بعض قوى الثورة تراهن على أمريكا وأوربا لمساعدة الشعب السوري وإقامة نظام ديمقراطي!

وزير الخارجية مايكل #بومبيو بشأن اجتماعاته مع الرئيس الروسي بوتين ووزير الخارجية لافروف: أجرينا محادثة مثمرة للغاية حول مسارات التقدم في سوريا، أشياء يمكننا القيام بها معا حيث لدينا

عبيد الظاهري @ObaidDh · ٢٠ س
حملات تزييف الوعي لا يسلم منها إلا البصير الموفق:
الذي يُحسن إعمال عقله
ويستغل وقته في القراءة والبحث
ويجرّد قلبه لطلب الحق.
ولا يضيع الحق ويتسلل الباطل إلى ذهن المرء إلا لخلل في أحدها أو جميعها.

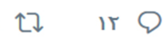


خليل المقداد @Kalmuqdad · ٥ س
#اليوم_العالمي_لدعم_الروهنغيا




أم عمر هدى @Nawar4624 · ١٤ مايو
{كذلك كنتم من قبل فمنّ الله عليكم}
كلما رأيت عاصيا، تذكر مِنّة الله عليك بالهداية وفتش في خزانة عثراتك ربما تجد نسخة من عثرته عندك واحمد الله على جميل ستره!
وفي الآية منهج لكل من ينظر من برجه العاجي إلى من هو أقل منه علما أو خبرة. وكذلك للآباء في تربية الأبناء عند تقويم الأخطاء!

١٢ ٥٥ ٢١٣



عربي21 @Arabi21News · ٥ س
#واشنطن تأمر برحيل سريع لموظفيها غير الضروريين من #العراق

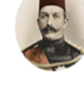
انتقينا لك
من مواقع التواصل الاجتماعي





تركي الشلهوب @TurkiShalhoub · ٦ س
وزير الاتصالات الصهيوني يخاطب جنود الإحتلال:
"أنا سعيد لأن أم فلسطينية ستبكي، اقتلوا الفلسطينيين ولن يحاسبكم أي قانون"

هؤلاء هم الذين يتسابق العرب للتطبيع معهم



ابنُ أصُـــول @Albshry_80 · ١٠ س
حد ملاحظ زي حالاتي ان مساجد الأوقاف بطلت تدعي على الظالمين فى دعوات رمضان !؟
من ساعة ما عملوا الجلاشة مع الشيخ جبريل لما دعى فى مسجد عمرو على الظالمين والأئمة خدو بالهم ان الظالمين بيزعلو !! 😏😏😏😏

wael kandil @waiel65 · ١٣ مايو
عزيزي الثائر السوداني: أنت أسقطت الجزء الأسهل في نظام البشير، وبقي الأصعب يشل حركتك بالمفاوضات، ثم ينقض عليك في اللحظة التي تتوهم معها أنكما شريكان في الثورة.


ياسر الزعاترة @YZaatreh · ٦ س
ابتسم مع جنون ترامب.. أبدى سعادته يوم أمس بطريقة ترحيب حاكم ولاية لويزيانا به، وذلك عبر ارتدائه جوارب عليها صورته (صورة ترامب)، مصحوبة بفروة رأس. ماذا لو وضع الصورة على الحذاء؟!!!!!!!!



شؤون عربية ودولية @Arabaffairstv · ٤ س
الشخص الوحيد الذي يفهم في الصورة هو شيخ الأزهر!

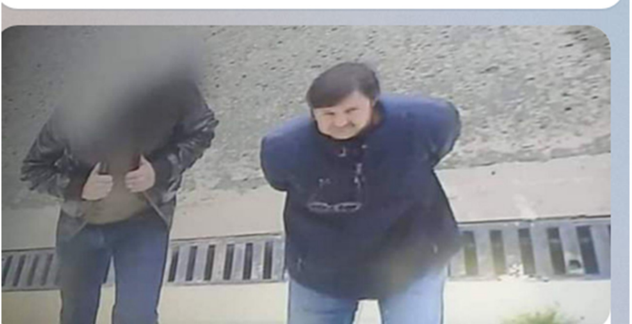


الشيخ عبد الرزاق المهدي @abdul_rezak_m · ٢١ س
#أيها_الأمراء_والقادة
ما الذي يجري؟!
أخبروا الناس..
فالنظام وحلفاؤه تقدموا على بعض البلدات..
نعلم أن القصف عنيف وأن العدو يتبع سياسة الأرض المحروقة..
ونقر بوجود مقاومة لكن ليس كما ينبغي
فالحذر الحذر من تضييع شبر من المحرر

أيها القادة!
وجب عليكم إعلان النفير العام
ونحن معكم.

مفكرة إفريقيا الإخبارية

#ليبيا
مصدر دبلوماسي إماراتي لشبكة "سي إن إن" الأمريكية: المعركة التي تدور حاليا في ضواحي العاصمة الليبية #طرابلس هدفها إنهاء النفوذ القطري والتركي في المنطقة.
ونقلت الشبكة الأمريكية عن مصدر إقليمي تأكيده أن #السعودية و #الإمارات قدّمتا إلى حملة حفتر للسيطرة على طرابلس نحو 200 مليون دولار.
2787 11:33 AM



#الجزائر
التلفزيون الجزائري يبث صورا لاعتقال سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس المخلوع عبد العزيز بوتفليقة.
2967 11:39 AM



#الجزائر
عائلة الرئيس الجزائري المغتال، محمد بوضياف, تطالب بإعادة فتح ملف اغتياله, وتتهم قائد المخابرات السابق، الجنرال توفيق، ووزير الدفاع الأسبق، اللواء المتقاعد خالد نزار، ومدير فرع المخابرات المضاد للجوسسة، الجنرال إسماعيل العماري بالوقوف وراء عملية الاغتيال.
يذكر أن بوضياف قتل رميا بالرصاص في 29 يونيو عام 1992 بمدينة عنابة، أثناء إلقائه خطابا رسميا.
2639 7:27 AM



انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي



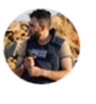


اعظم ماقيل @HKM_OLD · ١٠ مايو

إذا رأيت من لا يصلي يصلي في رمضان ادعي له بالثبات ولا تقل له منافق فيهديه الله ويضلك .

- أحمد ديدات





هادي العبدالله Hadi @HadiAlabdallah · ٦ س

اتهامات للنظام بافتعال الحرائق للاستيلاء على الأراضي الزراعية وتنفيذ مخطط تنظيم مدخل دمشق الشمالي.

نحو الحرية @hureyaksa · ٦ س

ترامب: (لا نريد حرباً مع إيران)

طهران: (لا نريد حرباً مع أمريكا)

=

الترجمة: نريد (حلب) السعودية !

٨ ٢٨ ٧٢



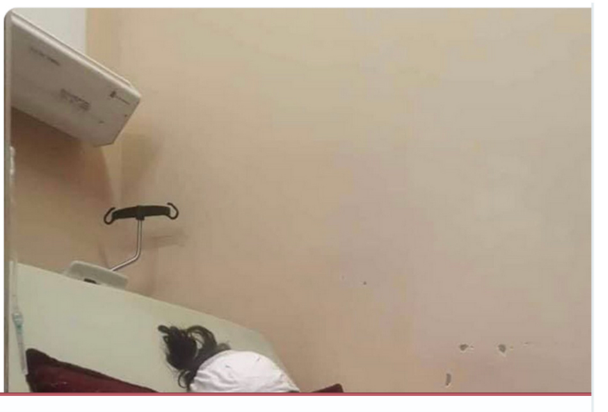
Ammar Aimene @ammar_aimene · ١٨ مايو

بالرغم من إسقاط البشير في السودان وبوتفليقة في الجزائر لم يحقق الحراك الشعبي نتائج ملموسة على الأرض. يحتاج الحراك الشعبي في البلدين (خارطة طريق) واضحة في مواجهة العسكر الذين يتصرفون - حتى الآن - بذكاء ودهاء لم يُعرف عنهم تاريخياً!

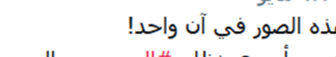
د. عبد الله النفيسي

laila odeh الإعلامية ليلى عودة @lailaodeh4 · ١٧ مايو

لفظت أنفاسها الأخيرة وهي تبكي ، دون دفء حضن أمها ، وقبلة وداع أبيها .نال منها سرطان الدماغ، ونال منها ظلم الاحتلال ، ونالت منها قسوة العالم الصامت .عائشة الطفلة الغزية إبنة الخمس سنوات ماتت وحيدة في مستشفى بالقدس بسبب الرفض الإسرائيلي لوالديها مرافقتها في رحلة علاجها .







Ammar Aimene @ammar_aimene · ١٨ مايو

عن حجم الفرحة والقهر اللذيْن تكتنزها هذه الصور في آن واحد!

مشاهد من #مصر لحظة الإفراج عن عدد من أسرى نظام #السيسي المجرم

اللهم كما أريتنا ابتلاءك في إخواننا المؤمنين، فلا تحرمنا رؤية قصاصك من الظلمة المجرمين



Hamzah Alkinani حمزة الكِنانـي @HamzahAlkinani · يوم

•كانت قريش تتفاخرفي خدمةالحجيج

وآلسعود يتفاخرون بمنعهم

•كانت قريش لاتصدأحداعن الحرم

وكان الرجل يلقى قاتل أبيه فلايمسه بسوء،تعظيماللبيت

وآلسعودلايأمن المسلمين تسليمهم لـ(حفتروالسيسي)

•كانت قريش تجلب الماءلتسقيهم وتطعمهم الثريد

و(دولةنفطية)تبيع زمزم عليهم!

#المحرومين_من_الحرمين



أبو فهر محمود شاكر @m_shakr · ٢٣ س

• من يهرب من شئ تركه وراءه، إلا القبر؛ فما يهرب أحدٌ منه إلا وجده أمامه! هو أبدا ينتظر غير متململ، وأنت دائما متقدم إليه غير متراجع.

تركستان تذبح بصمت @turkistantuzbah · ٣ س

السلام عليكم ورحمة الله

للسنة الثالثة على التوالي الشعب الإيغوري ممنوع من الصوم كما هو ممنوع من باقي الشعائر الإسلامية، اليوم وبالأدلة نعيد إطلاق هاشتاغ

#الصين_تمنع_المسلمين_من_الصوم لكي تصل هذه الصورة ان شاء الله إلى عموم المسلمين.

أرجو منكم المشاركة معنا بقوة جزاكم الله خيرا.



خالد حسن @khalidabuhasan · يوم

ما لاحظته أن ما يُسمّى "الطبقة الوسطى" كانت عمود ثورة الجزائر اليوم وقلبها النابض وعقلها..حضورها المكثف في الجمعات الأخيرة بارز، وقد تنبأ قبل فترة خبراء في الاجتماع السياسي بصعود هذه الطبقة، وبأنها مفجرة الثورات القادمة، وصدقت توقعاتهم...

١ ٥ ٢٣

انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي





(قناة الشيخ الصادق أبي عبدالله الهاشمي (الحكمة والأثر)

🔴 تصحيح وهم وقع عند البعض فنسب الشيخ الجليل سليمان العلوان إلى الخمول وعدم البيان.

فأقول: فليعلم الجميع أن:

🎯 الشيخ الجليل العلامة الرباني سليمان بن ناصر العلوان كان ولم يزل صادعا بالحق مدافعا عن المسلمين وحقوقهم ومبينا لحقائق الإسلام داعيا إلى الكفر بالطاغوت وموالاة الله ورسوله وعباده المؤمنين، وقد سجن مرارا لأجل هذه العقيدة الصلبة السلفية الحقة؛ فلم يتوانى ولم يتضعضع.

وقد كان ولا يزال حجر عثرة وعقبة كؤود وسدا منيعا وجبلا حصينا في وجه المرجئة وعلماء السلاطين والمطبلين والمرقعين والمتلاعبين بالدين المتأكلين به في دنياهم.



فيصل القاسم @kasimf · ٤٩ د

صورة بألف كلمة - حشود نحو القدس في طريقهم لصلاة الجمعة بالمسجد الأقصى - رغم الحواجز، رغم القهر، رغم المعاناة، رغم إجرام الاحتلال - ربع مليون فلسطيني أدوا صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان في الأقصى المبارك



laila odeh الإعلامية ليلى عودة @lailaodeh4 · ٨ س

إستشهاد الطفل الفلسطيني عبد الله غيث 15 عاماً برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال محاولته الدخول لمدينة القدس للصلاة في المسجد الأقصى .

صبح الأندلسية @BentAndalosya · ٢٣ س

في هذا اليوم (25 #رمضان 658 هـ) الذي تنهمر فيه القنابل والصواريخ بكل أنواعها على المسلمين في إدلب وحماة، تمرّ ذكرى انتصار المسلمين على التتار في "عين جالوت"، بقيادة السلطان المظفّر سيف الدين قطز، الذي ردّ الغارة الهمجية على العالم الإسلامي، وهو الذي لم تزد فترة حكمه على عام واحد.

تركستان تذبح بصمت @turkistantuzbah · ٣ س

محمود محمد من جمعية علماء مسلمي تركستان: الصين تمنع الصوم منذ 10 سنوات على الموظفين الإيغوريين الذين يشتغلون في المؤسسات الحكومية الصينية والطلبة الإيغور أما اليوم ومنذ 2017 فالصوم ممنوع على كل شعب الإيغور.

#الصين_تمنع_المسلمين_من_الصوم

(قناة الشيخ الصادق أبي عبدالله الهاشمي (الحكمة والأثر)

🔴🔵⚫⚪ مع اختلاف الألوان يجمعنا الإسلام.

🎯 نذوب في الإسلام، فإذا أراد أحد أن يُذيب الإسلام؛ أذبناه.
🎯 يجمعنا الإسلام فإذا أراد أحد أن يُفرق الإسلام؛ فارقناه.
🎯 يوحدنا الإسلام فإذا أراد أحد أن يُشارك الإسلام؛ فاصلناه.
🎯 قوتنا في الإسلام فإذا أراد أحد أن يُضعف الإسلام؛ قاتلناه.

✏️ هكذا نحن أمة الإسلام، لا قيمة لنا إلا بالإسلام.

عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة". متفق عليه.

✨ تقرير مختصر مفيد من أعظم نبي وإنسان إنه نبي الإسلام عليه أفضل الصلاة والسلام.

♦️ محافظتنا على الإسلام محافظة على كرامتنا وعزتنا ومكانتنا وقيمتنا، وفوق ذلك قياما بحق ربنا.



أبو فهر محمود شاكر @m_shakr · ٤ س

• أعتقد أن إرادة الرجل إذا تعلقت بالله، وأمَّلت في الله، وعملت لله؛ لم يبقى أمامها إلا ما يلين أو يتقصف...أو يستقيم.

أبو فهر محمود محمد شاكر

[جمهرة مقالاته رحمه الله ، ج٢ ص٧٩٩]

روائع القران @Rawai3_Quran · ساعتان

﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا ﴾

قال #ابن_تيمية :

فجمعوا بين الصبر والاستغفار،
وهذا هو المأمور به في المصائب؛
الصبر عليها، والاستغفار من الذنوب
التي كانت سببها.



بهجت الكردي @bahjat605 · ٨ س

الملك السعودي في افتتاحية مؤتمر الانبوب كلام خطير جدا .فال يجب اتخاذ قرارات حاسمة لردع مثل هذه الافعال التي تستهدف امن واستقرار واقتصاد المملكة .. يعني باقي الامة طرح للامريكان والروس والفرس ..المهم الانبوب .

هِبَة الخَطِيب @Heba_Elkhateb · ٢٩ مايو

ست سنوات في الإسلام وعندما مات اهتز عرش الرحمن له.. ست سنوات فقط!

رضي الله عنك يا سعد.. وألحقنا بك.







من مواقع التواصل الاجتماعي





فواز اللعبون @fawaz_dr · ساعتان
غالباً.. ما من زوجين افتتحا زواجهما بشروط متكلّفة مدوّنة أو غير مدونة إلا رقص بينهما الشيطان، وانهالت عليهما الخلافات، ودار كل منهما على الآخر، وعاشا في معاندات ومكايدات، وما من زوجين تعاشرا بمودة ورحمة إلا كتب الله لهما التوفيق، وبارك لهما، وغبطهما الناس.
١٢ ٥٤ ٧٢

فواز اللعبون @fawaz_dr · ساعتان
قصة حقيقية
في مجلس كتابة عقد النكاح سأل المأذون والد الزوجة:
هل لديك شروط أدوّنها في العقد؟!
قال: لا أبدا، فما رضيته زوجاً لابنتي إلا لأنه سيحرص عليها مثلي وأكثر.
وها هو الزوج منذ عشرين عاماً كلما قست عليه الأحوال يقسو على أبنائه ولا يقسو عليها إكراما لها ولكلمة أبيها رحمه الله.

نورس للدراسات/ NORS @NorsForStudies · ساعة
#السعودية
صور لرؤوس الانظمة العربية، الذين يحكمون مئات الملايين من النائمين.

بالطبع هذه القمة لخدمة ترامب، وهي حشد الانظمة العربية ضد ايران في هذا التوقيت، لكن فاتهم ان يرفعوا علم الاحواز او يدعوا احد من المعارضة الايرانية ان كانوا جديين.



١

نورس للدراسات/ NORS @NorsForStudies · ساعة
كما فاتهم بقائمة التنديد ان يندوا بمجازر الاسد او روسيا في ادلب. لكنهم لن ينددوا لانهم حكومات وظيفية

مناور سليمان @mnaw7 · ٢٢ س
حافلة في اليابان خاصة في النساء لتوفر بيئة اكثر راحه للفتيات بعيدا عن الشباب !
.
بينهما هناك أشخاص يتحدثون عن الحواجز في المساجد الخاصة بين النساء والرجال بحجة أنها غير موجوده في زمن النبي ﷺ !

المقصد منها ان تأخذ المرأه راحتها في الصلاة بعيدا عن اعين الرجال !

sami jadallah @jadallahsj · ١٧ س
#القاده_العرب يجتمعون وحقول الموت تستقبل ملايين من القتلى في سوريا واليمن وليبيا وفلسطين والعراق وهمهم الوحيد تعرض ناقلات بترول لحوادث تخريب. غابت فلسطين والقدس وغزه وغاب حكم العسكر في السودان والجزاير

Forwarded from مفكرة إفريقيا الإخبارية

#كينيا
الرئيس الكيني "أوهورو كينياتا"، المسيحي الديانة، يشارك المسلمين في الإفطار وصلاة المغرب في المسجد الجامع بالعاصمة #نيروبي ويدعو المسلمين بمساعدة حكومته في حربها ضد حركة الشباب المجاهدين التي تقاتل جنوده في كل من الصومال وداخل الأراضي الكينية.



إبراهيم السكران
@iosakran

أختي المستفتية وطالبة العلم، تصور أن الشيخ وطالب العلم الذي له نشاط عام شخصية مثالية: خطأ، يظل رجلا، ويجب أن يكون لتواصلك مع الرجال حدود جادة

Twitter for iPhone · 2014/7/13 · م 2:39



#السودان
النيابة العامة السودانية: حراس مدير المخابرات السابق صلاح قوش يمنعون الشرطة من تنفيذ أمر بالقبض عليه واستجوابه.
2287 10:32 AM

#ليبيا
مليشيات حفتر تحصل على شحنة أسلحة ومدرعات جديدة مقدمة من #الإمارات و #الأردن لمواجهة حكومة الوفاق في #طرابلس بعد يوم واحد فقط من حصول قوات لوفاق أسلحة ومدرعات من #تركيا.
2562 12:33 AM



انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي



القتل البطيء

7 أغسطس 2015
مرسي: "امتنعت عن تناول طعام السجن الذي قدم لي يوم 22 يوليو ولو تناولته لحدثت جريمة"

مارس 2017
لجنة برلمانية بريطانية: مرسي مصاب بأمراض في الكبد وبالسكري وضغط الدم وقصور في عمل الكلى

20 فبراير 2018
مرسي للمحكمة: مرضي يتفاقم وأطالب بالسماح لي بالعلاج"

6 مايو 2017
مرسي لأسرته: حياتي في خطر

4 مايو 2018
مرسي للمحكمة: فقدت البصر بعيني اليسرى ولدي قصور في وظائف الكبد

13 نوفمبر 2017
مرسي للمحكمة: لدي مشاكل تتعلق بصحتي وحياتي

19 نوفمبر 2017
مرسي يطلب من المحكمة العلاج على نفقته الخاصة

7 مايو 2019
مرسي لهيئة المحكمة: صحتي تتدهور وحياتي مهددة

29 نوفمبر 2017
مرسي يشتكي رفض السجن تنفيذ قرار المحكمة بعلاجه على نفقته

17 يونيو 2019
وفاة أول رئيس مدني منتخب لمصر بمحبسه

AJA.Egypt

مصر

الشيخ أبو قتادة الفلسطيني
Forwarded from رآف_ع

• فَكُّ العاني واجبٌ عينيٌّ لا كِفائيٌّ، والأمّةُ آثمةٌ لتقصيرها!

يقول الشيخ أبو قتادة -سلّمه الله-:

"ومِنْ أعظم الفساد؛ سَجن الدُعاة والمُجاهدين، لأنّ هؤلاء رُوّادُ الأمّة للخير، وهُم عصائبُ الحقّ، وعُمَدُ البشائر النبويّة بعودة الخلافة الراشدة. ومِنْ أوجب الواجب من أعمال الإيمان؛ فَكّ أَسْرهم والتفريج عنهم. والأمّة آثمةٌ في تقصيرها في هذا الباب! ولو قامت هذه الأمّة قَوْمَةَ الحقّ في نُصرة المظلوم ورَدع الظالم، لمَا بَقي هؤلاء في السجون الظالمة في كلّ البلاد! وهذا يَدُلّكَ على وجوب هذا الإنكار وهذه الأعمال الصالحة، فإنّها تُؤلِم الظالمين وتُخيفهم، لأنّ الأمّة الحَيّة التي تَرفُض الظالم؛ لا تُقِرّ للظالم قرار حتّى يزيد ظُلمه ويمتدّ ويزيد! ولذلك فهذا واجبٌ عينيٌّ لا كِفائيٌّ، والأمّة ظالمةٌ حتى يَتحقّق هذا الواجب الذي يُحبّه الله تعالى وحَضّ عليه رسوله -صلّى الله عليه وسلم-".

حكم المظاهرات والاعتصامات - ص٤

1871 7:05 PM



#إثيوبيا
الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الإثيوبية ينشر خريطة للقارة الأفريقية بدون #الصومال, وتضم مساحة كبيرة من الصومال إلى أراضيها وتعترف بإقليم "صوماليلاند" الانفصالي كدولة مستقلة.
يذكر أن الحكومة الصومالية تعتبر إثيوبيا - العدو اللذوذ للصومال - كدولة حليفة في حربها ضد حركة الشباب وسمحت لها باحتلال مناطقة واسعة من الأراضي الصومالية بحجة محاربة الإرهاب.

2980 6:55 AM

قناة د.أبوعبد الله الشامي.

📌إن إجرام الدب الروسي المحتل وعميله النصيري الوضيع بحق أهلنا لاينفع معه إلا لغة دم تحيل حياة جنوده وحاضنته جحيما وتذيقهم أضعاف أضعاف مايتعرض له أهلنا من قتل وتهجير وهذه مسؤولية الجميع فالمعركة وجودية ولاتحتمل أي تقصير أو خذلان

9006 10:17 PM

وائل عصام Wael Essam @WaelEssam77 · ساعتان

فعلا، العامل الحاسم هو الداخلي

الدرر السنية

قَالَ اللهُ تَعَالَى

﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾

[النساء: ٧٦]

فيه بَيان ضَعْف ما يَعملُه الشَّيطانُ؛ فيَنبَغِي للإنسان ألَّا يخافَ منه؛ ولكن يَنبغِي أيضًا الحَذَر مِن كَيْدِه؛ فربَّما يُوسوِس لك في التَّهاوُن في العِبادات المَطلُوبة أو في غَشَيان الأشياءِ المَمنوعَة ويقول: اللهُ غَفورٌ رَحِيم؛ فاحْذَر كَيْدَه.

سعيدالحاج said elhaj @saidelhaj

فرضُ الاتحاد الأفريقي عقوبات على #المجلس_العسكري_السوداني كلام فارغ وشكليات
فقد سبق لهم ان قاطعوا #مصر بعد انقلاب #السيسي ثم عادوا لها لاحقاً حين استتب الامر له....

يوسف الشروف @yusufshroof · ٥ س

مراسلة channel 4 البريطانية المعروفة بانفراداتها الصحفية بسرا الباقر تكشف معلومات جديدة عن مذبحة فض اعتصام الخرطوم:
- عدد القتلى ٤ اضعاف المعلن
- معظم الجثث ألقيت في النهر!
- نحو ١٠ الاف جندي نفذوا المذبحة!
- بعض القتلى قطعوا بالسواطير!

جابر بن ناصر المري @JnAlMarri · ٢١ س

في الوقت الذي يموت فيه الجنود في الحد الجنوبي، وتعاني عوائلهم مرارة الفقد، يجعل #ميس من مكة المكرمة مرتعاً للحفلات.
.
تعازينا للمروءة والوفاء.

مهنا حمد المهنا @mohanna63 · ساعتان

أول أديب أوربي أجرى قصصه على لسان الحيوان هو الفرنسي (لافونتين) وقد ذكر في مقدمة رواياته أنه تأثر في كتابة هذه القصص بنا قرأه من الأدب العربي وحماية (كليلة ودمنة) للحكيم الهندي بيدبا وترجمة (ابن المقفع)!!!

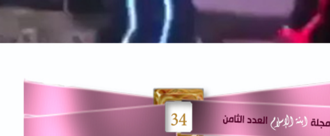


مهنا حمد المهنا @mohanna63 · ٥ يونيو

هذا كتاب ضخم مفيد ونافع ان شاء الله في غزو اوربا الفكري للعالم الاسلامي وجعل تيار التغريب تيارا يتبناه زمرة من أبناء المسلمين لترويجه في بلاد الاسلام كالسير أحمد علي في الهند وعلي عبدالرازق وطه خسين في مصر مع كشف هذا الفكر ومدى صلاته بالاستعمار الغربي !







انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي







سليمان الدغيش @aE0nNWGM1hy5Wzb · ٤ يونيو
السعودية تحشد قوة عسكرية إلى محافظة #المهرة التي لا يوجد. بها أي. حوثي :
الإمارات تحشد. قوات عسكرية إلى محافظة #سقطرى التي لا يوجد بها أي حوثي :
السعودية والإمارات تتفقان على نهب ثروات اليمن والعبث بها ولا يوجد أي إختلاف بينها
على ذلك ف الإختلاف. في. الأسلوب. والطريقة فقط #انتهى

د محمود السايح @moslem9000 · ٥ يونيو
غالبية ميزانيات الدول الاسلامية تصرف على الجيوش الوطنية زعما وادعاء ما نسبته اكثر
من 80 % من الموارد
كشفت الثورات حقيقة الوطنية انها العمالة الرخيصة الواضحة الفاضحة لكل الجيوش
وارتهان ارادتها بارادة قوة العولمة
استغلال الجيوش الوطنية لقتل الانسانية وسحل البشر وتكريس ارادة ابليس



د محمود السايح @moslem9000 · ٥ يونيو
غالبية ميزانيات الدول الاسلامية تصرف على الجيوش الوطنية زعما وادعاء ما نسبته اكثر
من 80 % من الموارد
كشفت الثورات حقيقة الوطنية انها العمالة الرخيصة الواضحة الفاضحة لكل الجيوش
وارتهان ارادتها بارادة قوة العولمة
استغلال الجيوش الوطنية لقتل الانسانية وسحل البشر وتكريس ارادة ابليس

عربي21 @Arabi21News · ٣ س
إسرائيل تعيد من جديد تقليص مساحة الصيد البحري في غزة



إسرائيل تعيد من جديد تقليص مساحة الصيد البحري في غزة
قلّصت إسرائيل مسافة الصيد البحري قبالة غزة من 15 ميلا بحريا إلى 10 أميال، وفق ما قالت لفرانس
برس الخميس مسؤولة إسرائيلية..
arabi21.com

نحو الحرية @hureyaksa · ٤ س
(تحذير: المقطع 18+)...
انتشال بعض الجثث التي ألقيت في النيل بعد ارتكاب #مجزرة_القيادة_العامة على يد
قوات المجرم "حميدتي" المدعوم سعودياً وإماراتياً ومصرياً..

حسبنا الله ونعم الوكيل

عبدالله بن حكم @3bdlellah_ · ٢٤ س
لا تُرخص عهودك مع الله التي وقّعتها في سجَدات رمضان بصوت متهدّج، لا يعلمها إلا هو ..
(وكان عهد الله مسؤولاً)

نظام المهداوي @NezamMahdawi · ٥ يونيو
لا تحتاج #فلسطين إلى نظرتك الإنسانية فقد باعها مؤسس المزرعة #السعودية موقعاً
بحافره على التنازل عنها. احتفظ بنظرتك الإنسانية دفاعاً عن قاتل قطع جثة معارض
واحتفظ بها بدفاعك عن حرب مزقت البشر والحجر في #اليمن وابقى انسانيتك
للإنقلابيين من سيسي #مصر إلى #حفتر ليبيا
#محمد_بن_سلمان

تركي الحمد T. Hamad @TurkiHAlhamad1
عند البعض نعم، بل والتضحية بكل العالم إن لزم الامر..بالنسبة، لا والف لا، فلم أعد
أنظر إلى القضية الفلسطينية إلا كقضية إنسانية... twitter.com/_aboqais1/stat...

تركي الشلهوب @TurkiShalhoub · ٤ س
في السودان، خطيب صلاة العيد طالب المصلّين بالإلتزام بأوامر المجلس العسكري
الإنقلابي، فأجبروه على مغادرة المكان فوراً.

تصادف اليوم الذكرى 52 هزيمة 67، التي تمثل أكبر إهانة في تاريخ الأمة
من الجريمة في حق الأمة وأجيالها أن يصر البعض على تقديس المسؤولين عن هذه
الهزيمة النكراء
لقد كان الطابع الاستبدادي للنظم السياسية العربية التي شاركت في هذه الحرب، أحد
أهم أسباب الهزيمة المدوية

يتبع

٦ ٧٠ ١٥٩

عرض هذه السلسلة



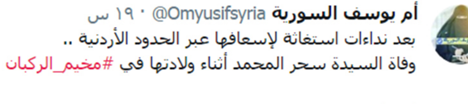
د.صالح النعامي @salehelnaami · ٧ س
مهدت حرب 67 لتعاظم دور التيار الديني القومي في إسرائيل وتمكينه من الدور الطاغ
الذي يلعبه حاليا في النظام السياسي.

لقد رأت المرجعيات الدينية في الانتصار الساحق دليلا على صدقية النبوءات التوراتية.

ناهيك عن أن الهزيمة سوغت المنطلقات العنصرية تجاه العرب لدى الصهاينة

(انتهى)

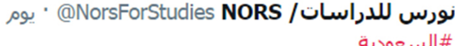
٢ ١٦ ٤٧



د.صالح النعامي @salehelnaami · ٣ س
حرب 67 في ذكراها الـ 52

أم يوسف السورية @Omyusifsyria · ١٩ س
بعد نداءات استغاثة لإسعافها عبر الحدود الأردنية ..
وفاة السيدة سحر المحمد أثناء ولادتها في #مخيم_الركبان

لا تعليق ..
لبنان تعتقل اللاجئين السوريين والأردن لاتستقبل النازحين على الحدود حتى إذا يموت
على الحدود وتركيا تعذب وتقنص كل سوري يحاول العبور لأراضيها ربي يعينك ياسوري



نورس للدراسات/ NORS @NorsForStudies · يوم
#السعودية
مليشيات الحوثي تعلن التقدم داخل الاراضي السعودية، والسيطرة على مواقع للجيش
السعودي في نجران



فيصل القاسم @kasimf · يوم
لماذا يهاجم النظام السعودي جماعات الإسلام السياسي ويتهمها باستخدام الإسلام
لأغراض سياسية؟ وماذا عن استخدام مكة المكرمة قبل أيام لعقد ثلاث قمم لأغراض
سياسية بحتة؟ هل حرام على الجماعات الإسلامية أن تسيس الدين، وحلال على نظام
الرياض أن يسيس الحج ويستغل مكة لأغراض سياسية؟
لاحظ خيشي





موسى الأسعد #صحيح_البخاري @mosaaalasaad · ٢١ س
حسبنا الله ونعم الوكيل
أطفال سوريا يقتلون بكافة انواع الاسلحة الصليبية النصيرية المجوسية الرافضية
وسط صمت دولى وعربى واسلامى مخزى
اللهم أهلك الطغاة ومن ساندهم وصمت عن إجرامهم
اللهم إنا مغلوبون فأنتصر
يا الله مالنا غيرك يا الله
لاحول ولاقوة الا بالله









انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي





أبوبكر مأمون @Bkrmn3 · ٥ يونيو

في 4 جوان 1991 قامت قوات الدرك و الشرطة بفض إعتصام ساحة الشهداء و ساحة أول ماي بالعاصمة الجزائرية ما أسفر عن مقتل 500 نفس بريئة نحسبهم شهداء!!

بعد 22 سنة تتكرر المأساة في رابعة و النهضة في مصر و قبل يومين نفس الجريمة في

#السودان

#السودان_التصعيد_الثوري

#مجزرة_القيادة_العامة



سعيد بن ناصر الغامدي @SAEED_NASSER · ٥ يونيو

(الأغلبية الصامتة)

هي الأعداد الكثيرة الكارهة للفساد والظلم والاستبداد.

ولكنها تؤثر السلامة فتسكت عن إبداء موقفها؛ رغبة أو رهبة أو لامبالاة !

وفي القرآن بيان حال هذه الأغلبية التي أصبحت بصمتها مشاركة في المنكرات، كحال بني إسرائيل الذين لعنوا لأنهم(كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه)

#وكالة_شهادة:

#صور: جمعية الإحسان الخيرية التابعة لـ #حركة_الشباب_المجاهدين توزع مساعدات غذائية لأكثر من 2200 أسرة من المحتاجين في القرى الواقعة بضواحي مدن #أفجوي و #جنالي و #أوديقلي بولاية شبيلي السفلى جنوب #الصومال.

1165 9:44 AM

Forwarded from ع_راف

"أبو عُبيدة البَنْشيري -كما يُلقّب- آيةٌ من آياتِ اللهِ في جَمعِهِ لصفات القيادة، فهو العابد العاقل الذّكيّ، له إرادة كبيرة كأنّها مُركّبة على ناحل! والأمر غير ذلك. كانت معه بعض جلسات، تُدرك فيها عظمَة التواضع الحقيقيّ، مع الامتلاء والثقة بالنفس مع سهولة الشخصيّة. لم يكن الجهاد ليَبلُغ هكذا دون رجال كبار أمثاله."

أبو قتادة الفلسطيني | الفرائد والقلائد - ص١٦٧،١٦٨

4169 6:52 PM



#السودان

قوات الأمن السودانية تقتحم ساحة الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش وسط الخرطوم فجر اليوم الاثنين، حيث سُمع دوي رصاص كثيف.

2080 1:29 AM

د. خالد أبوشادي @khaledabushadi · يوم

فتح مصحفك اليوم يُبقي ما بينك وبين القرآن عامرا، وينزع عنك وصف الجفاء، ويعينك على حفظ عهد الثبات.

محمد العربي زيتوت @mohamedzitout · ٢٤ س

امعن آل سعود في تدمير اوطاننا وقهر شعوبنا

فحيث يوجد شعب مسلم مضطهد فان لآل سعود كفل من مأساته

وأعظم تدمير
هوالذي اصاب ارض الحرمين واهلها

وابشع تزوير للدين كانوا هم سدنته ورعاته

وعلي سبيل الذكر لا الحصر
يقبع في زنازين مرعبة بعض اخيار أبناء البلاد
وفيها يلقون اشد أنواع العذاب

د.حسن سلمان @Hassensalman · ٤ س

من الملاحظ أن حلفاء أمريكا من الأفارقة يطالبون بالحريات وحلفاءها من العرب يمولون الثورات المضادة وهكذا يكون الاحتواء المزدوج .

شبكة رصد

55 mins

#عاجل| الاتحاد الأفريقي يقرر تعليق عضوية السودان حتى يتم تسليم السلطة للمدنيين

قناة/ علي فريد

مَنْ خَرَجَ لإسقاطِ النظام ثم ظَنَّ أنه حقق هدفَه بإسقاطِ الوكيل؛ فقد كَبَّر وِسَادَتَه.. أيُّ حراكٍ لا يَجعلُ هدفَه إسقاطَ المليشيات المسماة جيوشاً عربية محكومٌ عليه بالفشل، وأيُّ حراكٍ يسعى لإسقاطِ هذه المليشيات عليه أن يَستَعِدَّ للمجزرة!!

****

إذا كان هدفك إسقاط النظام فليس أمامك سوى الجيوش، وإذا كان هدفك تحسين شروط العبودية فلا بأس بالمظاهرات، وليست المظاهرات- في هذا السياق- جهداً ضائعاً إن (تنوعت وتتابعت واشتدت)؛ فبها ستعرفُ الأمة أنّ عدوها الأول هو ما يُسمى جيشُهَا الوطني.. وحسبك بهذه المعرفة خيراً في هذه المرحلة!!

****

أمام الأمة مجزرتان لا بد من خوضهما- وستخوضهما شاءت أم أبت-: (مجزرة الوكيل) و(مجزرة الكفيل)، والأولى أشدهما فتنة وأصعبهما إعداداً وأبشعهما دموية، وما خَفِيَ الكفيلُ فيها وإن كان في الثانية أظهر، فإن قدرت الأمة على النجاح في الأولى فهي على النجاح في الثانية- بمشيئة الله- أقدر!!

1632 4:13 PM

الشيخ أبو قتادة الفلسطيني

عيدكم مبارك

حيث انقضى رمضان، وفاز فيه من فاز، وأعتق من النيران، وحيث أصاب من خير الطاعات، فهو سعيد بهذا، وله حق التهنئة بالعيد، إذا يقال له: عيدكم مبارك، وأيام سعادتكم مع الطاعات لا تنقضي.

اللهم اجعل أيامنا كلها طاعة، وعملنا كله لك، واجعلنا لك عباداً في كل حال.

في هذا العيد نتذكر أسرانا، ونتذكر أهل الشهداء، لنواصل الطريق، وننتسب للحق خير انتساب.

في هذا العيد نتذكر المهاجرين وأهلهم، ونتذكر المجاهدين وصنيعهم، فهم أولى الناس بالحب والذكرى والدعاء.

انتقينا لك
من مواقع التواصل الاجتماعي







أسعد طه Assaad Taha @Assaadtaha · ٥٧ د
#العصيان_المدني_الشامل

> **د. تاج السر عثمان** @tajalsserosman
> حركة مكشوفة من المجلس الانقلابي لتصفية الجيش من القوى التي لا تروق للإمارات وتوابعها
> الشعب يعي جيدا ارتهان المجلس الانقلابي للامارات ولن تمر عليه هذه الألاعيب
> #العصيان_المدني_الشامل ...twitter.com/alhadath/statu

عربي21 @Arabi21News · ساعة
#الحوثي يقصف مطار #أبها بصاروخ "كروز" وإصابة 26 مسافرا



Ahmed Elsobky @Elsobky94 · ١١ يونيو
ويبقى السؤال المطروح بعد كل حادث وفاجعةٍ تصيب الأمة.. أمستعد أنا اذا التقت الصفوف؟ أمعي شئ أقف به على ثغرٍ من ثغور الإسلام فلا يؤتى دوني؟

كلنا يشق عليه تمكن أعداء الله منا، لكن ألم يملأ هذا الضعف قلبك كمداً يدعوك إلي العمل للدين ولو لمرة!

قم رعاك الله وأرِ الله من نفسك خيرا..

رب أرني كيف نحيي الثورة

محمد القحطاني @qahtanii_m · ٧ س
#ديسكو_في_جده مايحدث هو محاولة استنساخ التجربة الاماراتية وصنع (دبي) أخرى على نطاق جغرافي واسع لجذب التّجّار والسُّيّاح وتحطيم بعض (العوائق) الاجتماعية، مانراه من تغيير في طبيعة الفكر والسلوك وتغيير في هوية الاماكن هو اعداد لما هو اسوأ

نحن ننجرف للهاوية استعصموا بالله واثبتوا





د. تاج السر عثمان @tajalsserosman · ساعة
حركة مكشوفة من المجلس الانقلابي لتصفية الجيش من القوى التي لا تروق للإمارات وتوابعها
الشعب يعي جيدا ارتهان المجلس الانقلابي للامارات ولن تمر عليه هذه الألاعيب
#العصيان_المدني_الشامل

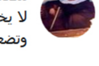
> **الحدث** @AlHadath
> مصادر سودانية: المجموعة التي حاولت الانقلاب على المجلس العسكري الانتقالي أغلبها ضباط إسلاميون hdth.tv/jwpvv

بسمة @bas_essa · ٢٠ س
السراء والضراء

> **كوت توت | جواب** @arabqoute
> - للمتمكنين في اللغة العربية، أعطني كلمتين متلازمتين إذا ذكرت الأولى لزمت الثانية مثل: (الإسراء والمعراج)؟







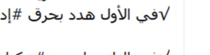
سلطان بن خميس @ibn_khumyyes · ٢٢ س
لا يخرج اسم الاستانا وقبلها من طاولات المفاوضات إلا بعد تقدم الثوار والمجاهدين وتضعضع العدو .

وهنا يخرج المعتدلون كالعادة ويعودون لعادتهم القديمة

> **خليل المقداد** @Kalmuqdad
> خلال ٢٤ ساعة تصريحان متناقضان لوزير خارجية #روسيا
> √في الأول هدد بحرق #إدلب
>
> √في الثاني امتدح #تركيا والتزامها بمخرجات #أستانا...

بسام جعارة @BassamJaara · ساعة
عصابة السيسي تتابع فبركة الأكاذيب لتصفية كل من يعارضها وتصدر أحكاما بحق 296 شخصا بتهمة محاولة اغتيال السيسي وبن نايف .. هل تحتاج عملية اغتيال الى 296 شخصا!

تركي الشلهوب @TurkiShalhoub · ٤٨ د
سلاحنا "مستورد"، طعامنا "مستورد"، علاجنا "مستورد"، ملابسنا "مستوردة"، كل شيء "مستورد"، حتى نظامنا السياسي قائم بفضل الحماية الغربية له. لا أدري على ماذا اعتمد المطبلون في وصفهم للسعودية بأنها "دولة عُظمى" ؟!!



شبكة رصد @RassdNewsN · ٤ س
قوات الأمن تعتقل الداعية #خالد_أبو_شادي فور خروجه من صلاة العشاء بمسجد في التجمع الخامس في #القاهرة مساء أمس حيث أم المصلين وألقى كلمة قبل أن تقوم عناصر أمنية بخطفه وهو داخل سيارته واقتياده لجهة مجهولة







Mahmoud @MahmoudAdi · ٧ س
كلّ حركة مقاومة وتحرّر لا تُنتج عُنفها الخاصّ بها.. فهي هَباء وقد حكمت على نفسها بالزوال

بسام جعارة @BassamJaara · ساعة
نشر ناشطون على الانترنت مقطع فيديو يظهر عناصر من تنظيم عصابة p k k بحرق محاصيل أراضي زراعية في محيط مدينة تل ابيض شرقي سوريا وذلك بهدف إفقار الفلاحين ودفعهم للإنضمام الى صفوفها

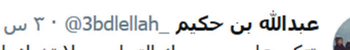
نحو الحرية @hureyaksa · ساعتان
#ديسكو_في_جده
فتوحات النظام السعودي:
فتح خزائن البلد لترامب
فتح أبواب المراقص للمواطنين
فتح أبواب السجون للعلماء والناشطين
فتح أبواب الظلم لكل من ينتقدهم
فتح أبواب الفساد أمام الأمراء وحاشيتهم



يوسف الشروف @yusufshroof · ٢١ س
صادم!
٧٠ حالة اغتصاب ارتكبها الجنجويد (بحق نساء ورجال 🤦🏻‍♂️) خلال عملية فض اعتصام القيادة العامة بالخرطوم عشية عيد الفطر!

> **The Guardian** @guardian
> Sudanese troops raped protesters at sit-in, doctors report theguardian.com /world/2019/jun...

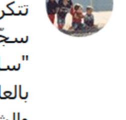




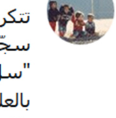
Rima Allaham @AllahamRima · ١١ يونيو
: تعلم كيف تلعن روح #حــافظ بكل اللغات
بالاسباني : Maldice a tu alma iOh Hafiz *بالإيطالي* : Maledizione la tua anima Oh Hafiz *بالتركي* : Hafız'ın canı allah lanet etsin *بالهولندي* : Curse je ziel Oh Hafiz *



Ali Mujahid @YoghurtAm · ١٤ س
ساره الحبيبة شاركت سابقا في وقفة إحتجاجية نصرة لوالدها في فترة إعتقاله الماضية
وقد حملت بين يديها شعارا بليغ المعنى وعميقة الأثر.
لنكمل المسير في سبيل رفعة هذه الأمة العظيمة.
رحمكِ الله أيتها الملهمة الصغيرة 🌸







عبدالله بن حكيم @_3bdlellah · ٣ س
تتكرر على مسمعك التجارب، ولا تخطئها عينك.. فتؤمن في كل مرة بتلك الحقيقة التي سجّلها الشيخ إبراهيم السكران:
"سل من شئت من أهل العلم المبدعين، ونقّب في السيرة الذاتية لمن يأسرك تدفقه بالعلوم..وستجد في كل هذه الشخصيات أن المتضرر الأكبر في حياتهم هو النوم والطعام والشراب والترفيه"

انتقينا لك
من مواقع التواصل الاجتماعي




تم إعادة تغريدها بواسطة Wael Essam وائل عصام

محمد العمر @kakaar34 · ٥ س
لن اقول لو دعمت السعودية انصار الشريعة وبقية الجهاديين باليمن
بل سأكتفي بالقول بأنها لو لم تحاربهم بكل ما تستطيع
لكان الوضع مخالف لما هو عليه اليوم
ولكانت السعودية بعيدة كل البعد عن الأستهداف ولم نكن ل#نراها عاجزة اما الحوثيين كما اليوم
ول#كان الجهاديين اهانوا الحوثيين منذ سنوات

مناور سليمان @mnaw7 · ساعة
يقول المستشرق الفرنسي
إرنست رينان :
.
من أغرب المُدْهِشَات أن تنبت تلك اللغة العربية وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحارى عند أمة من الرحل تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها ولا نعرف شبيهاً بهذه اللغة التي ظهرت للباحثين كاملة من غير تدرج وبقيت حافظة لكيانها ..

الجزيرة - عاجل @AJABreaking
عاجل | وكالة الأنباء #السعودية عن المتحدث باسم التحالف السعودي الإماراتي:
عمل إرهابي يستهدف مطار أبها الدولي

بسام جعارة @BassamJaara · ساعة
لا توجد محاولة انقلابية في السودان بل حملة تطهير في الجيش شملت عشرات الضباط لينفرد مجرم الحرب حميدتي بالسلطة



مكموخ @drMkmo5 · ساعتان
• هنا في أروقة المدرسة الصَرغَتْمُشية بالقاهرة كان طُلاب العِلم يَتحلقون حول العلامّة ابن خلدون، يَنقلون عنه عُلومه، ويَستمعون لدروسه ومُحاضراته، شَرَعَ في عِمارتها أحد أمراء الدَولة القلاوونية ويُدعى سَيف الدّين النّاصري 757هـ، كان يَوم افتتاحها مِن الأيام المَشهودة. ♥



نصائح في التربية @KEkidscare · ساعتان
ليست التربية تعديل سلوك الطفل بالأمر المباشر إذا وقع في الخطأ التربية هي الأثر الذي يلازم الطفل ويبقى معه طيلة حياته بعد التوجيه.




بسام جعارة @BassamJaara · ساعتان
مايجري الآن في لبنان هو ان الجنرال عون وصهره ينفذون كل ماتطلبه عصابة حسن على حساب الجميع .. بقاء سعد الحريري في الحكومة يحوله الى شريك وليس مجرد شاهد

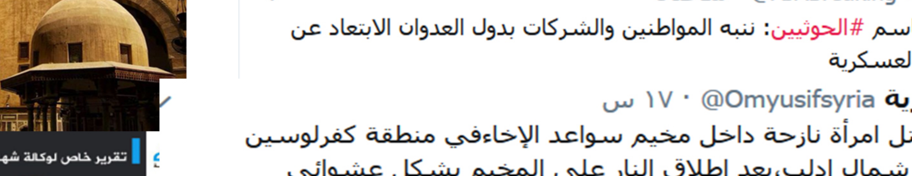
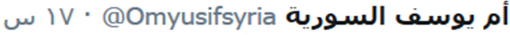
الجزيرة - عاجل @AJABreaking · ساعتان
عاجل | المتحدث باسم #الحوثيين: ننبه المواطنين والشركات بدول العدوان الابتعاد عن المطارات والمواقع العسكرية

أم يوسف السورية @Omyusifsyria · ١٧ س
الجندرماالتركية تقتل امرأة نازحة داخل مخيم سواعد الإخاءفي منطقة كفرلوسين الحدودية مع تركيا شمال إدلب،بعد إطلاق النار على المخيم بشكل عشوائي
الفيديو المرفق لزوج الشهيدة يحمل طفلته الصغيرة التي يتّمتها الجندرما
الفيديو برسم الحكومة التركية وعليها أن تضع حد لهذه المهزلة والتجاوزات



...سمى ل- #حركة_الشباب_المجاهدين

http://shahadanews.com/?p=3814

#وكالة_شهادة:
#الصومال: الولايات الإسلامية تحتفل بعيد الفطر المبارك (صور)

http://shahadanews.com/?p=3795

1266 12:36 PM

"نـائـل بن غـــازي"
مضى الدكتور مرسي رحمه الله إلى جوار ربه
ونسأله تعالى أن يجعل موته يقظةً في نفوس الجيل أنّ الحقوق لا تُستجدى وأن السلاح ضامن للدعوة ونفوذ سلطانها
وأن الطغاة لا يخشون المبادئ اليتيمة التي لا ترافقها عزمات الحديد
2983 9:29 AM

الشيخ أبو قتادة الفلسطيني
نشر وفاة الدكتور محمد مرسي، فرحمه الله رحمة واسعة، وتقبله في الصالحين، وجعله من أهل مقامات الصبر عنده في عليين.

اللهم اجعل وفاته لعنة على الطغاة والمرتدين، ولعن الله كل من أيد أعداء الدين ولو بكلمة ضد المسلمين.

اللهم اجعل وفاته نقمة على جند الطاغوت أجمعين.

رحمك الله يا دكتور محمد، ونعزي عائلته ونقول لهم: إنا لله وإنا إليه راجعون، عظم الله أجركم.
16.6K edited 9:40 AM



#وكالة_شهادة:
#صور: طاقم طبي متخصص يشرع في تنفيذ حملة واسعة لمكافحة حشرة البعوض التي تسبب مرض الملاريا وذلك في مدينة #كونيابرو بولاية شبيلي السفلى جنوب #الصومال.



انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي





العربي الجديد @alaraby_ar · ٣٠ س

الولايات المتحدة ستبدأ الأسبوع المقبل عملية طرد "ملايين" المهاجرين الذين وصلوا إلى أراضيها بطرق سرية

الرابط البديل: bit.ly/2XiNMrT



°•مِـشْـكـَـاة

نحن اليوم في جاهلية كالجاهلية التي عاصرها الإسلام أو أظلم، كل ما حولنا جاهلية؛ تصورات الناس وعقائدهم، عاداتهم وتقاليدهم موارد ثقافتهم، فنونهم وآدابهم، شرائعهم وقوانينهم، حتى الكثير مما نحسبه ثقافة إسلامية ..

هو كذلك من صنع هذه الجاهلية !!

#سيد_قطب

1435 edited 2:39 PM

نورس للدراسات

...ايران الخارجية الإيرانية: ندين بياني القمتين العربية والخليجية ونؤكد أنه#



#السعودية

صور لرؤوس الانظمة العربية، الذين يحكمون مئات الملايين من النائمين.

بالطبع هذه القمة لخدمة ترامب، وهي حشد الانظمة العربية ضد ايران في هذا التوقيت، لكن فاتهم ان يرفعوا علم الاحواز او يدعوا احد من المعارضة الايرانية ان كانوا جديين. كما فاتهم بقائمة التنديد ان ينددوا بمجازر الاسد او روسيا في ادلب. لكنهم لن يندوا لانهم حكومات وظيفية

22.1K 7:18 AM

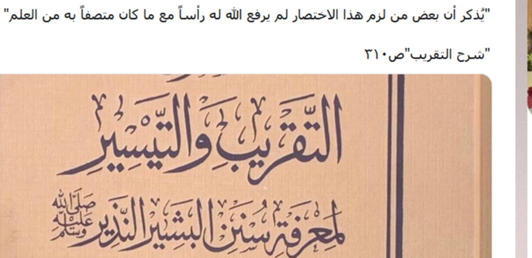
د.عبدالعزيز الشايع @aamshaya · ٤٠ س

(اختصار ﷺ ب(ص) أو(صلعم))

قال الحافظ السخاوي:

"يُذكر أن بعض من لزم هذا الاختصار لم يرفع الله له رأساً مع ما كان متصفاً به من العلم"

"شرح التقريب"ص٣١٠



خليل المقداد @Kalmuqdad · ٣٠ س

الولايات المتحدة غارقة في الديون داخليا وخارجيا حوالي ٢٢.٣ ترليون دولار (٢٢٣٠٠ مليار)
تطبع الدولار دون رصيد وتشتري به ذهب العالم.

في لحظة ما ولا أظنها بعيدة سينهار كل شيء بفعل حرب أو كوارث مدمرة لتصبح أوراق النقد والسندات والأسهم مجرد لفافات ورقية لا تسمن ولا تغني من جوع!



الدكتور إياد قنيبي الصفحة الرسمية
ساعة واحدة

وفاة الدكتور مرسي

سواء وفاة أو اغتيال الدكتور مرسي...وبغَضّ النظر عن التفاصيل المتعلقة بذلك .. وبعيدا عن شخصه هو بالذات.. فإن الحادثة هي تذكرة بالطغيان الذي يرزح في سجونه الآلاف..يتجرعون القهر، وتتناوشهم الأمراض، ويموتون ببطء..

الطغيان الذي لا يهمه كثيراً انتماؤك الفكري أو الحزبي..إنما يهمه استعباد الامة ونهب خيراتها

الطغيان الذي يشيع الفاحشة والرذيلة ويرخص الشهوات المحرمة لينتج أجيالاً فاسقة يسهل عليه سوقها في طريق الضلال وحملها على تنفيذ ما يأمرها به من باطل.

تبقى الحادثة تذكرة بالنظام العالمي المنافق الذي يحض الشعوب المسلمة على القبول بقواعد لعبته الديمقراطية كنهج للتغيير الموهوم، في الوقت الذي يمد فيه الطغاة بكل وسائل البطش، ثم يتعامى عن ضحايا "السلمية" في السجون..

يوسف الشروف @yusufshroof · ١٠ س

يا لسوء أخلاقك! نكثت العهد وخنت الأمانة فانقلبت على رئيسك ثم تركته لسجانيك الصغار بين يدي الموت الصامت لـ٦ سنوات بلا ضمير يؤنب أو طرف يرف! ثم تبلغ في الخسة شوطا أبعد فتمنع دفنه دفنا يليق بإنسانيته ويليق بجلال الموت! للمستبدين احتياطي هائل من أخلاق الجبناء!

#استشهاد_الرئيس_مرسي



°•مِـشْـكـَـاة

أكبر ذنب في التَّربية والتعليم نرتكبه -والله سائلٌ مرتكبَه عنه ومجازيه به- هو أن نسلّم الولد أو نسلّم البنت، وقلوبهما صفحاتٌ بيض، إلى معلّم لا يخشى الله أو معلمة لا تتقيه، فينقشا علَيها سطور الشُّكوك والعصيان بدلًا من كلماتِ الاستقامة والإيمان!

علي الطَّنطاوي | 📘 1098 10:02 AM

د. ليلى حمدان @DrlaylaH · ٤ س

إن أكبر خسارة هي تلك التي نستنزف فيها طاقات الأمة في مسارات فاشلة،لا يمكن أن تنهض أمتنا وفق قوانين الغرب الكافر ومنظوماته المستوردة،فقد خصصت للهيمنة علينا،من يصدق أن أمريكا تريد بالفعل ديمقراطية في بلادنا فهو ساذج، فلتفرضها على الصين الدكتاتورية مثلا، لن تفعل، ولكنها حجة إبليس!



خليل المقداد @Kalmuqdad · ٤ س

في #ليبيا قتل القذافي فتبخرت معه مئات مليارات الدولارات ثم استبدلوه بخليفته حفتر ليكمل عملية النهب والتدمير

في #السودان قاطع طريق أمي يحكم ولا يحمل حتى شهادة إبتدائية!

في #مصر صهيوني معتوه أبله وفي #الشام طائفي أقلوي وفي #الإمارات شيطان أخرق، وقيسوا على ذلك ما شئتم!

د. ليلى حمدان @DrlaylaH · ٥ س

استوقفتني كثيرا محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن رحمه الله في مصر، حين فرض الرجل الضرير القوي نفسه على القضاة، يوجه التوبيخ والموعظة بثقة مطلقة بالحق الذي معه، فاهتزت له جدران المحكمة، أتدرون لما؟ لأنه رفض الخضوع لقانون وضعي، فرفعه الله.

أ.د. حاكم المطيري @DrHAKEM · ٦ س

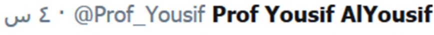
أهم درس يجب على شعوب الأمة وعيه منذ نجاح الحملة الصليبية الصهيونية وأتباعها بعزل السلطان عبدالحميد الثاني وسجنه ثم عزل الرئيس مندريس في تركيا وسجنه وإعدامه ثم عزل #محمد_مرسي وسجنه وقتله:
أن سيادة الأمة مرهونة بقدرتها على حماية سلطانها ومن تختاره لرئاستها فإذا عجزت فقد خضعت لعدوها

خالد حسن @khalidabuhasan · ٦ س

"مرسي ألقى خطابا أمام المحكمة، حيث تحدث من القفص الزجاجي الذي احتُجز فيه أثناء الجلسات، وحذر من أن لديه كثيرا من الأسرار، التي يمكنه كشفها..بعد دقائق قليلة، نهار في القفص. في تصريحاته الأخيرة، واصل الإصرار على أنه رئيس مصر الشرعي، مطالبًا بمحكمة خاصة" justpaste.it/29gx4

Prof Yousif AlYousif @Prof_Yousif · ٤ س

انا اقترح على الباحثين خاصة مرحلة الدكتوراة ان يبحثوا في تاريخ القيادات الحالية في عالمنا العربي خاصة ....الظروف التي نشأت فيها .....اين تعلمت .....وما هي خبرتها .....وما هي طبيعة علاقاتها بالقوى الخارجية ......الخ وفي اعتقادي ان هؤلاء الباحثون سيكتشفون كثير من العجائب والغرائب



دنيا نوار @Dounia_N · ٥ س

وتم الإرسال من جهاز سامسونغ ... تابعوا الفيديو للنهاية 😂😂😂

Amr Elqazaz @amrsalama

لما تكون مخلص وتقرأ الخبر زي ما وصلك من المخابرات بكل أمانة 😂

وتم ارسهالها من جهاز سامسونغ 😂

0:30

١١ ٨ ٢٩









عبدالعزيز الطريفي @abdulaziztarefe · ٤ س

لا يفوّض أحدٌ أمره إلى الله موقناً إلا كفاه الله ووقاه، قال مؤمن آل فرعون (وأفوّض أمري إلى الله) فكفاه الله، قال (فوقاه الله سيئات ما مكروا)

laila odeh الإعلامية ليلى عودة @lailaodeh4 · ٥ س

بتخيل لو كان إسم الضابط المرسل موجود ؟!

انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي





نظام S-400 الروسي

ما هو؟

نظام صاروخي متقدم للدفاع الجوي، أنتجته روسيا لأول مرة على نطاق ضيق عام 2007، ثم طوّرته تباعاً.

ما الفرق بين نظامي S-400 وباتريوت الامريكي؟

من يمتلكه؟

دول حازت S-400 أو اتفقت على حيازته: بيلاروسيا، الهند، الصين، تركيا

دول أبدت اهتمامها بحيازته: قطر، العراق، مصر، كوريا الجنوبية، السعودية

مؤسسة الكتائب للإنتاج الإعلامي 1440هـ / 2019 م

سجون الخوارج في اليمن 2

PRISONS OF THE KHAWARIJ IN YEMEN 2

واغلظ عليهم 7

AND BE HARSH AGAINST THEM

عمليات حركة الشباب المجاهدين في شهر رمضان 1440 هـ

انفوجرافيك

النوع	
الهجمات	53
التفجيرات	50
الاغتيالات	28
الكمائن	14
الاستشهادية/مفخخة	3

148 مجموع العمليات

الخسائر	
قتلى القوات الإفريقية	اكثر من 23
جرحى القوات الإفريقية	اكثر من 20
قتلى الميليشيات الحكومية	117
جرحى الميليشيات الحكومية	72
الآليات المدمرة	25

عدد العمليات في كل منطقة: مقديشو 58، شبيلي السفلى 43، جوبا 16، باي وباكول 11، هيران 6، شبيلي الوسطى 5، كينيا 4، جدو 3، جدو 2

وكالة شهادة الإخبارية

بعد أن سلّى الله نبيه بذكر قصص الأنبياء من قبله، وإيضاح حقيقة طريق الدعوة، وتأكيد أنّ العاقبة للمتقين أتت أواخر سورة هود بدستور للدعوة يسير عليه الداعية وأتباعه لسلوك الصراط المستقيم. وكانت مواد هذا الدستور

سورة هود

تبيان

إنما المشركون نجس!



ذكريات الجهاد

يقول الشيخ أبو مصعب السوري - فك الله أسره -

أذكر الآن أنني عندما كنا في كابل أيام طالبان ، لطالما ردّدت على مسامع زوجتي ، وهي تودعني على باب الدار باكية ، وقد أحضرت أطفالي الأربعة لأقبّلهم قبل أن أخرج إلى خط القتال الطاحن ، قرب كابل التي كنا نسكنها ونداقع عنها . حيث يُسمع دوي القنابل ، وأزيز رصاص المعارك من البيت الذي يبعد 12 كيلومتر فقط عن ساحتها !

فأقول لها :

إنه ليعز علي بكاؤك، ويقطع قلبي هذه النظرة الحائرة في عيون الصغار . ولكني راض مرتاح الضمير لأني أعلم أن خروجي وخروج أمثالي .. سيجعل دموعك ودموع مثيلاتك تختصر وتوفر علينا دموع ملايين الباكيات القادمات .. وهذه الحسرة في عيون أبنائي ستوفر على ملايين أطفال المسلمين تجرع مرارة اليتم ولوعة التشريد إن شاء الله . إننا نحمل عن الأمة عبئ مصائبها لعلها تختصر عليهم ..

وكم مرة انسللت من فراشي قبيل أذان الفجر لأتابع أعمالي في التدريب والإعداد والرباط .. فتمسك زوجتي بكُمي قائلة : انتظر واصبر قليلا فالوقت مبكر جدا .. فأقول لها :

(((لو علمت أن أعداءنا ينامون و يَنْظرِوننا لانتظرت !!)))

ولكنهم دائبون في حربنا ولسنا أقل منهم . وقدوتنا صلى الله عليه وسلم من قال الله له : وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (آل عمران:121)

فقاتل الله الرياء ،وأعوذ بالله من الفخر ، وما أذكر هذا من كثير من الذكريات العزيزة إلا لتحفيز المسلمين بإعلامهم بأحوالنا ، وتشويقهم إليها .. ولأنها صور رائعة قرأنا عن مثيلاتها في أخبار من سلف فحفزتنا ..ثم عشناها - والحمد لله - فأود أن أصفها لمن فاتته فلعلهم يتحفزون ..

@mstafa_sy



سلسلة دعوية للشيخ أيمن الظواهري

الحلقة الثانية

رمضان شهر الصبر والنصر



وصية ابنة الإسلام سارة لأبيها .. وصية أمة مسلمة ..

سلام على روحك

في الخالدين

يا سارة!

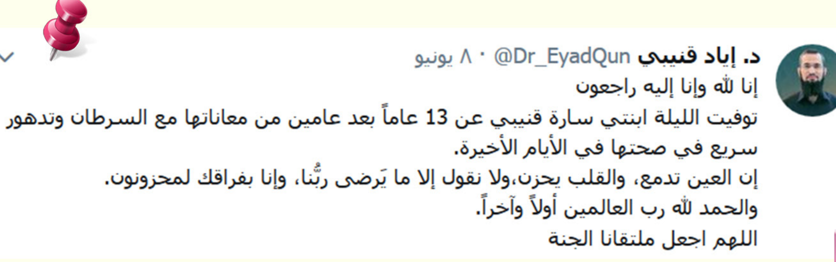
أبي ...

لا تقف عن المسير

وامض . وقل

أُمتي ..

أعز علي من ابنائي


د. إياد قنيبي @Dr_EyadQun · ٨ يونيو

إنا لله وإنا إليه راجعون

توفيت الليلة ابنتي سارة قنيبي عن 13 عاماً بعد عامين من معاناتها مع السرطان وتدهور سريع في صحتها في الأيام الأخيرة.

إن العين تدمع، والقلب يحزن،ولا نقول إلا ما يَرضى ربُّنا، وإنا بفراقك لمحزونون.

والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً.

اللهم اجعل ملتقانا الجنة





مملكة الزواج

الأسئلة المهمة لكل زوجة

انتقينا لك مجموعة من الأسئلة والأجوبة بشأن العلاقة الزوجية وفن الحوار مع الزوج، تستلهمين من أسئلة أخواتك في الله الإجابات والأفكار والمفاهيم في التعامل مع زوجك لأفضل حياة وعشرة.

ماهى الحاجات الأساسية التي يحتاجها الرجل من المرأة؟

* الرجل يحتاج من زوجته أن تكون:

1 – **الأم** الحنون الطيبة المتزنة التي تمسح عنه متاعب الحياة، تحتويه وتضمه إلي صدرها، تستر عليه عيوبه وتحبه كما هو، بسلبياته وايجابياته، تفتخر به في كل مكان، تمرضه إذا مرض وتسهر على راحته، تتفقده وقت نومه لترخي عليه الغطاء في الليالي الباردة كما تفعل الأم بطفلها، إذا اشتكى تضع يديها بكل حنان على وجنتيه لتتفقد حرارته، تفرح وتهلل لفرحه، وتبتئس إن كان مهموما وحزينا، فهو مصدر بسمتها وهو مصدر حزنها.

2 – **الصديقة** الوفية التي يستطيع أن يفتح قلبه لها دون أي تردد، فهي تنصت لحديثه، وتتقبله علي كل حال، لا توجه له لوما ولا عتابا ولا نصحا، كاتمة أسراره، صاحبة صدر واسع يحتويه، يجدها في شدته كما يجدها في فرحه، يستشيرها في شئونه ويكون أمامها كالكتاب المفتوح، تحترم خصوصياته، وتغفر له زلاته وهفواته.

3 – **الزوجة** المطيعة الماهرة التي تدير شئون منزلها دون إسراف أو تقطير، ماهرة في أمور الطهي والبيت، تهتم بتربية أطفالها، وتعتني بنظافة بيتها، وتنشر العطور والجمال في أرجاء بيتها.

4 – **الأنثى** التي تشعر زوجها برجولته وتشبع حاجاته الفطرية وتجعله يغض بصره عن الأخريات، تتجمل له وتتزين، تملء عينيه وقلبه في كل وقت، تلبس له ما يحب وما يشعره بالسكن والراحة.

لكن الأهم أن تعرف الزوجة بذكائها من يريدها أم و متى يريدها صديقة ومتى يريدها زوجة ومتى يريدها أنثى.

كيف تستطيع المرأة التفاهم مع الرجل إذا كان لكل منهما فكر مختلف ؟

* إن من ميزات العلاقة الصحية بين الزوجين أن يكونا قريبين وفي ذات الوقت مختلفين.
فهناك فروق هامة بين الرجل والمرأة، وفهم هذه الفروق من شأنه أن يغير حياتهم، ويزيد من قدرتهم على التعايش ويجنبهم الكثير من المشكلات والصعوبات والتي يمكن أن يؤدي عدم فهمها إلى تفكيك هذه العلاقة الزوجية المقدسة. وقد تستطيع المحبة وحدها حفظ الزواج لبعض الوقت، ولكن لابد مع الحب من وجود الفهم العميق والصحيح لوجود فوارق بين الرجل والمرأة، ومعرفة الطريقة الأنسب للتعامل مع الطرف الآخر.
الفروق بين الرجل والمرأة، فروق جسدية وانفعالية وعاطفية، وقد ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك في القرآن الكريم: [وليس الذكر كالأنثى]
ومن الحقائق المهمة التي يجب أن يعلمها كل طرف، أن هناك اختلافات كثيرة بينهما، وفهم هذه الحقيقة يساعد على حل الكثير من الإحباط الذي قد ينشأ عند التعامل مع شريك الحياة، وإذا كان الإنسان قبل الزواج يحتاج إلى قدر بسيط من الذكاء ليجعل الحياة سعيدة، فإنه بعد الزواج وأثناءه أحوج ما يكون لاستخدام ذكائه لتجاوز المشاكل التي تمثل تحدياً دائماً قد يدفع بالكثيرين للتسرب خارج منظمة الحياة الزوجية. لذلك يجب الاعتراف باختلاف المكون النفسي للرجل والمرأة، والذي بالتالي يُحدث اختلافاً في ردود الأفعال بينهما، نتيجة لأن كل منهما ينظر للحدث من زاوية تكوينه الشخصي. هذا الاختلاف هو مصدر ثراء وغنى وتنوع في الحياة، إذا نظر إليه بمحبة واحترام وتقدير، ولكي تسير سفينة الحياة ويظل الحب ويزدهر لابد أن يعي كل طرف هذه الاختلافات.
والاختلاف يشمل التفكير، فلكل طرف تفكيره، ولكن المطلوب من الزوجة كما هو أيضا مطلوب من الرجل أن يحترم كل طرف شريكه ويكون صريحا معه واضحا في أفعاله وأقواله. يتقبله بسلبياته وايجابياته، يعرف متى يتحدث ومتى يصمت، يفضي إلي شريكه عما بصدره.. ما يقلقه.. وما يزعجه.. وما يفرحه.. وما يحزنه.. يحترم صمته وحديثه بل و يحسن الاستماع والإصغاء لكل ما يقول ولا يسفه له رأياً . يحترم مشاعره ولا يكثر من اللوم و العتاب و النصح , فاللوم لا يأتي بنتائج ايجابية في الغالب و كثرة العتاب يحطم كبرياء النفس كما أن كثرة التجريح والتوبيخ يكسر النفس و يجعل كل شريك يفتش عن عيوب الأخر.

كيف تستطيع المرأة أن تكسب حب زوجها لها ؟

* تستطيع المرأة أن تكسب حب زوجها أولا بوعيها لحقوقه عليها، فدور الزوج في الأسرة مثل دور الربان في السفينة، وهذا لا يعني إلغاء دور المرأة، فالحياة الزوجية مشاركة بين الرجل والمرأة، رأس المال فيها المودة والرحمة، وقد سألت السيدة عائشة رضي الله عنها رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقالت: أي الناس أعظم حقاً على المرأة؟ قال:" زوجها" ، فقالت: أي الناس أعظم حقاً على الرجل؟ قال:" أمه ". لهذا على الزوجة طاعة زوجها في كل ما يطلبه منها طالما لم يأمرها بشيء فيه معصية الله وطالما أن ما يأمرها به في استطاعتها، فعلى المرأة أن تستأذن زوجها في الخروج من البيت، أو الإنفاق من ماله، أو نحو ذلك. كما على الزوجة تلبية احتياجات زوجها الفطرية، وذلك درءاً للفتنة، قال الرسول الله صلي الله عليه وسلم: [إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه، فلم تأته، فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح]. كما على الزوجة أن تتزين لزوجها، وأن تبدو له كأنها عروس في ليلة زفافها.
كما يجب على الزوجة أن تستأذن زوجها في أمور كثيرة منها صيام التطوع، حيث يحرم عليها أن تصوم بغير إذنه، قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ;ٍ [لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد (أي حاضر) إلا بإذنه، ولا تأذن في بيته إلا بإذنه] . وعلى الزوجة أيضا أن تحافظ على عرضها، وأن تصونه عن الشبهات، ففي ذلك إرضاء للزوج، وأن تحفظ مال زوجها فلا تبدده، ولا تنفقه في غير مصارفه الشرعية. وتعترف بفضله، وتقوم بخدمته، و تقوم بما عليها من واجبات، تجاه بيتها وأولادها وهي راضية، تبتغي بذلك رضا ربها تعالى.

كما على الزوجة أن تعلم ضرورة حفظ أسرار الفراش، فإن هذا ألزم وأوجب. لو فعلت الزوجة ذلك لأصبحت ملكة متوجة في قلب زوجها.

إذا كان للمرأة لغة مختلفة وللرجل كذلك كيف نتوصل إلى لغة مشتركه ؟

* لابد أن تعرف الزوجة جيدا أن هناك فروقات نفسية وفكرية بين الرجل والمرأة في تبادل الحديث، فالرجل يختلف عن المرأة كثيرا في الحديث، فهو لا يتحدث من أجل الفضفضة والقضاء علي الملل كما تفعل المرأة في كثير من الأحيان ولكن هو يتكلم من أجل هدف معين، كمعرفة شيء، أو السؤال عن شيء أو مناقشة موضوع بذاته. لذلك المرأة الذكية تستطيع معرفة اهتمامات زوجها حتى توحد اللغة بينهما وتوجد أرضية مشتركة ولغة مشتركة تجمعهما، ولهذا على الزوجة أن تعرف جيدا اهتمامات زوجها حتى تفتح معه قناة للحوار فتجذبه بمعلوماتها عن موضوع اهتمامه، ولا تسفه فكره أو آراءه إن كان هذا الفكر لا تؤمن به، أو لا يكون في بؤرة اهتمامها، وتتعلم كيف تنصت جيدا لزوجها عندما يتحدث، ولا تقاطعه، بل تمتدحه وتقدره وتستخدم عبارات الدعم العاطفي أثناء حديثه، كما لا تهمل الزوجة لغة الجسد أثناء حوارها مع زوجها، كأن تلمس يديه وتربت عليها، وتنظر لعينيه بكل حب وحنان، وتستخدم نبرة صوت هادئة ورقيقة، وتتجنب استخدام ألفاظ السخرية والاستهزاء، أو المراجعة وإلقاء اللوم، أو النصح والتوجيه. إذا فعلت الزوجة ذلك فلن يكف الزوج عن التحدث معها .

ما الحل اذا كان تفكير الزوج واهتماماته وثقافته عكس الزوجه تماما فلا هي تنسجم مع افكاره ولا هو يندمج مع مبادئها ؟

* المطلوب من الزوجة كما ذكرت سابقا أن تعرف اهتمامات زوجها وتتحدث معه فيما ينسجم مع اهتماماته، فليس من المعقول أن تتحدث الزوجة في الأمور التي تخصها فقط، فإن كانت هي ربة بيت، واهتمامات زوجها سياسية، فمن الجميل والممتع للزوج عند عودته من عمله وأثناء تناول وجبة الغذاء، أن تتحدث الزوجة معه عن أهم الأخبار السياسية التي سمعها في هذا اليوم، ومن الجميل أيضا أن تتحدث معه عن بعض التعليقات التي سمعتها عن بعض الأخبار. إذا كان اهتمام الزوج العلم الشرعي أو أخبار المجاهدين فعلي الزوجة ألا تسفه هذه الاهتمامات، بل من الممكن أن توفر له الجديد والمهم والملهم فيما يهتم فيه.. وهكذا.. فإن احترام الهوايات والاهتمامات والتحدث عنها بكل احترام يجذب الزوج للحديث مع زوجته.

سؤال: يرى خبراء العلاقات الزوجية ان معظم الرجال يترددون كثيرا في الحديث عن انفسهم امام الجنس الآخر لخشيتهم من التعرض للانتقاد ومن الكشف عن نقاط ضعفهم وعجزهم.. وفي اعتقاد هؤلاء الخبراء ان صفة الحساسية التي دائما تنسب الى المرأة لا تقتصر عليها وحدها بل يتصف الرجل ايضا بالحساسية الخاصة اذا تعلق الامر بنقاط ضعفه. مارأيك دكتورة؟

* إذا كان هذا الجنس الأخر هوا لزوجة فلا أجد أي بأس في أن يتحدث الزوج مع زوجته، ولكن من مضمون سؤالك فهمت أن خبراء العلاقات الزوجية يقصدون حديث الرجل مع المرأة الأجنبية فيما لا يجوز والذي ترفضه شريعتنا الغراء.

سؤال: ماأهم ماتنصحين بة و ما ينصح به خبراء العلاقات الزوجية هو انه اذا نجحت الزوجة في جعل زوجها يتحدث اليها ويكشف لها عن اخطائه ونقاط ضعفه مالذي يجب علي الزوجة ؟

* إذا نجحت الزوجة في جعل زوجها يفتح لها قلبه ويكشف لها عن أخطاءه ونقاط ضعفه:
أولاً: أن تحترم فيه صراحته وتتقبل منه اعترافاته بهدوء تام وعدم انزعاج.
ثانياً: لا تقوم بمراجعته وتأنيبه أو توبيخه، ولا تطلب منه مزيد من التفاصيل.
ثالثاً: لا تكون تصرفاتها معه بعد ذلك مبنية على هذه التصرفات، بحيث لا تحاول مراقبته، أو التصنت على مكالماته، أو التفتيش في جواله، أو العبث بأشياءه، أو تبدي أي تصرف يشعره أنها لا تثق به.
رابعاً: لا تفتح معه الحديث مرة أخرى في الأمور التي اعترف بها ، ولا تربط اعترافاته بأحداث قد حدثت من قبل، وحدثت بعد ذلك، بل تتعامل معه بصورة طبيعية تماما وكأنما لم يذكر لها أي شيء على الإطلاق.
خامسا: أن تتعمد في كل وقت أن تشعره بحبها له، وفخرها بأنه زوجها، وتشعره بثقتها المطلقة فيه.

سؤال: يبدو الرجل احيانا لغزا غامضا محيرا امام زوجته التي يصعب عليها دفعه الى التحدث ومن ثم التكهن بما يدور في خلده؟والحل يادكتورة؟ هل من خطوات معينة تبدأ وهل المواجهة مجدية في ذلك ؟

* كما ذكرنا الرجل لا يتحدث لمجرد الحديث، ولكن حديثه يكون لهدف، ولكي تشجع الزوجة زوجها للحديث معها عليها إتباع الخطوات التي ذكرتها في إجابة السؤال الثالث. و لا يجب أبدا أن تُجبر الزوجة زوجها على التحدث.

سؤال: هل هناك طرق أخرى غير الكلام بالإمكان التواصل بها مع الزوج الصامت ؟

ثبت أن الإيماءات الجسدية أثناء الكلام توفر 50 بالمائة من الفهم، وتثبت أيضاً البحوث أن 70 بالمائة من تعاملنا وتفاهمنا الإنساني يمكن أن يتم دون كلام من طريقة المشي والوقوف، وحركات الرأس والأيادي و الأصابع ... الخ ، وكلها يمكن أن تقول ما لا تقوله الكلمات، ولكن الذي يحدث أننا نتعود على هذه الحركات الصامتة، فلا نفهم معانيها ومدلولها، وأحيانا تتدخل الإيماءات الجسدية والكلمات وتتعارض معانيها، ولكن الإيماءات لا تكذب.. فقد تقول لزوجتك مثلاً أنك تنصت إليها، ولكنك منتبه لشيء، وقد تكذب عليها في شيء وتصدقه، ولكن إيماءاتك تفضح كذبك.
فالحنان والاهتمام حاجة إنسانية يمكن التعبير عنها باللمسة والمداعبة وكلها وسيلة من وسائل الاتصال الصامت، ولكن هذا لا يعني أن التعبير بالكلام غير مهم، فالتعبير بالكلمة يساعد الزوجين على معرفة بعضهما، وهو مع التعبير الصامت يخلق بمرور الوقت علاقة عميقة واعية، لا يستطيع أي شيء آخر في الزواج أن يحققها.

مملكة الزواج الأسئلة المهمة لكل زوجة

هل صمت الزوج مشكلة أم عادة وطبيعة ؟

* في البداية يجب أن نذكر أن الزوج الصامت على ثلاثة أشكال:
الأول الزوج الذي من طبيعته الصمت، أي أن الصمت خصلة متمكنة منه، بمعنى أنه يغلب عليه الصمت داخل بيته وفي عمله وبين أصدقاءه، فهذا يكون الصمت طبيعة فيه، وهذا النوع لا ولن تستطيع الزوجة أن تغير منه، ومن المفترض أنها قد علمت بهذا الطبع فيه منذ فترة الخطبة، وعليها أن تتقبل هذا الوضع برضا نفس، وإلا فهي كمن ينحت في الصخر.
الثاني الزوج الذي طبيعة عمله تستوجب عليه كثرة الكلام، كالمدرس الذي يقف أمام تلاميذه طوال اليوم يشرح الدروس، أو الذي يتعامل مع عملاء ويتطلب عمله القيام بإقناع الآخرين ، وغيره من الوظائف والمهن التي يتطلب من أصحابها التحدث طوال الوقت أو أغلبه، فالزوج صاحب مثل هذه المهنة يحتاج عند عودته من عمله أن يرتاح وراحته في أن يتوقف عن الكلام، فعلى الزوجة أن تفهم هذه الحقيقة، ولا تطالبه بالحديث معها، أو تحاصره بكثرة الأسئلة التي تجعله ينزعج وربما أغلق باب حجرته عليه، أو وضع وجهه في الجريدة متظاهرا بالقراءة، أو جلس أمام التليفزيون.. هو في الحقيقة لا يقرأ ولا يشاهد ولكنه يهرب من ملاحقة زوجته، وربما افتعل أي مشكلة مع زوجته ليبعدها ويغلق فمها ليرتاح.
ثالثا قد يكون صمت الزوج بسبب زهده في زوجته، فهي تتحدث معه حديث تافه، مثل ارتفاع الأسعار والتخفيضات ، وماذا فعل الجيران، أي أن حديثها معه مجرد سرد أحداث لا يجد له أي تعليق، وعلى الزوجة ألا تُشعر زوجها بأنه في حالة استجواب , ففي هذه الحالة يرى الزوج أن الصمت يكون أفضل من الشعور بأنه متهم أو في تحقيق، فليس من المعقول أن يكون كل مفردات الحديث "ادفع"، "هات"، "اشتري"، "البيت يحتاج إلى ما لا نهاية من الطلبات" .. فعندما يكون حديثها خالياً من هذه الكلمات يندفع الزوج في الكلام .
وربما كان حديث الزوجة عبارة عن لوم الزوج بسبب كثرة الاحتياجات وضعف المصروف، فالظروف الاقتصادية الصعبة وعدم وفاء الزوج بالاحتياجات تصيبه بالصمت حتى يتجنب اللوم والعتاب، أو بسبب تجنب الحديث في موضوع بذاته فيلجأ الزوج للصمت حتى يتجنب التعرض للمواجهة. إذن أسباب الصمت كثيرة والزوجة الذكية تستطيع تحديد الأسباب التي أدت بزوجها للصمت.

هل هناك اسباب محددة تدفع الزوج للصمت؟ هل الملل من روتين الحياة الزوجية؟ ام تراكم المشاكل؟ وهل صحيح ان صفة الصمت التي تلازم بعض الازواج قد توصلهم الى حالة نفسية تتحول بمرور الوقت الى حالة مرضية ؟ كيف تتعامل زوجة الرجل الصامت معه؟ وما رأي علم النفس في هذه المشكلة؟ ثرثارة وصامت ؟

* أسباب صمت الزوج ذكرت سابقا ونستكمل الجزء الخاص بكيف تتعامل الزوجة مع صمت الزوج..
على الزوجة أن تكون واعية وذكية، وتعرف الأوقات المناسبة التي تتحدث فيها مع زوجها وتتخير المواقف، فهناك مواقف تحتاج إلى إيجاز في الكلام كأن يكون الزوج متعباً مرهقاً أو يكون منشغلا بأمر مهم ، فعليها أن تُقدّر موقفه وتوجز له الحديث ، وهناك مواقف تحتاج إلى إطناب في الحديث إذا كان الزوج قد أخذ قسطاً من الراحة ولديه وقت كاف.
وعلى المرأة أن تختار حديثاً ذا مغزى تجذب زوجها به للدخول في مناقشات مفيدة وأن تتبادل معه الآراء الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمرأة الذكية هي التي تعرف طبيعة عمل زوجها وتتفهمه، وعليها أن تشاركه في مشكلاته العملية، وأن تضع معه حلولاً مناسبة، وعليها أيضًا أن تشارك زوجها في هواياته وتوسع ثقافتها في كل ما يحبه زوجها حتى يجد طعماً لحديثها.
ولا شك أن قيام الزوجين برحلات للراحة والاستجمام له عظيم الأثر في كسر حالات الصمت بينهما، كما لها الأثر في إعادة النشاط والبهجة, فمن لا يُحسن فن الراحة ..لا يُحسن فن العمل . كما على الزوجين الارتباط سوياً بورد يومي من القرآن..وما أجمل أن يوقظ أحدهما الآخر في النصف الأخير من الليل ويشتركان في ركعتين لله رب العالمين ..
إن التغلب على الصمت في يد كلا الزوجين فكل طرف عليه أن يراعي حقوق الطرف الآخر، لأن المشكلة تبدأ عندما يتجاهل كل من الطرفين حقوق الآخر ..مما ينعكس في النهاية في صورة معاملة غير مرضية .. وعلى الزوجين توفير مساحة زمنية لتحقيق هذا الغرض لأن الاتصال والكلام يجعلان كل طرف ملماً بمشكلات وظروف الطرف الآخر ، وبالتالي يستطيع أن يقدرها ويتفهمها .. و يجب تجاوز أي مشكلة في الحياة الزوجية بحيث لا يتعطل الاتصال.. وإذا حدث أي اختناق فلابد من التغلب عليه في أقصر وقت ممكن لأنه من الضروري أن يحدث الكلام بين الطرفين ليتحقق التفاعل بينهما حتى ولو كان الكلام من قبيل اللغو اللفظي، ولا يعنى ذلك الدعوة إلى الثرثرة ولكنه تأكيد على أهمية الحوار والكلام ..

سؤال: صمت الازواج له اسباب مختلفة فقد تكون الزوجة ليست على المستوى المناسب بحيث يمكن التحاور معها اقل من الزوج علما او ثقافة او ذكاء, حيث ان الرجل عندما يريد ان يتزوج فانه يختار امرأة اقل منه ثقافة رغم ان عدم التكافؤ بين الزوج والزوجة يوصل الزوج الى الملل من النقاشات العقيمة و السطحية ثم الصمت لعدم وجود التقاء فكري او نفسي بينهما. كما ان ضغط الحياة اليومية ومسؤوليات الزوج امام الاسرة و المجتمع ربما تقوده لحالة من الاحباط و اليأس ومن ثم الصمت . ربما يكون الحل في التخلص من الفكرة التي تؤكد أن على الرجل ان يتفوق ثقافيا او اكاديميا على زوجته فالزوجة هي رفيقة الدرب و المؤنسة و الصديقة . فهل من تعليق رعاكم الله ؟

* الزوجة الواعية الذكية مهما كان مستواها التعليمي والثقافي أقل كثيرا من زوجها تستطيع أن تبادل زوجها الحديث وترتقي لمستوى فهمه، لأن الحديث اليومي والحوار عموما بين الزوجين لا يتضمن التخصصات الدقيقة والأمور الفنية والمهنية الخاصة بالزوج، ولكن طبيعة الحوار الراقي والهادف كثيرا ما يبتعد عن هذه التخصصات ، وإلا كيف يتفاهم الزوج الطبيب مع الزوجة المهندسة؟ فكلاهما حاصل على شهادة علمية عالية ولكن التخصصات متباينة كثيرا، ولكن نجد بينهما حوار ناجح لو كانا بالفعل يتمتعان بتفهم نفسي ويحاولان إيجاد مساحة مشتركة بينهما للحوار، وفي نفس الوقت نجد غيرهما من ذات التخصصات بينهما عدم تفاهم ولا تآلف وأصيبت بينهما العلاقة بالخرس الزوجي، ما أقصده هنا أن مهنة الزوج ودرجة ثقافته ليست عاملا أساسيا في وجود الحوار بين الزوجين، والدليل على ذلك أن أمهاتنا ربات البيوت الغير متعلمات كانت الواحدة منهن رغم بساطة تعليمها تتحدث في أمور كثيرة بعقل واعي وتفتح أكثر بكثير ممن حصلن على أعلى الدرجات العلمية. المهم أن تعرف الزوجة متي تفتح الحوار؟ وما هي المواضيع التي تجذب زوجها ليتحدث فيها؟.

سؤال: رجل تزوج من امرأة... يصرف عليها وعايش معاها وأنجب منها أطفال وتحبه ويحبها... بس يحبها بدون فضفضة للمشاعر...صح هو يصرف ويلبي احتياجات البيت بس ما يهتم ولا يكترث.... هو ما مقصر بس في نفس الوقت غير مبالي باللي يصير... المهم بعد عشر سنوات جات زوجته الطيبة ذات العقل الراجح... وأعطته شريط سمعي عشان يسمعه في السيارة وهو رايح الصبح العمل.... الرجال أخذ الشريط وشغل سيارته وحط الشريط.. وتوكل على الله للعمل... أنتظر 20 ثانية ولم يبدأ الشريط في سرد محتواه... و40 ثانية مروا... قدم الشريط شوية.. ولازال صامت.. بعد دقيقتين أتصل بزوجته.. وقال لها : يا بنت الحلال هذا الشريط ما بدأ وما فيه شي.. قالت له: أنتظر شوية يبدأ.. بس

قدمه شوية.. الرجال قدم الشريط... ولازال صامت الشريط ... أتصل بزوجته وقال لها نفس الكلام .. وهي بعد طلبت منه تقدم الشريط.. وقدم الرجل الشريط و وصل للعمل بعد فترة زمنية تقريبا 12 دقيقة.. المهم الشريط لم يبدأ بعد.. وأول ما دخل المكتب .. أتصل بزوجته.. وقال لها: إنتي عطيتيني شريط بالغلط يمكن.. ما فيه شي الشريط...قالت له.. وأنت راجع اقلب الشريط.. خلص الرجال الدوام وقلب الشريط... وإللي صار نفس السالفة حصلت وهو راجع.. قدم شوية..!! وأتصال للزوجة..!! قدم شوية!! واتصال للزوجة!!. المهم الرجال وصل البيت.. وعصب.. وقال لزوجته إنتي تضحكي علي...ووووو... قالت له وين الشريط..؟؟ قال لها.. هذا الشريط.. قالت له أستريح.. أنتظروا دقيقة،، دقيقة ونص.. وقال الزوج: شفتي إنه الشريط فاضي... قالت له: لا تستعجل.. أصبر شوية...صبر الرجال 5 دقايق وقال لها نفس الكلام.. وهي بعد قالت له: أصبر شوية... خلص الصوب الأول.. وقلبت الشريط عالصوب الثاني...ونفس السالفة.. والرجال قالها: أنتي تضحكي علي؟؟ أو على نفسك؟؟ قالت له أصبر شوية قالها: خلاص ما أقدر أصبر.. جات المرأة وطفت المسجل وقالت: يا زوجي.. يا رجل.... ما قادر تصبر على الشريط نصف ساعة وهو فاضي.. وأنا المرأة صابرة عليك عشر سنوات وأنت فاضي.... الرجال فهم قصدها وبعدها صلح حالهما... وتغيرت؟ مارأيك بالطريقة يادكتورة وهل هناك طرق أخرى أفضل من ذلك ؟ نريد تعليقك ؟

* كما ذكرت سابقا المرأة الذكية تستطيع أن تكسر جدار الصمت حتى يتحدث معها زوجها، وكل امرأة أدرى بمفاتيح زوجها ومداخله، ولكن بهدوء ودون غضب أو مواجهة، بالطبع مع تقدير الظروف.

مالاسباب المعوقة للحوار بين الزوجين ؟

من الأسباب المعوقة للحوار بين الزوجين:

- تظاهر أحد طرفي الحوار(أحد الزوجين) بمعرفة ما سيقوله الآخر أو يفكر به قبل التلفظ به، بمعنى إعطاءه إيحاء بأن ما سيقوله ملل ومكرر ولا يعطي أي جديد، مما يصيب المتكلم بالإحباط والفتور من إجراء أي حوار مع شريكه.
- تصيد أخطاء المتحدث ومعاتبته عليها ومراجعته على كل خاطرة و واردة، فهذا يسبب إغلاق باب الحوار نهائيا.
- خلو الحوار من الجانب العاطفي والمشاعر الايجابية، هذا يجعل الحوار جاف وسخيف، ويسبب النفور بين الزوجين، لأن الحوار بين الزوجين لابد أن يبني أساسا علي العواطف حتى لو كان الحوار في مواضيع سياسية أو ثقافية، فوجود الكلمات الحانية الودودة التي تتخلل الحوار تجذب الطرف الأخر لاستمرار الحوار.
- استحضار الخلافات السابقة أثناء الحوار، فهذه من شأنها غلق الحوار وإفساح المجال للحوار النفسي السلبي.
- فتح الحوار وقت الشد العصبي والاضطراب بين الزوجين، فمن الأفضل أن ينتظر كل طرف حتى يهدأ الطرف الآخر تماما قبل بداية الحوار.
- على كل طرف أن يفسح المجال للطرف الآخر ليعبر عن وجهة نظره بمنتهي الحرية، ولا يحاول تصحيح أفكاره أو مراجعته أثناء الحديث.
- أن يعلم كل طرف تمام العلم أن شريك حياته يختلف عنه، وعليه أن يحترم هذا الاختلاف، ولا يفرض عليه رأيه، أو يجعله يتبني فكره أو يصادره.

سؤال: كيف توفق المرأة بين طباعها وطباع الزوج سيما إن كانت الرغبات والتخصصات مختلفة مع أن هذا يؤدي إلى التكامل إن شاء الله؟

*اختلاف الطباع بين الزوج والزوجة واختلاف الرغبات والتخصصات لا يعني أبدا انعدام الحوار ، الحوار يتم في أمور كثيرة غير التخصصات وغير الرغبات .. أمور الحياة كثيرة جدا مثل السياسية ، ثقافية ، حياتية ، دينية ، تربية الأبناء ، الأحداث الجاري

أظن أن أحداث غزة وسفن الحرية لم تترك صغيرا أو كبيرا أو عالما أو جاهلا ألا وتكلم فيها فلابد أن تكون أرضية مشتركة بين الزوجة والزوجة مهما اختلفت الطباع والتخصصات .

سؤال: ماهي الطريقة التي يمكن الحوار بها مع الزوج الصامت العصبي المتشبث برأية وهو الصح والاخرين خطأ الذي لا يناقش إلا في موضوع يعجبة والا يغلق الموضوع ويعم الصمت واذا ناقش تحول الحوار الى صراخ؟

- هذا الزوج يستحب معه الصراحة والوضوح معه في الأقوال والأفعال، لئلا يتعصب.
- يجب الحذر في التعامل معه، فهو يقرأ ما بين السطور ويفسره على غير محملة، لذا يجب أن يتم وزن كل كلمة في التعامل معه.
- تجنب مجادلته ومماراته وانتقاده ولا سيما أمام الناس.
- إذا كان ولابد من محاورته، فاستعد لذلك بالأدلة المقنعة والحجج القوية والحوار الهادئ.
- إذا رأيت أن المواجهة الكلامية لن تجدي معه، فالتزم الصمت وفوّض أمرك إلى اللّه.

سؤال: أنا فتاة مخطوبة لرجل اشتهر بحيائه البالغ مع التزامه بحمد الله وأنا كذلك أعاني من الحياء الذي قد يصل إلى درجة الخجل لاسيما حين أتحاور معه وقد نجلس مع بعضنا ساعات لا نتحدث فيها لاستحياء كل منا من الآخر وأخشى أن يستمر حالنا بهذه الصورة < الصمت القاتل < فهل هذا الأمر طبيعي ؟ وكيف نغير من حالنا ؟

*ابنتي الحبيبة.. في فترة الخطبة ما زلتي تعتبري أجنبية بالنسبة لخطيبك وهذا الحياء شيء طبيعي جدا، فلا تخشي أي شيء، وبإذن اللّه تعالى ستكون حياتك طبيعية جدا.. ودعواتي لك بحياة سعيدة في ظل طاعة اللّه.

سؤال: زوجي ليس عنده اي حوار لا معي ولا مع اولاده وتعبت معاه بكل الطرق اي حوار في اي موضوع لا بد ان ينتهي بالزعيق والشتائم وقلة الاحترام كل هذا من جهته وكانت النتيجه ان الاولاد تجنبوا الكلام معه الا للضروره وطبعا هو شعر بتجنبهم له فغضبان في نفسه كثيرا منهم وشعر أنهم لا يحبونه ولا يقدرونه ويشتكي منهم لأصحابه واهله واعطاهم صوره سيئه عنهم وهم علموا بذلك والنتيجه يوجد تنافر بينهم والكلام للضروره فقط حاولت كثيرا الاصلاح بينهم بدون فائده حتى انا تجنبت النقاش معه في اي موضوع [لا للضروره واتعب من الكلام معه.

*أكثري من الدعاء للّه سبحانه وتعالى أن يصلح اللّه ما بين زوجك وابنائك، وتحيني وقت مناسب يكون فيه زوجك هادئ و عنده الرغبة في الحديث.. ناقشيه بمنتهى الهدوء في حاجة الأبناء إليه ورغبتهم في الحوار معه، كرري علي مسمعه أن الأبناء يحبونه ولكنهم يخشون من غضبه، وقولي له كيف كان حبيبه وحبيبنا صلي اللّه عليه وسلم كان يتعامل مع الأطفال وكيف كان يحنو عليهم وكيف أنه صلى اللّه عليه وسلم كان يضاحك الطفل الذي بكى لموت عصفوره، وكرري معه مثّل هذه الأحاديث لعل قلبه يرق، ولا تيأسي أبدا... وفقك اللّه وأعانك.

كيف يمكن علاج الحوار السلبي؟

1. لا تفسر الحوار السلبي وتأخذه مأخذا شخصيا بل تفسره بواقعية .
2. تحاول أن تحارب هذه الأفكار السلبية بطرح أفكار أخرى إيجابية أو مبررات وتتذكر حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ألتمس لأخيك بضع وسبعون عذرا فالتماس الأعذار للآخرين يقتل الحوار السلبي كما أنها يمكن أن تتضخم الأفكار الإيجابية الجيدة في نفسها وتحاول أن تقتنع بها إذا شعرت أن الحوار السلبي يتملكها ممكن تغير مكان تواجدها أو تشغل نفسها بعمل تحرك فيها يديها أو تخرج لمقابلة أحدى صديقاتها أو زيارة عائلية أو تجري حوار مع أي شخص بحيث أنها تمنع هذا الحوار السلبي .

بما تنصحينا لكي أصنع حوار إيجابي مع زوجي لكي يتم حوار إيجابي بين الزوجين؟

*لابد أن كل زوج يدرك أهمية الحوار وآدابه وضوابطه لابد من وجود أرضية مشتركة بين الزوجين للتفاهم كما أنه لابد من وجود اهتمامات مشتركة بين الزوجين يبدأن يتحدثوا فيه مهم جدا حسن الإنصات وليس مجرد الاستماع بمعنى أن الطرف الذي يسمع ينصت للطرف الآخر بهز رأسه بالإيجاب لا يقاطعه يكون مبتسم يكون مقبل على الطرف ، نبرة الصوت تكون هادئة الحوار يتخلله كلمات طيبة لا يتضمن الحوار كلمات غضب أو شد و جذب

سؤال: كيف أستطيع أن أجذب زوجي إلى المنزل ونبتعد بأحاديثنا عن الروتين اليومي ؟

لو الزوج وجد حسن استقبال الزوجة ووجد وسائل جذب في المنزل مثل (هدوء ، عدم ضجيج من الأطفال ، بعض الأحاديث غير الروتينية اليومية)
لأن كثيرا من الأزواج عندما يعود من العمل يجد كثير من مشاغبات الأطفال وضجيج ومشاكل أو يجدوا الزوجة تقابلهم بكثير من الاحتياجات فالمشاكل الاقتصادية الكثيرة التي يعاني منها الأسر .. فعندما يعود الزوج من المنزل ويجد الزوجة ممتلئة بالاحتياجات الاقتصادية الخاصة هذه الأمور تجعله يهرب من المنزل لذلك على الزوجة أن تجد أن بعض الأمور التي تجذب الزوج مثل الهدوء ، إيجاد مناخ مناسب يملئه السكينة.
السؤال عن أحواله ، الاهتمام بترتيب المنزل ونظافته وتجهيز طعامه وطلباته كل هذه الأمور تجذب الزوج للمنزل لأن كثيرا من الأزواج يهربوا من المنزل لكثرة ملاحقة الزوجة بالطلبات الكثيرة كما يجب على الزوجة أن تتهيأ للزوج بالزينة والملابس الجميلة والأمور التي تدخل السعادة في نفس الزوج.

سؤال: كيف اجعل زوجي يتحدث ويتكلم معي كما يتحدث مع اخوانه واصدقائه لان زوجي مشاءالله يتحدث كثيرا مع غيري اما انا فالحديث معي قليل مع العلم انا اميل الى الصمت فهل هذا الصمت يجعله يميل الى غيري وكيف اغير من طبعي هذا واجعله ينجذب الي وجزاك الله خيرا ووفقتم الى كل خير .

*سبق وأن أوضحنا أن الزوجة يجب أن تعرف اهتمامات الزوج لإثارة الحوار معه فهو يفضل الجلوس مع أصدقائه وإخوانه عن الجلوس معها لأن الأصدقاء يشاركوه نفس الاهتمامات والهوايات والميول فلو الزوجة شاركته هذه الاهتمامات والهوايات لفتحت معه مجال للحوار والنقاش ولكن من الواضح أن الزوجة طبيعتها الصمت فربما يتكلم معها وهي تظل صامتة لا يشعر بتبادل الحوار أو ربما يشعر بإهمالها له نظرا لصمتها أو ربما يشعر أيضا لا تفهم حديثه فلذلك يفضل الحديث والحوار مع أصدقائه فعليها أن تعلم ما يهمه وما يجعله تتحدث معه في بعض هواياته واهتماماته وتشاركه في بعض الأعمال التي يفضلها أو تخرج معه في نزهة أو مجرد تمشية سويا .. الاجتماع على طاعة معينة كحفظ قرآن ، صلاة ركعتين في جوف الليل ، حضور درس ثقافي أو ديني مع بعض ثم النقاش في هذا الدرس كل هذه الأمور ستكسر حدة الصمت بينهما وتجعله ينجذب إلى الحديث معها .

عندما يعود الرجل الى منزله فإنه يريد ان يستريح ويسترخي بهدوء، لانه مجهد بمشكلات يومه ومتضايق لكنه لا يتكلم عما يضايقه، بينما تريد الزوجة ان ترتاح عن طريق الحديث عن مشكلات يومها، وينشأ التوتر بينهما لأن الزوج يرى ان زوجته تتكلم كثيرا ... مالحل في نظرك ؟؟؟؟

*لابد أن تعلم المرأة جيدا أن الرجل يختلف عنها في أمور كثيرة فطبيعة الرجل عندما يتحدث يختار كلماته بدقة وواقعية بينما المرأة عندما تتحدث تطلق أحكام عامة وشاملة ودائما المرأة تفكر بصوت عالي بينما الرجل عندما يتحدث فأنه يقصد من الحديث هدف معين بمعنى أنه عندما يتحدث يسأل عن سؤال أو معرفة شي معين بينما المرأة تتحدث لمجرد الفضفضة وليس لإيجاد حلول لما تعانيه وذلك لأن لغة المرأة مختلفة عن لغة الرجل ولابد أن يفهموا لغة بعضهما فالرجل عندما يعود لمنزله يكون مجهد ويريد أن يستريح أو يسترخي وفي هذا الوقت لا يريد أن يتكلم عما يضايقه فلابد أن تفهم المرأة هذا الأمر ولا تطارده بالأسئلة والحديث وإذا كان عنده أي مشكلة فأنه يفضل أن يختلي بنفسه ليفكر في حل لمشكلة بينما المرأة تفضفض بما لديها بمجرد الفضفضة لا أكثر وعندما تطلق أحكام فأنها تطلقها أحكام عامة وليست محددة فلابد أن تحترم المرأة الوقت الذي يريد زوجها أن يختلي بنفسه و كذلك لابد أن يحاول الزوج أن ينصت لزوجته عندما تفضفض لما في نفسها ولا يضع لها حلول لهذه المشاكل لأنها لا تريد حل للمشكلة ولكنها تحكي لمجرد الحديث والفضفضة ولو كل طرف فهم حقيقة نفسية الآخر لما أصبح في مشكلة بينهم .

الخاتمة

سيظل الحوار هو مفتاح التفاهم بين الزوجين لأنه هو القناة التي توصلنا للآخر وهو الوسيلة لتقارب وجهات النظر وهو الوسيلة للتعبير عن المشاعر والخواطر وهو الذي عن طريقه ننقل خبراتنا والتعبير عن مشاعرنا .. وحتى ينجح الحوار ويستمر لابد من الاحترام المتبادل بين طرفي الحوار والاصغاء التام وعدم توجيه اللوم والعتاب أو تتبع الاخطاء.. ولكي يعرف كل طرف الاخر.. نقول له تكلم حتى أعرفك..

(المصدر منقول بتصرف للفائدة من حوار مع أخصائية اجتماعية)

الغيرة على الأعراض

من مآثر عثمان بن عفان -رضي الله تعالى عنه- لما كثر اللعب بالحمام في وقته، وصار بعض هؤلاء يصعدون على السطوح، فلربما اطلع الواحد منهم على شيء من حرمات المسلمين وعلى نسائهم، فنهى الناس عن ذلك، ونهى عن تطيير الحمام، ولم يكتف بذلك بل أمر رجلا أن يقص أجنحة الحمام من أجل أن لا تطير.
ولما دخل على عثمان خصومه وأعداؤه ليقتلوه، جاءت امرأته نائلة ونشرت شعرها، وأرادت أن تستره بشعرها وتحميه، فقال لها: خذي خمارك، فلعمري لدخولهم علي -أي لقتلي- أهون من حرمة شعرك.



الخلافات الزوجية

الشيخ علي الطنطاوي ـ رحمه الله ـ في كتابه " فصول اجتماعية"

إن الخلافات الزوجية أمر طبيعي، وكلما مرت المدة زاد عدد الخلافات.
أنا اختصاصي في أمور الزواج والخلافات الزوجية، مارست النظر فيها سبعا وعشرين سنة، وأنا أؤكد أن تدخل الأهل يعقد الأمور ويفسدها ، اللّه جعل بين الزوجين مودة ورحمة ؛ فهما يختلفان ويصطلحان ، ولهما طرائق خاصة للمصالحة ، فإذا تدخل الأهل انسد طريق الصلح ، أما في الحالات الخطيرة التي يترجح معها فصم عُرى الزوجية وتعذر استمرارها ، فلا بد من تدخل الأهل.
الخلافاتُ الزوجية الصغيرة لا يُخشى منها لكن يجب أن تزال قبل الليل ، لا تجعلوها تبيت ، إن الرجل بعد "الخناقة" يندم ، وينتظر أن تأتي هي فتصالحه، وهي تندم وترقب أن يجيء فيصالحها، كل واحد ينتظر الآخر ، فتطول المدة، وتشتد العقدة ،
فليُسرع أحدهما إلى الصلح ، وإذا جاء يصالحها فلتبتسم بسرعة، وإذا أقبلت تصالحه، فليُعجل بالصفح ، ولا يقابل أحدهما الصلح بالإعراض ، ثم إن الذي يجيء للصلح يُلقي الكلمة مخلصا بها من قلبه، لا يعتذر بصوت جاف ووجه مقلوب.

سبب أكثر حوادث الطلاق

ولقد لبثت قاضيا ومستشارا..
في محكمة النقض (التمييز) سبعا وعشرين سنة ، فوجدت أن أكثر حوادث الطلاق سببها :
غضب الرجل الأعمى ..
وجواب المرأة الأحمق ..
والأمر على الغالب تافه لا يستحق الاهتمام.

الغيرة

" الغيرة منها ما هو حسن ، ومنها ما هو سيئ ؛ فالغيرة بمعنى أنه لا يتركها تخرج كاشفة عن عورة، ولا يسمح لها بالدخول بين الرجال وأمثالها غيرة مستحسنة مطلوبة ،

أما التدقيق والمبالغة ومنعها مما لم يمنعها منه الشرع ، فلا ؛ لأن الشارع أعرف بمصالحنا منا ، والشرع جاء بمكارم الأخلاق فلا إفراط في الغيرة ولا تفريط فيها "

همسة من كتابه (رجال من التاريخ)

لو خلا بيت من سخط المرأة حينًا ، وخلافها حينا ، لخلا بيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فليجد الأزواج في ذلك سلوة لهم وأسوة ؛ فإنها طبيعة المرأة

المرأة إذا لم تصل مع الرجل إلى كل ميدان وصل إليه ، فإن لها الفضل في إمداده وعونه ، فلولا المرأة (المرأة أمّا ، والمرأة زوجا وسكنا) ما استطاع الرجال خوض هذه الغمرات

من لم يعاتب على الزلّة .. فليس بحافظ للخُلّة

المعاتبة على الذنوب من المحب والمحبوب قد تجري على ضروب فمنها معاتبة استتاب تقع على الارتياب ليزول الشك بما يجري فيها من الجواب.
ومعاتبة تقع بعد اليقين يقصد بها العاتب إلى أن يعلم هل من ذلك الذَّنب عذر أم هو داخل في باب الغدر
ومنها معاتبة توقيف تجري على جهة التعنيف وهذه حال لا تكاد تجري بين المتحابين إلا عند انقطاع الحال بينهما أو عند ضجرة شديدة تلحقهما أو تلحق أحدهما
وأحمد أحوال العتاب صيانة الحال عن أن يجري فيها شيء من الاختلال بقيا على المذنب لا بقيا على المؤنِّب
وترك جميع المعاتبة يدخل في باب الإهمال والموقّف على كل ذنب يوجب قطع المواصلة واتصال العتب



من الآثار الحسنة لحفظ اللسان : قال الحافظ ابن الجوزي -رحمه اللّه-: " من حفظ لسانه لأجل اللّه تعالى في الدنيا ، أطلق اللّه لسانه بالشهادة عند الموت ".



*سئل الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله:

رجل يرغب أن يحج عن مطلقته حج الفريضة لأنها مريضة، رداً للفضل الذي بينه وبينها فهل هذا جائز؟

فأجاب فضيلته بقوله: إذا كانت قادرة أن تحج بنفسها فلا، وإذا كانت عاجزة لا تستطيع فلا - بأس أن يحج عنها حج الفريضة، ولكن يخبرها قبل أن يحج من أجل أن توكله. (مجموع فتاويه 162/21)

***ما أجمل امتثاله وتحقيقه لقول الله: (وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ)**

وحري بالزوجين أن يبذل كل منهما للآخر، وأن يحتسب في الإحسان لعشيره، ومن صدق في البذل النفسي والمعنوي وفق للعطاء من زوجه.

*** وغالب ما يفسد البيوت أن ينظر أحد الزوجين لحقوقه ويتناسى واجباته.**



لا تخلو الحياة من مصائب وأمراض ونحو ذلك، فتأملي هذا الدعاء الذي يورث طمأنينة القلب، ووعد فيه الصادق المصدوق أن الله يخلفك خيراً مما فات عليك، وفيه خبر جميل لأم سلمة.

في صحيح مسلم:
عن أم سلمة أنها قالت: سمعت رسول الله يقول: "ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها، إلا أخلف الله له خيرا منها".

قالت: فلما مات أبو سلمة، قلت: أي المسلمين خير من أبي سلمة؟ ثم إني قلتها، فأخلف الله لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

احذري هذه!

في الصحيحين: عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة قالت: يا رسول الله أقول إن زوجي أعطاني ما لم يعطني فقال صلى الله عليه وسلم: «المتشبع بما لم يعط، كلابس ثوبي زور».

قال العلماء: معناه المتكثر بما ليس عنده، بأن يظهر أن عنده ما ليس عنده، يتكثر بذلك عند الناس، ويتزين بالباطل، فهو مذموم كما يذم من لبس ثوبي زور. (شرح مسلم للنووي 110/14)

وهذا يحصل عند بعض النساء تتحدث أنها سافرت أو اشترت أو قيل لها كذا، وهو لم يحصل، فتجمع بين الكذب والتشبع بما لم تفعله.

ومن حرصت على طاعة الله وجدت بركة في حياتها الزوجية.

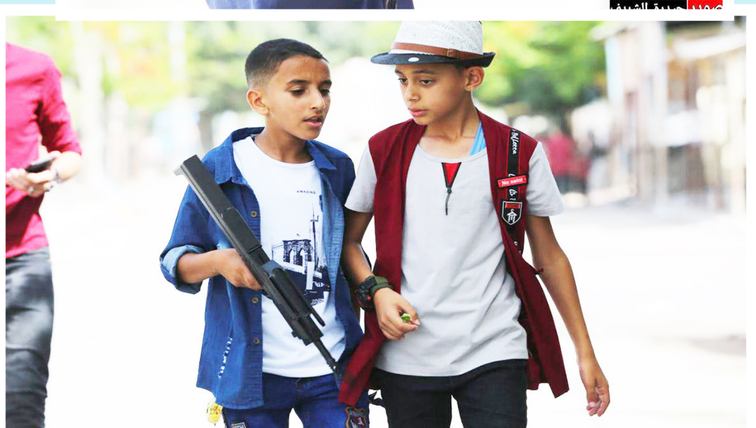
أطفالنا في فلسطين يحتفلون بعيد الفطر في رباط وعزة #غزة





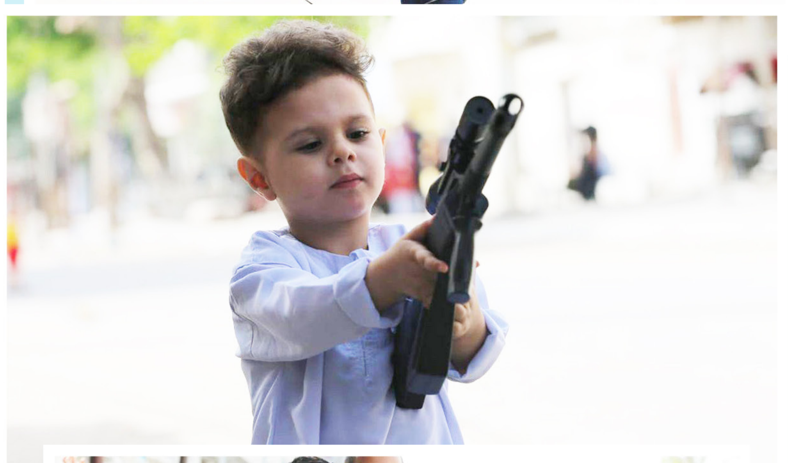
















أطفالنا في الصومال يحتفلون بعيد الفطر تحت ظلال الشريعة الإسلامية



السنن الثابتة في أحكام المولود

ما درجة الحديث الوارد في الأذان بأذن المولود، فقد ورد على مسامعنا أن فضيلتكم يضعفه ؟ وما هي السنن الثابتة في أحكام المولود يوم سابعه ؟

الجواب من فضيلة الشيخ سليمان العلوان ثبته الله وفك أسره:

الحديث الوارد في الآذان في أُذن المولود لا يثبت .
رواه أبـو داود فـي سـننه (5105) والترمـذي (1514) مـن طريـق عاصـم بـن عبيـد الله عـن عبيـد الله بـن أبـي رافـع عـن أبيـه قـال : "رأيـت رسـول الله صلـى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة" .
قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفيه نظر فقد تفرد به عاصم عن عبيد الله وأكثر أهل العلم على تضعيفه.
قال ابن عيينه (كان الأشياخ يتقون حديث عاصم بن عبيد الله) .
وقال على بن المديني سمعت عبد الرحمن بن مهدي ينكر حديث عاصم بن عبيد الله أشد الإنكار.
وقـال أبـو حاتـم (منكـر الحديـث مضطـرب الحديـث ليـس لـه حديـث يعتمـد عليـه). وقـال النسـائي (لا نعلـم مالـكاً روى عـن إنسـان ضعيـف مشـهور بالضعـف إلا عاصم بن عبيد الله فإنه روى عنه حديثًا) .
وتصحيحُ الترمـذي للحديـث اجتهـادٌ لـم يوافقـه عليـه كبيـر أحـد، فأئمـة هـذا الشـأن وأهـل العلـم المعنيّـون بمعرفـة الـرواة والأسـانيد يطعنـون فـي عاصـم ولا يصححون له.
وقـد ورد الحديـث عـن ابـن عبـاس ، رواه البيهقـي فـي الشـعب [6\390]مـن طريـق الحسـن بـن عمـرو بـن سـيف عـن القاسـم بـن مطيـب عـن منصـور بـن صفيـة عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم ((أذن في أذن الحسن بن علي يوم ولد فأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى)) .
وهذا الإسناد أشد ضعفاً من سابقه، فالحسن بن عمرو كذبه البخاري وقال الحاكم أبو أحمد متروك الحديث .
ولا يصح في الباب شيء فيصبح الأذان في أذن المولود غير مستحب .
والأحكام الشرعية من واجبات ومندوبات ومحرمات ومكروهات لا تقوم إلا على أدلة صحيحة وأخبار ثابتة .

وقد طلب السائل بيان السنن الثابتة في أحكام المولود يوم سابعه .
وأصـح شـيء فـي ذلـك العقيقـة وحلـق الـرأس صـح هـذا عـن سـمرة أن النبـي صلـى الله عليـه وسـلم قـال (كُلّ غُـلام مرتهـنٌ بعقيقتـه تُذبـح عنـه يـومَ سـابعه ويُحْلَـقُ رأسُه ويُسمَّى) . رواه أحمد وأهل السنن من طريق قتادة عن الحسن البصري عن سمرة وسنده صحيح .
وقد سمع الحسن هذا الخبر من سمرة .
قـال البخـاري فـي صحيحـه (كتـاب العقيقـة) بـاب إماطـة الأذى عـن الصبـي فـي العقيقـة حدثنـي عبـد الله بـن أبـي الأسـود حدثنـا قريـش بـن أنـس عـن حبيـب الشهيد قال "أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن : ممن سمع حديث العقيقة ؟ فسألته فقال : من سمرة بن جندب".
وأكثرُ أهل العلم على أنه يُعَق عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة واحدة .
وقـد ذكـر يوسـف بـن ماهَـك أنهـم دخلـوا علـى حفصـة بنـت عبـد الرحمـن فسـألوها عـن العقيقـة فأخبرتهـم أن عائشـة أخبرتهـا أن رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم أمرهم عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة) رواه الترمذي (1513) وقال حديث حسن صحيح.
وقد ذهب أكثر أهل العلم إلى أن العقيقة تذبح في اليوم السابع فإن لم يتهيأ ففي اليوم الرابع عشر فإن لم يتهيأ ففي اليوم الحادي والعشرين .
وقد ورد في ذلك أثر عن عائشة رضي الله عنها رواه الحاكم في مستدركه (4 \ 238) وفي صحته نظر .
وقـد قـال الإمـام الباجـي فـي المنتقـى (3 \ 101) روى ابـن حبيـب عـن ابـن وهـب عـن مالـك (مـن تـرك أن يَعُـقَّ عـن ابنـه فـي سـابعه فإنـه يَعُـقُ عنـه فـي السـابع الثاني فإن ترك ذلك ففي الثالث فإن جاوز ذلك فقد فات وقتُ العقيقة) .
وروى ابـن حبيـب عـن مالـك . لا يُجـاوز بالعقيقـة اليـوم السـابع [وهـذا أصـح مـن الأول فـإن العقيقـة مقيـدة باليـوم السـابع فـلا يصـح تقديمهـا عليـه ولا تأخيرهـا أشـبه مـا تكـون براتبـة الصـلاة فـإن فاتـت لعـذر شـرع قضاؤهـا وإذا تركـت تفريطـاً حتـى فـات وقتهـا سـقط حكمهـا والقـول فـي تقديـم العقيقـة عـن اليـوم السـابع كالقـول في تأخيرها وكذلك لو مات الصبي قبل اليوم السابع لم تكن له عقيقة . والله أعلم .

قبس

والهمم تتفاوت حتى بين الحيوانات: فالعنكبوت من حين يولد ينسِج لنفسه بيتاً، ولا يقبل مِنّة الأم، والحية تطلب ما حفر غيرها، إذ طبعها الظلم، والغراب يتبع الجيف، ولذا قيل: (من اتخذ الغراب دليلاً قاده إلى الجيف)، والصقر لا يقع إلا على الحي، والأسد لا يأكل البائت، والفيل يتملق حتى يأكل، والخنفساء تُطرَد فتعود، قال الْمُتَلَمِّس:

إن الهوان حمار البيت يألفه والْحُر يُنكره والفيلُ والأسَدُ
ولا يقيم بدار الذل يألفها إلا الذليلانِ عَيْرُ الحي والوتدُ
هذا على الخسف مربوط برُمّته وذا يُشجُّ فما يأوي له أحدُ



معالم أساسية مختصرة في صناعة الأجيال المنتصرة

حين أنظر في هذا الواقع المرير للأمة، أرى أن المطالبة بمعايير التربية الأولى فقط لأجل إخراج جيل مستقيم لا تكفي لتجاوز حجم الكارثة التي نعيشها، بل أرى أن يجعل كل راعٍ هدفه الأول: إخراج قيادات من النوع الفريد، لا مجرد جند أو أتباع.
أن يبذل كل جهده فيَ تنمية صفة الميول إلى القيادة التي نجدها عند الطفل منذ عمر مبكرة، وبيدنا أن نطورها مع تطور مراحل حياته. ولا يعني هذا أننا سنخرج بجيل كله قيادات، بل إن الهدف حين يكون في سقف المطالب، لن يكون النتاج إلا مستوى من الأجيال متفرد.

بالله نستعين

وهذا المشروع لا يأتي غلابًا، وإنما بالتدرج والجد، مع مراعاة طبيعة النفس البشرية وطاقاتها. ولعل أول ما يستعين به المربي في هذه المهمة الحاسمة: هو الدعاء بالصلاح والتوفيق لهذه الفلذات، لا تفريغ شحنات الغضب بالدعاء عليهم واللعن والسب والشتم!
ولأهمية هذا الأمر نبهنا عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال:" لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَوْلاَدِكُمْ وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ لاَ تُوَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ".
فكم من طفل نشأ وكبر ولم يجد التوفيق في حياته بسبب دعاء أمه أو أبيه عليه، ثم يتفاجآن بفشل ذريع وابن عاق طالح معاند ويتحسران على هذا المصاب. وهذا رجل جاء إلى عبد الله بن المبارك -رحمه الله- يشكو إليه عقوق ولده، فسأله ابن المبارك:" أدعوت عليه؟"، قال:"نعم"، قال:" اذهب فقد أفسدته".

التعليم المتين

وإن كان حرص الوالدين والمربين على تلقين العلوم الحياتية لأبنائهم مهمة أولى، فإن الأولى في هذه الظروف التي نمر بها: هو تلقينهم القرآن وأصول دينهم وقواعد الإيمان، قبل أن يشتد عودهم.
ولا يستهان بهذا الأمر، بل ليَكن من أولى الأولويات؛ فذاك دأب السابقين، وعن جندب قال:" كنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ونحن فتيان حزاورة فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن، ثم تعلمنا القرآن فازددنا به إيمانًا." [3]، ثم هل تخلفت أمتنا إلا من جراء تخلفنا عقديًا وإيمانيًا؟!
فإن تم ترسيخ قاعدة الإيمان والتوحيد بداية، وتقوية قلب الطفل المقبل بنور القرآن ثانيًا، نكون قد أقمنا حجر الأساس في بناء قلب سليم إذا صلح؛ صلح الجسد كله، ثم ننطلق بعدها في مرحلة تلقين بقية العلوم النافعة التي لابد له منها ليحقق سبقًا في هذه الحياة، وبقلب قوي عامر بالإيمان سيجتاز جميع الامتحانات بنجاح وامتياز.
ولابد أن يعتمد أسلوب التلقين على حفر المعاني والمفاهيم، لا مجرد الحفظ بلا فهم كالببغاء؛ ذلك أن الفرق شاسع بين طفل يحفظ المعلومة وهو مدرك لماهيتها، وبين طفل يحفظها بلا أدنى دراية لمكنوناتها، ثم حين يكبر يكتشف أنه لم يحز معشار العلم الذي استغرق حياته في تعلمه، ويا لها من خسارة في الوقت والجهد! فلا أفضل من علم متقن، راسخ، يربط النظرية بالتطبيق.

توثيق الصلة بالتاريخ والمستقبل

كما أن دائرة معرفة الطفل في عصرنا اليوم لا بد أن ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتاريخ ومستقبل هذه الأمة، فكما لابد له أن يعرف سيرة نبيه -صلى الله عليه وسلم- ويستمد القوة -قوة الإلهام والتحريض- منها، ومن سير صحابته الكرام، وجند الإسلام الأفذاذ، وتتشبع ذاكرته الصغيرة العميقة بقصص القدوات والبطولات عبر كل زمان؛ فتتجلى ملامح النجابة فيه حين يتحدث عنها متفاخرًا ومعتزًا بلسان فصيح لا يلحن.
علينا أن نبيّن لهذا الطفل أن المستقبل لهذا الدين، وهذا وعد حق؛ فيتعلم أحاديث النبي -صلى الله عليه وسلم- وتوصياته، وما ينتظر هذه الأمة من نصر وتمكين إن هي تمسكت بدين الله وشريعته. وهذا ما يعني إقبال الطفل مستبشرًا واثقًا مستيقنًا، فلا نسأل بعدها عن درجات النجاح التي يحرزها.

تعويدهم على حمل المسئولية

لنحملهم -وإن كانوا صغارًا- مسئولية تليق بحجم الأمانة التي ستُلقى على عاتقهم، كأن نعمد إلى تفويضهم في مهمات تبث الثقة والإرادة في ثنايا أجسادهم، فنُسِرُّ الطفلَ السِّرَّ ونطالبُه بحفظِه، ونوكل إليه تولي مهمة توصيل أمانة بحرص شديد أو إنجاز عمل هو من أعمال الكبار، وعلى هذه نَقِس.
علينا أن نعاملهم باحترام ورفق، وفي ذات الوقت بحزم وحرص؛ ليكون النتاج طفلًا متوازنًا، يُدرك ما له وما عليه.
ويدخل في هذه تعويدهم على فروض الإسلام، والصلاة، ومكافأة من حرص منهم على أداء صلاة الفجر في وقتها، ثم تشجيعهم على تعظيم المسجد وشعائر الله وتعويدهم على الغُسل يوم الجمعة، والصلاة في جماعة حتى تصبح بالنسبة لهم ضرورة لتذوق طعم الحياة، لا مجرد أداء مُبهَم لفرض!
لنصنع منهم قادة بهِمَم عالية يتوقون للأفضل لا للدنية، لنستمع لخطبهم وهم يلقونها، ولمغامراتهم وهم يقصونها، ولأحلامهم وهم يتوقون لتحقيقها؛ فيستشعرون أهمية دورهم في هذه الأمة.

فنون في سبيل الاستقامة

ليكن الانضباط وسيلة والنظام طريقة، ليتعلموا احترام الوقت واعتياد النظافة، ولنحرص أكثر على الجدية في معالجة اهتماماتهم والإجابة على أسئلتهم.. لنتقن معهم فن الحوار!
ولنبعدهم كل البعد عن مرجعيات غير مسلمة، فنطهر أسماعهم وأبصارهم من كل رذيلة أو سيئة.. وليكن ملبسهم ومطعمهم ومشربهم حلالا، وليكن



سبيل استقامتهم مليئا بالأماني الرائعة والأهداف السامية.

أبجديات بناء الأمة الواحدة

لنعلمهم روح التعاون منذ الصغر، والصدقات وتقديم القربات، لنفقههم كيف يكون الإحسان والمروءة والصبر ومكارم الأخلاق، لنزرع محبة الأخوة في قلوبهم، والجار، وكل مسلم مهما بعدت به الديار!

إن لنا ميراثا ثقيلًا زاخرًا، لنصطد منه الأفضل كل يوم ونقدمه بشهية لصغارنا، وحب.

أم الفرسان

وتلك الأم محراب الأمان والعطاء، هي التي بسحر حنانها ومحبتها تؤثر في قسوة الحجر، تضم صغيرها فتهمس في أذنيه أنه بطل، وأنه سيرجع للإسلام مجده يومًا كما أرجعه صلاح الدين وخيرة القادة على مر الأزمان.

ستحدثه عن قصة بيت المقدس واغتصاب اليهود، وعن احتلال الصليبيين وعن تسلط الطغاة والظلمة، ستحدثه القصص بلسان يفهمه وتذكره أنها تنتظره، ليكبر ويشتد عوده ويكون هو البطل المقبل.

ستزرع بكياستها جذوة الاعتزاز بالإسلام والرغبة الحارقة في عودة مجده بسواعد صغيرة ستشب قوية. وإن تغذية فكر الطفل منذ الصغر بعزة المسلمين، وربط وجوده بأهمية عطائه ومسابقته، وتحفيزه المستمر بقصص النجاح والبطولات، له مفعول قوي جدًا في شعوره بالقوة وإحرازه التفوق.

على عكس الانهيار والشكوى والبكاء والانكسار أمامه، فيتحول الطفل لمحبط يائس يريد الهروب من واقعه، بل علينا أن نعلم الأطفال كيف يقومون في الفشل ويتجاوزون العجز، وهذا من خلال اللعب، وامتحانات الحياة، فإن صادف الطفل صعوبة، يجد عباراتنا تشد أزره؛ لا تقلق، استعن بالله، ستنجح، أعد الكَرَّة ولا تتراجع، أنت لها إن ثبتّ... مجرد عبارات، لكنها حين تأتي في وقتها يكون لها مفعول -بلا شك- رائع في تجاوز العقبات.

فهم الواقع

لابد أن يفهم الطفل جانبًا مما نعيشه بمفهوم بسيط؛ فهو يشاهد الأقصى تدنسه أقدام اليهود، فلا تبكي أمامه يا أم الفارس، ولا تتعجلي في الانكسار، بل اجعليه يعيش معك اللحظة ليحفظ الفكرة في أن هذا الظلم لن يزول إلا برجال.

رجال يحملون هذا الدين كما حمله صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. علميه منذ الصغر الفرق بين الحق والباطل، بين الظالم والناصر، بين المسلمين والكافرين!

الإعداد

يدخل في هذه التنشئة: الاعتناء بالتربية البدنية، واللياقة والتغذية الصحية، والاهتمام بنظام حياتي يسمح للطفل بأن يبرز مهاراته. وليس معنى هذا أن نطبق معه مبدأ الجندية، ولكن بتقريب مشابه، نخلق فيه روح الفروسية.

وما أجمل أن نخرج الأطفال أيام العطل في رحلات لزيارة مواقع المسلمين التاريخية وآثارهم التي بقيت، ونربط حسهم البصري بالمعلومة فلا ينسوها. ونجعل الرحلة تجمع بين المرح والتعليم والرياضة.

وليس الذكر كالأنثى

وهذا لا يعني أن نهمل البنات أو نتجاوز الفتاة بكثرة الاهتمام بهذا الفارس الصغير، بل إن للفتاة دورًا لا يقل أهمية عن دور أخيها، لهذا وجب العناية بكل ما سبق وأن ذكرناه مع الجنسين، مع فارق صغير في ميولات الذكر عن الأنثى، فكما أن قدوة الولد قد تكون خالد بن الوليد، لتكن قدوة البنت أم عمارة الأنصارية.

وعلى هذه نقس، ننمي مهارات الطفل بحسب ما يحمله من مكونات في شخصيته وقدراته. ولتكن الفتاة محط العطف والعناية بشكل أكثر من الولد، ذلك أنها رقيقة خلقت لتكون أمًا وأختًا وابنة، لتقدم الحنان والعطف والعطاء بلا حد.

لنصنع منهن أمهات، مصانع للرجال، لا مجرد نساء بلا أصالة ولا هوية! لتعتز الفتاة بحجابها حين تخرج، ونعطيها في ذات الوقت مساحة للزينة والشعور بأنوثتها في داخل البيت، فلا تشعر بالكبت!

لنبين لها مزايا الحشمة ونزرع في قلبها الوقار. ونستمع لحديثها ونشاركها الهوايات... وما أجمل أن تُعَوّد الفتاة على القراءة البنّاءة النافعة، ونفتح أمامها مستودعات العلم والمعرفة!

خطر الإعلام والتلفزة

إن من المصائب التي ابتلينا بها في هذا الزمان: إعلام بلا ضمير، وقنوات بلا دين، وبرامج هدّامة قادرة على هدم ما عملنا عليه بجهد جهيد في بناء شخصية الطفل ليكون مستقيمًا معتزًا بإسلامه، بين يوم وليلة.

فتدس في برامجها السموم، وتبعده عن قاعدة الإيمان، وتزرع فيه الوهن والعجز والكسل والتثاقل، يتابعها الطفل فيفقد القدرة على التفكير الملهم، بل ينحسر في دائرة العبث واللهو، أهدافه تصبح تافهة واهتماماته منحطة، يعلمونهم التعلق بالموسيقى والغناء والتباهي بالثقافة الغربية واللباس والعادات التي لا تنتمي لنا ولا تمثلنا.

يتعلق بسفاسف الأمور وبأسوأ الأخلاق، يعلمونهم الكذب والاستهتار بالعلاقات، والتطاول على الأب والأم بكل سخرية! فضلًا عن تعلق الطفل بكل شيء إلا ربه، فأي زرع نزرعه في صغارنا بتسليمهم لمثل هذه البرامج الهدامة؟!

لهذا وجب على الأب والأم والمربيين الانتباه لما يشاهده أطفالهم في التلفزة والبرامج المرئية والمسموعة، عليهم أن يعوّدوا الطفل كيف يترفع بنفسه عن هذه المهانة. كأن نشرح له أن هذا خطأ وأن عليه أن يمتنع عن مشاهدته وإن لم نكن بجانبه.

نبين له أن هذه القناة أو هذا الكرتون أو هذا البرنامج سيئ ومضر إن شاهده في أي مكان عليه أن يشيح عنه، نزرع فيه هذه القناعة حتى إن تغيبنا عنه يومًا وثقنا في أنه سيمنع الشر عن نفسه. وليكن بأسلوب محبب وبرفق؛ ليقتنع به، لا بالعنف والتهديد! فهذا يدفعه للتمرد والمشاهدة بالسر، فكل ممنوع مرغوب!

وقد ثبت بالتجربة أن هذا الأسلوب يأتي بنتائج مبهرة بل ويؤثر الطفل بقناعاته التي ترسخت في قرارته في أصحابه، وينتقدهم لسوء تصرف أو سلوك، لا يتبعهم فيه، وهذه من صفات القائد!

خاتمة

من الصعب جدًا أن نلخص معالم بناء القيادات في أمتنا منذ الصغر، ولكن هذا غيض من فيض وبداية لمشوار طويل من الخبرات والعبقرية تصنع من ذلك الطفل الصغير شخصية عظيمة تنصر أمتها وتثبت في المحن وتَعِد بالكثير.

وخلاصة القول: حتى نبني هممًا واعدة، لنُهَيِّئ لقلوبها أسباب السلامة. فإن قويت القلوب، لا نسأل بعدها عن العطاء، ثم ذلك الوسط الذي يتربى فيه الطفل، معتزًا بإسلامه توّاقًا لنصرته، سيغير الكثير من السلوكيات والتعاملات، ويجعل من تربية الطفل متعة وبهجة.

إنها قصة صناعة مجد في إنسان... في أمة! لنكن أهلًا لها ولا نستهين بثقل الأمانة، فما لم نحققه نحن بتقصير منا ومن أهالينا، لن نسمح به مع أبنائنا وأجيال قادمة ستكون لنا ممتنة إذا أخلصنا. فاللهم أعز الإسلام والمسلمين بجيل جديد من قادة وفاتحين، يحبون الإسلام حبًا جمًا ويرفعون رايته بعزة وقوة، لا تؤثر فيهم دعوات مرجفة ولا مخذلة، ولا يعيق مسيرهم مكر أو مكيدة، يكررون القسم الشهير: نحن أبناء أمة واحدة، لا نركع إلا لرب واحد.

المصدر: موقع تبيان

اهتمام الصحابة وهم صغار بالصلاة وشهود الجماعة

◈قال البخاري في صحيحه:
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْس ؛ قَالَ :حَدَّثَنِي مَالِكٌ؛ عَنْ ابْنِ شِهَاب ؛ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ؛ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاس قَالَ " أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الِاحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِمِنًى إِلَى غَيْرِ جِدَار ،فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ؛ وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ ؛ فَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ" فتح الباري شرح صحيح البخاري - كِتَاب الْعِلْمِ - يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع - بَاب مَتَى يَصِحُّ سَمَاعُ الصَّغِيرِ .

شرح الحديث :

يَحكي ابنُ عبَّاس رضِي اللّهُ عنهما أنَّه أقبَل راكبًا على حمار أتان، أي: على حمار أُنثى، وكان ابنُ عبَّاس رضِي اللّهُ عنهما في هذا الوقتِ غلامًا قد قارَب البلوغ، وكان رسولُ اللّه صلَّى اللّه عليه وسلَّم يصلِّي بمنًى إلى غيرِ سُترةٍ مِن جدارٍ أو غيره، فمَرَّ ابنُ عبَّاس رضِي اللّهُ عنهما أمامَ بعضِ صفوف المصلِّينَ وهو راكبٌ حمارَه، في حين أنَّ إمامَهم- وهو النَّبيُّ صلَّى اللّه عليه وسلَّم- لا سُترةَ له، فلم يُنكِرْ أحدٌ عليه مرورَه هذا.
وفي الحديث: أنَّ الإمامَ سُترةٌ لمَن وراءَه.
وفيه: صِحَّةُ سماعِ الغلامِ المميِّز. (الدرر السنية)

فوائد مستنبطة :

اهتمام الصحابة وهم صغار بالصلاة، وشهود الجماعة.
- رغم مرور الوقت على هذه القصة، والصحابي شهدها وهو صغير إلا أنه صور الحالة، وكأنها رأي العين، مما يدل على قوة حافظة الصحابي، وحرصه على نقل الصورة واضحة والعناية الكاملة بالبيان والإيضاح لمن حوله، ولمن بعده، وهنا تبرز الأمانة العلمية.
- من شدة حرص هذا الصحابي الصغير على إدراك الصلاة، فإنه لم يلتفت إلى ربط الأتان، أو حتى إبعادها عن الصف حتى لا تدخل فيه، وتشوش على المصلين صلاتهم، بل كان جل تفكيره، وانشغال ذهنه بالصلاة وإدراك الجماعة فقط.

اعْلَمْ، أَبَا مَسْعُودٍ، أنَّ اللَّهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ علَى هذا الغُلَامِ

"كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لي بالسَّوْطِ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِن خَلْفِي، اعْلَمْ، أَبَا مَسْعُودٍ، فَلَمْ أَفْهَمِ الصَّوْتَ مِنَ الغَضَبِ، قالَ: فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هو رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عليه وَسَلَّمَ، فَإِذَا هو يقولُ: اعْلَمْ، أَبَا مَسْعُودٍ، اعْلَمْ، أَبَا مَسْعُودٍ، قالَ: فأَلْقَيْتُ السَّوْطَ مِن يَدِي، فَقالَ: اعْلَمْ، أَبَا مَسْعُودٍ، أنَّ اللّهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ علَى هذا الغُلَامِ، قالَ: فَقُلتُ: لا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا. -وفي رواية- غيرَ أنَّ في حَدِيثِ جَرِيرٍ، فَسَقَطَ مِن يَدِي السَّوْطُ مِن هَيْبَتِهِ."الراوي : عقبة بن عمرو بن ثعلبة أبو مسعود - المحدث : مسلم - المصدر : صحيح مسلم - الصفحة أو الرقم: 1659 - خلاصة حكم المحدث : صحيح.

الشرح

يَحْكي أبو مسعودٍ الأنصاريُّ أنَّه كان يَضربُ غُلامًا، أي: عبدًا مِلْكَه، "بالسَّوطِ": وهو ما يُضْرَبُ به مِن جِلْد، فَسمعَ صوتًا مِن خلْفه يقول: اعلَمْ أبا مسعود، فَلَمْ يَفهمِ الصَّوتَ، أي: ما اشتملَ عليه مِنَ الكلام؛ مِنَ الغضَب، فلَمَّا دنا، أي: قَرُبَ منه إذا هو رسولُ اللّهِ صلَّى اللّه عليه وسلَّم فإذا هو يقول: اعلَمْ أبا مسعودٍ مرَّتين، فألقى أبو مسعود السَّوطَ مِن يَدِه، وفي رواية: فَسقطَ السَّوطُ مِن يدِه مِن هيبَتِه، أي: مِن إجلالِه وتَعْظيمه صلَّى اللّه عليه وسلَّم، ثُمَّ قال: اعلمْ أبا مسعودٍ، أنَّ اللّه تعالى أقدَرُ عليكَ منكَ على هذا الغلام، أي: فاحْذَر انتقامَه، ولا تَحملْكَ قدرتُكَ على ذلكَ المملوكِ، أنْ تَتعدَّى فيما مَنعَ اللّه منه، مِن ضَرْبه عُدوانًا، فقلتُ: لا أضربُ مملوكًا بعدَه أبدًا، أي: بعْدَ هذاَ القولِ الَّذي سمعتُه منه صلَّى اللّه عليه وسلَّم، ووردَ في روايةٍ أخرى لمسلمٍ أنَّ أبا مسعودٍ أعْتَقَ هذا المملوكَ، وقال: هو حرٌّ لوجهِ اللّه، فقال النبي صلَّى اللّه عليه وسلَّم"أمَا لو لمْ تَفعَلْ للفَحَتْكَ النارُ- أو لمسَّتْك النار).
في الحَديثِ: حثُّ النَّبيِّ صلَّى اللّه عليه وسلَّم على الرِّفْقِ بالمملوكِ.
وفيه: رعايةُ النَّبيِّ صلَّى اللّه عليه وسلَّم لرعيَّتِه، ومُتابعتُه لتصرُّفاتِهم، وإصلاحُ أخطائِهم.
وفيه: حِرْصُ الصَّحابةِ على الاستجابةِ لِمَطالبِ الشَّرعِ، ومُبادرتُهم بإصلاحِ خَطئِهم.

همسة فقهية

(اليقين لا يزول بالشك) ويعبر عنها أيضاً: (اليقين لا يزول إلا بيقين مثله) (الأصل في الأشياء الطهارة والإباحة)، هذه القواعد تفيد المرأة إذا مر الطفل بمصلاها فالأصل بقاء الطهارة ما لم تتيقن انتقال النجاسة منه للمصلى. والأصل في الفرش الطهارة، فلها أن تصلي في أي مكان (فندق أو استراحة) أو غيرها، ولا تحتاج إلى السؤال عن ذلك، ما لم تتيقن وقوع نجاسة فيها. والأصل في المياه الطهارة كذلك فلها أن تتوضأ في كل ماء، وفي أي إناء، ما لم يتغير أحد أوصافه (لونه أو ريحه أو طعمه) بنجاسة تخالطه. والأصل بقاء الطهارة إذا توضأت، ولو شكت هل أحدثت أم لا فطهارتها باقية ولا يلزمها الوضوء، لأن اليقين لا يزول بالشك، والطهارة متيقنة والحدث مشكوك فيه.



مسجد في بيتنا!

فكرة صناعة مسجد في داخل البيت -في أحد الزوايا- فكرة رائعة تسمح للطفل بتعظيم بيوت الله والتعود على أداء الصلاة فيها والاهتمام بها.

لاحظي الصور التي أدرجناها أسفل، صناعة المسجد سهلة ولا تحتاج سوى ورقا مقوى أو خشبا رقيقا وبعض الأفكار منك لتزيينه وتعويد طفلك على آداب المسجد.
هي لعبة وتمرين وأدب ستستمتعين مع صغارك بهذه التجربة.
يمكنك وضع المصحف في الداخل وسجادة وإضاءة وكتابة ما تحبين كاسم للمسجد واتجاه القبلة إلى غيره من أفكار..
الفكرة عملية جدا في بلدان الغرب أين تعيش الجالية المسلمة في ظروف صعب معها مزاولة شعائر الدين بحرية.
وعملية جدا مع الأطفال الصغار الذين من الصعب أن يخرجوا للمسجد في الحي أو الذين يسكنون في بيوت بعيدة نوعا ما عن المسجد وليس من السهل ارتيادهم المسجد 5 صلوات في اليوم.
تأملي أن تعليم الصلاة ستصبح اللعبة المحببة لطفلك، وسيتشجع أكثر على أدائها في مسجده الذي ستبهرك همته في تنظيفه وتزيينه معك بمحبة المسلم الفتي أو المسلمة الفتية لبيت الله.
عودي أطفالك على شعائر الإسلام وتعظيمها، ستجنين ثمارها بفخر واعتزاز وتساهمي في صناعة جيل منتصر.

اغرسوا النّبت في الطين بينما لا زال ليّناً..

وينشأ ناشئُ الفتيان منا .:. على ما كان عّودهُ أبوهُ





برامج انقاص الوزن الحديثة تشجعك على تقليل الكربوهيدرات من 5 الى 2 و التخلص من السموم و شوربة الخس... ليس هناك تجديد في برامج انقاص الوزن الحديثة التي تعد بانقاص وزنك سريعا .

السؤال الهام هل هذه الاشياء تفيد او تعمل ؟
اغلبهم يلجا للامتناع عن الاكل و في بعض الاحيان يفقدون الوزن بشكل مثير و لكن لبعض الكيلوات التي سرعان ما تكتسب مرة اخرى في نهاية الرجيم.
انه لمن الخطأ الجسيم ان العديد من انظمة الرجيم الغير مألوفة معتمدة على العلوم الغير مؤكدة او التى لا تعتمد على البحث اطلاقا, ناصحين بان ممارسة الاكل بشكل غير صحى قد يؤدى الاصابة بالمرض .
في عام 2011 حذرت جمعية التغذية البريطانية من اتباع الرجيم الشائع مثل رجيم دوكان والذى ذكر انه معقد و لا يعتمدعلى دلائل علمية وبالتالي لا يؤدى الى فقدان الوزن على المدى البعيد .
سنعرض فيما يلى بعض مشاكل الرجيم الجديد بالإضافة الى نصائح عن الغذاء الصحي و كيفية فقدان الوزن بشكل صحى .
خمس طرق لتفادى الرجيم العشوائي :
العديد من انظمة الرجيم الخاصة بانقاص الوزن تعد بان تساعد في انقاص الوزن سريعا و عادة ما تركز هذه الانظمة على النتائج قصيرة المدى وعادة ما ينتهى هذا بعودة زيادة الوزن مرة اخرى .
هناك خمسة اسباب تشير الى ان اتباع هذه الانظمة الحديثة للرجيم ليست الطرق المثلى لانقاص الوزن .

1 - بعض انواع الرجيم قد يسبب المرض

العديد من انظمة الرجيم و خاصة الرجيم الفجائي يؤدى الى نقص شديد ومثير للسعرات الحرارية التي يستهلكها . و يؤدى هذا النوع الى الشعور بعدم الراحة و عدم القدرة على العمل بشكل طبيعي . هذا ما ذكرته اخصائية التغذية اورسولا ارينز ذلك لان التغذية غير متكاملة ولا متوازنة . يؤدى هذا النوع ايضا لسوء الحالة الصحية على المدى البعيد باحثا مرة اخرى عن طرق التخلص من الوزن .

2 - خطورة استثناء بعض الاغذية

تنصح بعض انظمة الرجيم بالابتعاد عن اغذية معينة مثل اللحوم و القمح ومنتجات الالبان و الاستغناء عن مجموعات غذائية كاملة وقد يمنعك هذا من الحصول على اغذية و فيتامينات هامة يحتاجها الجسم لكى يعمل بشكل طبيعي ويمكنك ان تتخلص من الوزن الذائد بدون حذف اغذية من نظام رجيمك كما هو موضح بلوحة ايتويل التي تشير الى الاطعمة المختلفة التي يجب علينا تناولها .

3 - تقليل الكربوهيدرات يزيد الدهون

بعض انواع الرجيم مثل نظام اتكينز يفتقر بشدة للكربوهيدرات مثل (المكرونة و الخبز و الارز)والتي تعد المصدر الرئيسي للطاقة، قد يفقدك هذا النظام وزنا لكن عادة يحتوى على بروتين و دهون بنسبة عالية و التي قد تسبب الاصابة بالمرض . و هناك اثار جانبية اخرى لهذا النظام منها صعوبة التنفس و الصداع و الامساك .وقد اعلنت ارينز بان نسبة البروتين العالي في هذا الرجيم يفقد الشهية ويخفف من حدة الشعور بالجوع .والعديد من انظمة الرجيم بتقليل الكربوهيدرات يسمح بتناول اغذية مشبعة بالدهون مثل الزبدة و الجبن واللحم وقد يؤدى ذلك الى زيادة الكولسترول و زيادة تعرض الجسم لأمراض القلب و السكتة الدماغية .

4 - الرجيم بالتخلص من السموم ليس عمليا

يعتمد هذا النظام علي فكرة ان السموم تتكون في الجسم ، ومن الممكن التخلص منها بالأكل او بعدم تناول اغذية معينة . بالرغم من ذلك لا توجد دلائل على ان السموم تتكون بأجسامنا ولوكان كذلك لشعرنا بالمرض. ويؤدى هذا النظام الى فقدان الوزن لأنه يقوم بحصر السعرات الحرارية ويستغني عن اغذية معينة معا مثل القمح او الالبان وتحديد كمية الغذاء ، وقد اعلنت (ارينس) بان هذا النظام غير فعال وهو يعد شكل من اشكال تعديل النظام الغذائي للامتناع عن الطعام .

5 - شوربة الخس , وفصيلة الدم

بعض انظمة الرجيم الحديثة تعتمد علي اتناول نوع واحد من الغذاء او وجبة واحدة مثل شوربة الخس او الاغذية النيئة الغير كاملة النضج . هناك متطلبات صعب الحصول عليها مثل حتمية مقاطعة انواع معينة من الغذاء معتمدا على فصيلة دمك .
الامتناع عن الاكل المتقطع الذى يحتوي علي نسبة متزايدة من 2:5 هي نموذج للأكل بالشكل الطبيعي لمدة خمس مرات اسبوعيا ويمتنع عن تناول الطعام اليومين الاخريين ، ويوضح متبعي نظام من 2:5 ان هذا النظام يساعد الانسان علي الحياه مدة اطول ويحميه من الامراض .
وذكرت ارينس انه غالبا لا توجد دلائل على هذه الادعاءات ويمكن الثبات عليها لوقت طويل " لو استخدمت لمدد طويلة ستكون هذه الانظمة الخاصة بانقاص الوزن سيئة وليست متوازنة على الصحة " وربما نفقد وزن في وقت قصير ولكن من الافضل ان نفقد الوزن بشكل تدريجي ليكون ذلك افضل من الناحية الصحية .

كيفية فقدان الوزن بشكل صحي

يزيد الوزن عندما تزيد السعرات الحرارية التي نتناولها عن السعرات الحرارية التي يحرقها الجسم خلال نشاطه اليومي. اغلب البالغين يحتاجون ان يأكلون اقل وان يكونوا اكثر نشاطا .

كيف تنقصين وزنك؟

الطريقة الوحيدة لفقدان الوزن بطريقة صحية وعدم زيادته مرة اخرى هو تغيير طريقة اكلك وتمريناتك بشكل دائم بتعديلات بسيطة مثل تقليل كمية الطعام واختيار مشروبات قليلة الدهون والسكريات فقد يساعدك ذلك في فقدان الوزن . وهناك ايضا العديد من الطرق وتعد ممارسة الانشطة البدنية كجزء اساسي من الحياة اليومية احد الأسباب ب المتعددة لفقدان الوزن بطريقة صحية .
اذا كنت من اصحاب الوزن الزائد وترغب في فقد من 5 الي 10 بالمائة من بداية وزنك بمعدل فقد من 500 جرام الى 1000 جرام اسبوعيا يجب عليك تقليل من 500 الي 600 سعر حراري من السعرات الحرارية التي تحتاج اليها يوميا .
يحتاج الانسان المتوسط الى 2500 سعر حراري يوميا ، وتحتاج السيدة الى 2000 سعر حراري يوميا لكي تحافظ على نفس الوزن وابحث عما اذا كان من الامان ان تفقد الوزن سريعا .

ستة طرق للحصول على خطة لفقدان وزنك بطريقة صحية.

هناك ستة اشياء بسيطة تستطيع بها ان تأكل بشكل صحي وفي نفس الوقت يساعدك ان تفقد وزنك . وهناك الكثير من النصائح والمعلومات منها :

1. تقليل كمية الدهون التي نأكلها بنزع الدهون من اللحم وشرب اللبن نصف دسم او خالي الدسم بدلا من اللبن كامل الدسم واستخدام زبادي قليلة الدسم والقيام بالبحث عن بدائل لأطعمة صحية اخرى تزيد من شعورك بالشبع لمدة طويلة .
2. قم بتناول الحبوب مثل القمح الاسمر والارز البني والمكرونة فهضم هذه الاشياء يتم بشكل ابطأ من الانواع الاخرى وبذلك تشعر بالشبع لمدة اطول .
3. لا تترك وجبة الافطار فالفطار الصحي يمنحك الطاقة التي تحتاجها لتبدأ يومك وهناك بعض الدلائل فالأشخاص الذين يتناولون وجبة الافطار بشكل منتظم هم اقل الناس تعرضا لزيادة الوزن .
4. حدد ان تتناول على الا قل خمسة انواع مختلفة من الخضراوات والفواكه يوميا (ابحث لماذا خمسة انواع يوميا ؟)
5. اذا شعرت بالرغبة في تناول وجبة خفيفة ابدأ بالشراب اولا مثل كوب ماء او فنجان شاي ، فغالبا لا نشعر بالجوع الا اذا كنا عطشى .
6. استبدل المشروبات ذات السعرات الحرارية العالية بالمشروبات ذات السعرات الحرارية المنخفضة ـ والمقصود المشروبات قليلة الدهون والسكريات والكحول ، واستبدل المشروبات ذات الصودا بحلقات من الليمون.

التمارين الرياضية ونقصان الوزن

لا تساعد التمارين الرياضية المنتظمة فقط على فقدان الوزن ولكنها تقلل من امكانية الاصابة بالأمراض الخطيرة ، وتعتمد التمارين الرياضية الموصي بها لتفليل الوزن على السن، فالبالغين من العمر 19 الى 64 عام وهم حديثي العهد بممارسة الرياضة يجب ان يقوموا بأداء 150 دقيقة اسبوعيا لتمارين الجسم.

المصدر: الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي



أطعمة تساعد على إنقاص الوزن

هذه بعض الأطعمة التي تساعد على فقدان الوزن:
الفاصولياء: تساعد الفاصولياء على تقليل كمية الطعام التي يتناولها الشخص، وذلك بفضل ما تشتمل عليه في تركيبها من ألياف وبروتينات تسهم في الشعور بالشبع لفترة طويلة.
الحساء: يُسهم تناول طبق الحساء أولاً عند بدء الوجبة في تسريع الشعور بالشبع وتقليل ما يتم تناوله من طعام، ولكن لا بد من مراعاة الحفاظ على مقدار السعرات الحرارية الخاصة بالطبق بحيث تتراوح ما بين 150-100 سعرة حرارية.
الشكولاتة الدّاكنة: يُفيد تناول الشكولاتة الداكنة خلال ساعات سابقة لموعد الوجبات في تقليل نسبة ما يتم تناوله من طعام خلال الوجبة.
الخضراوات المهروسة: يُمكن لإضافة الخضراوات المهروسة إلى الأطعمة المفضّلة أن يقلل من السعرات الحرارية التي يتم استهلاكها من هذه الأطباق، وبالتالي تقليل الوزن.
عصير (البوملي أو الغريب فروت): يساعد في برامج إنقاص الوزن بشكل ملفت.

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:
على العبد الصدقة والإحسان ما أمكنه، فإن لذلك تأثيرا عجيبا في دفع البلاء، ودفع العين، وشر الحاسد، ولو لم يكن في هذا إلا تجارب الأمم قديما وحديثا لكفى به.

فما يكاد العين والحسد والأذى يتسلط على محسن متصدق، وإن أصابه شيء من ذلك كان معاملا فيه باللطف والمعونة والتأييد، وكانت له فيه العاقبة الحميدة، فالمحسن المتصدق في خفارة إحسانه وصدقته عليه من الله جنة واقية، وحصن حصين. (بدائع الفوائد 243/2)





جمالك وأناقتك

خلطات من الطحين لجمال بشرتك

لا شك أن جمال البشرة ونضارتها وصحتها هي أحد أهم معالم الجمال في وجهك وأن العناية بها سبب مهم في الحفاظ على جمالك وإظهاره.
لدينا 3 وصفات لأقنعة من الطحين قد تناسب بشرتك وتجدين معها نتائج مرضية مع العلم أن الطحين يعتبر من العوامل المساعدة على ترطيب البشرة والتخلّص من الزيوت وحبّ الشباب والبثور في حال استخدامه بطريقة صحيحة.

الطحين والحليب لتفتيح البشرة السمراء:

هذه الخلطة تعمل بشكل جيّد على تفتيح البشرة السمراء

المكونات:
ملعقة كبيرة من الطحين.
ملعقتا شاي من الحليب البارد.
نقطتان أو 3 نقاط من عصير اللّيمون.

طريقة التحضير والاستعمال :
– قومي بمزج هذه المكوّنات جيّداً.
– ضعي هذه الخلطة على الوجه أو على المنطقة الداكنة لمدّة 15 دقيقةً.
– كرّري هذه العمليّة لمدّة 4 أسابيع. وللاستمرار استخدميها مرّة في الأسبوع.

لعلاج البشرة الدهنيّة:

- اخلطي ملعقتي طعام من الطحين مع ملعقتين من زيت الزيتون.
- أضيفي ملعقتين أو ثلاث من الحليب الدافئ.
- امزجي الخليط حتى تحصلي على عجينة سميكة نوعاً ما.
- اتركي العجينة ترتاح لبضع دقائق. اغتنمي الفرصة لتعرّضي وجهكِ للبخار أو لتضعي عليه منشفة مبلّلة بالماء الدافئ.
- طبّقي القناع على كامل الوجه مع الابتعاد عن العينين، الأنف والفم.
- دعي القناع على وجهكِ لمدّة 15 إلى 20 دقيقةً.
- انزعيه ثمّ اغسلي وجهكِ بماء دافئ.

للبشرة الدهنيّة التي تعاني من الكلف والبثور

للبشرة الدهنيّة والتي تحتوي بعض النمش البسيط، إليكِ قناع الطحين واللّيمون، فقط تحتاجين إلى :
- ملعقة من الطحين.
- قليل من الحليب.
- قليل من عصير اللّيمون.
- ملعقة من العسل.

الطريقة :
- يُخلط المزيج حتى يصبح كالعجينة الرخوة، ثمّ يوضع على الوجه والرقبة لمدّة 20 دقيقة.
- يُنزع ثمّ يُمسح بماء الورد ثمّ يُشطف بالماء البارد .

ماسك الطحين للبشرة الجافّة

هذا الماسك غنيّ بالزيوت للنضارة والترطيب .

المقادير:
ملعقة صغيرة غليسرين، ملعقة عسل، ماء الورد والزهر، ملعقة طحين، ماء الخيار وملعقة قشوة الحليب .

طريقة التحضير:
امزجي المقادير مع بعضها، ثمّ أضيفي الطحين ليتماسك المزيج .
التوقيت: اتركيه على الوجه لمدّة 7 دقائق .
طريقة الغسل: اغسلي الماسك بالماء الفاتر .

أناقة بيتك ..



يمكنك من مواد بسيطة صناعة ديكورات بيتك وجعل زواياه أكثر دفئ وبهجة، فمثلا لو أخذت علبة من معلبات الطعام ونظفتها ثم لففتها بقطعة من قماش خشن أو حتى إن توفر لديك بعض القماش بشكل حرير أو قماش مناسب بخرز أو لمعة، لفيه على العلبة وزينيه ببعض ورود الزينة الجاهزة أو اصنعيها بنفسك من قماش الحرير.
لاحظي أن هذه الفكرة يمكنك تصنعني بها حاملة أقلام أو حاملة شموع أو حتى ورود.

همسة: يمكنك أن تضيفي لمجلسك سلة صغيرة او صحنا صغيرا جميلا به أوراق ورود مجففة، في زاوية من زوايا البيت أو على طاولة الجلوس. يمكنك أن ترشي الأوراق ببعض العطر الزيتي إن ضعف أريجها، وتمتعي بأناقة بيت من صنع يديك واحمدي ربك على نعمة الجمال ومتعة النظر .



لنتعلم صناعة أنواع الحساء (الشوربات)

يعد إعداد الحساء (الشوربات) من الفنون المهمة في مطبخ المرأة.
ذلك أن الحساء هو المفضل في أيام الصيام وأيام البرد، وأيام المرض أيضا.
فكثير من المرضى لا يستسيغون مثل الحساء طبقا ويعد الوجبة الأساسية لهم.
نتعلم في هذا العدد أهم طرق إعداد أنواع الحساء اللذيذ، لتمتعي من حولك وتحتسبي الأجر.

حساء البطاطا:

قومي بتقشير وتنظيف 4 حبات من البطاطا ثم قطعيها مع حبة بصل كبيرة في قدر أضيفي لذلك فص من الثوم المهروس وبعض الملح والكمون وإن توفر لديك مرق الخضروات يكون طيبا.
مع بعض الزيت والماء ضعي الخليط يغلي على النار حتى تستوي البطاطا، ثم أن تنزعيها من النار اتركيها تبرد قليلا ثم اطحنيها في الخلاط كلها مرة واحدة لتصبح بشكل حساء متجانس.
بدل الماء يمكنك وضع مرق لحم سلقتيه من قبل.
يمكنك إضافة بعض الشعيرية لإضفاء شكل أجمل وطعم طيب.
يمكنك تسخينها قبل التقديم وتزيين الأطباق ببعض أوراق الكزبرة الجميلة.

حساء الخضروات المختلفة

قومي بتنظيف وتقطيع ما لديك من خضروات مثل البطاطا والجزر والكوسا والقرع والبصل والثوم وضعي الجميع يغلي في قدر مع زيت وتوابل ومرق خضروات وإن شئت ملعقتين من طماطم العلب أو بعض الطماطم الطازجة. أضيفي للجميع ماء أو مرق لحم سلقتيه من قبل .
بعد أن تنضج الخضروات قومي بطحنها في الخلاط، ويمكنك تقطيع بعض قطع اللحم المطبوخ وإضافتها في الحساء لإضفاء شكل جميل ونكهة أطيب.
قدميه مع بعض الليمون والكزبرة.

حساء الخضروات مع جبنة

استعملي في هذا الحساء العظام بدون لحم مع بصل مقطع وبطاطا وجزر وكوسا وأضيفي بعض ورق الزعتر والتوابل المتوفرة لديك، ثم بعد أن يغلي أخرجي العظام واطحني جميع المكونات ثم أعيدي الحساء المطحون للقدر، وخذي قطعة جبنة من نوع المثلثات واهرسيها مع بعض الحساء وأضيفيها عليه، ستعطي نكهة رائعة.

حساء الدجاج

في هذا الحساء تستعملين البطاطا مع الدجاج والبصل والجزر، تسلقي الكل بالتوابل والزيت والثوم وبعض أوراق الزعتر أو إكليل الجبل إن توفر، ثم بعد أن ينضج لحم الدجاج انزعيه من القدر واطحني الخليط ثم خذي قطع الدجاج وقطعيها مكعبات بشكل متناسق وأرجعيها للقدر وقدميها في الأطباق مع ليمون وكزبرة. أيضا مع هذا الحساء يمكنك إضافة القطر والكريمة إن شئت.

حساء السمك

اختاري قطعا من السمك أو رؤوس السمك إن شئت، أضيفي لها بصل وثوم وتوابل السمك أو كمون وما توفر من توابل لديك كالفلفل الحار ومرق الخضار، أضيفي للجميع زيت وملعقتين من طماطم العلب. اتركي الكل يغلي ثم قطعي بعض الخضروات المتوفرة مثل البطاطا والجزر واللوبياء وإن توفر بازلاء، بكميات قليلة وأضيفيها للخليط حتى ينضج الجميع.
قدمي حسائك بالليمون والكزبرة.



لنتعلم صناعة أنواع الحساء (الشوربات)



حساء الرز

ضعي في قدر اللحم أو الدجاج أو عظام اللحم، وقطعي بشكل ناعم بصل واهرسي فصين من الثوم وضعي توابلك المفضلة من كمون وفلفل أحمر ومرق الخضروات ثم ضعي الكل فوق نار حتى يذبل البصل ثم أضيفي ماء، واتركي الخليط على النار حتى ينضج اللحم، بعد ذلك قطعي بعض الجزر بشكل مكعبات وكذلك افعلي بالبطاطا وأضيفيهما للقدر وقبل أن ينضجا أضيفي أيضا فنجانا أو 3 ملاعق من الأرز، واتركي الحساء ليجهز.
ثم بعد أن ينضج الأرز، قومي بخلط صفار بيضة مع عصير ليمون مع بعض الكزبرة المقطعة واخلطي بشكل جيد ثم أضيفي خليطك على الحساء وهو فوق النار وأنت تخلطين بملعقة، حتى يتجانس لونه ويأخذ لونا أصفرا جميلا.
بعد ذلك قدمي حساء الرز مع قطع ليمون وبالهناء والشفاء.

الحساء المغربي (بلاد المغرب الإسلامي)

ضعي اللحم مع البصل والتوابل من كمون وفلفل أحمر وما توفر لديك من توابل، مع ثوم مهروس وملعقتين من طماطم العلب واتركي الكل فوق نار هادئة حتى يتداخل طعم التوابل مع اللحمة، ثم أضيفي ماء ساخنا واتركي اللحم ينضج.
قبل أن ينضج اللحم أضيفي حبة بطاطا وأخرى من الجزر وأخرى من الكوسا، وبعد أن تستوي كلها، يمكنك طحنها وإرجاعها للحساء.
يمكنك إستعمال الحمص في هذا الحساء ولكن لا تطحنيه.
بعد طحن الخضروات قومي بإضافة شعيرية إن توفر لديك وإلا قومي بخلط 3 ملاعق من الطحين الأبيض مع بعض الماء وحين تتجانس أضيفيها للقدر وأنت تقومين بنفس الوقت بخلط الحساء حتى لا يتكتل الطحين وحتى يصبح الحساء ثقيلا.
يمكنك أن تضيفي بعض حبات العدس بحس طريقة المغاربة في هذه الوصفة ولكن مع اللحم منذ البداية كي ينضج.
بعض دول المغرب الإسلامي يستعملون نوعا من الحبوب تسمى الفريكة وهي تختلف عن فريكة بلاد الشام، ولكنها لذيذة جدا يضعونها بدل الشعيرية.
ثم بعد أن ينضج الحساء، قطعي بعض الكزبرة ورشيها على سطح القدر وانزعيه من النار وقدميه مع ليمون. وبالهناء والشفاء.

حساء العدس

من أسهل الوصفات، يكفي أن ضعي العدس يغلي مع بصل وثوم وتوابل وزيت وماء، بعد أن ينضج أطحني الكل واستمتعي بطعم العدس المميز مع ليمون وكزبرة .

حساء الفريكة

اطبخي اللحم من التوابل وبصل وثوم وأضيفي له الفريكة ثم أضيفي الماء بحيث يكون شكله حساء. وعندما تنضج قدميها مع ليمون وبالهناء والشفاء.

قاعدة عامة في صناعة الحساء

الحساء أنواع كثيرة لا تعد ولا تحصى ولكن هناك قواعد تشترك فيها هذه الأنواع.
الأولى أن تحرصي على استعمال مرق اللحم الذي سلقتيه أو سلقتي عظامه فإن لم يتوفر فلا بأس بالماء مع توابل بشكل واضح مع الخضروات المتوفرة لديك.
الثانية أن يكون شكل الحساء سائلا ثقيلا نوعا ما، على شكلين إما متجانس مطحون بالخلاط أو بشكل خضروات مقطعة ناعما مثل حساء الرز أو حساء الخضروات المختلفة.
الثالثة أن إضافة اللحم قد تكون باستعمال العظام في الحساء أو إن توفر إضافة قطع من اللحم سواء دجاج أو سمك أو لحم غنم أو بقر، وحتى روبيان، بهذا الشكل يمكنك إضفاء لمسة جمالية ولذة في الطعم.
الرابعة أن الكزبرة والليمون تعد من أهم ما يقدم مع الطبق.
الخامسة أن هناك إضافات يمكنك أن تضيفيها لمكونات حسائك، مثلا زيادة كمون أو زيادة فلفل أو زيادة في الأعشاب المتوفرة لديك، وهكذا يمكنك التحكم في نكهة الحساء بحسب ذوقك وذوق من تحبين.
السادسة أن بعض الوصفات يمكنك إضافة الكريمة لها، مثل حساء الدجاج أو حساء الفطر وهي وصفات دسمة وثقيلة نوعا ما.
السابعة أن الإضافات بيدك، إما أن تضيفي شعيرية أو رز أو قطع من اللحوم المتوفرة أو الجبنة أو صفار البيض مع ليمون وغيره من افكار ملهمة.
يبقى باب الإبداع مفتوح لكل محبة لفنون الطبخ، وإن كان لديك ما تضيفيه فراسلي المجلة لتفيدي أخواتك وتكسبي أجر صدقة جارية.

ملاحظة: تبقى خيارات التوابل مفتوحة بحسب ذوق كل أخت وأيضا بحسب ما توفر لديك في مطبخك، فوصفات مجلة ابنة الإسلام تسعى لتقديم الأفضل بأقل تكلفة وأبسط الطرق، ولا تشد د على نوع التابل إلا إذا كان وجوده ضروريا لنكهة خاصة، وكذلك مع بقية المكونات. فالجود من الموجود والمطبخ بحر واسع وتبقى البركة هي الأهم، فلا تنسي أن تسمي الله عند كل إعداد وتحمدي وتشكري خالقك.

" ومن كان قصده في دعائه التقرب إلى الله بالدعاء، وحصول مطلوبه؛ فهو أكمل بكثير ممن لا يقصد إلا حصول مطلوبه فقط، كحال أكثر الناس "
[الإمام السعدي] رحمه الله.



حلويات الكلاج

يعد الكلاج من أطباق الحلويات الفلسطينية المشهورة جداً، وله عدة حشوات.. فمنه ما يحشى بالجوز ومنه ما يحشى بالجبنة أو القشطة.

إعداد عجينة الكلاج

تستخدم هذه العجينة لعمل الحلويّات عادةً، ولكن إذا أردت صنع المَخبوزات الأخرى يجب عليك الاستغناء عن الفانيلا حتّى تستطيع حشوها بالمأكولات المالحة.

المكوّنات

كوبان من الطحين.
ربع كوب من الزبدة المذابة.
نصف ملعقة كبيرة من الحليب البودرة.
نصف ملعقة صغيرة من الفانيلا.
ثلثا الكوب من الماء الدافئ.

طريقة التحضير

نخلط جميع المكوّنات، ونعجنها بالماء الدافئ حتّى الحصول على عجينة ليّنة وملساء.
نقطّع العجين إلى كراتٍ صغيرة، ونُغطّيها ونتركها حتى ترتاح مدّة ساعة من الوقت.
نرش النشا على السطح المُراد فرد العجينة عليه.
نفرد قطع العجين فوق النشا، ونرش النشا على وجه القطعة أيضاً.
نفرد القطع باستخدام النشابة، ونضعها فوق بعضها، ومن المهم استخدام النشا عند فرد كلّ قطعة حتى تصبح رقيقة. نفرد قطع العجين مرّةً أخرى باستخدام النشابة حتّى نحصل على عجينة رقيقة وأكبر حجماً. إن توفرت لديك آلة العجين سيكون من الأفضل فتح العجينين بأرق حجم ممكن في الآلة.

الكلاج بالقشطة

القشطة، كوب من حليب البودرة. كوب ونصف من الماء. خمسةٌ وسبعون غراماً من الزبدة، مُقطّعة إلى مكعبات. ملعقة كبيرة ونصف من النشا. نصف ملعقة صغيرة من المستكة. ملعقة صغيرة من ماء الورد. نصف ملعقة صغيرة من ماء الزهر.

القطر : كوب من الماء. كوبان من السكر. نصف ملعقة صغيرة من عصير الليمون. نصف ملعقة صغيرة من ماء الزهر.

طريقة التحضير

نضع الحليب، والماء، والزبدة، والنشا، والمستكة، وماء الورد، وماء الزهر في قدر على نار هادئة.
نقلّب المكوّنات جيداً حتى الغليان، ثمّ نضع القشدة في الثلاجة حتي تبرد جيداً.
نضع الماء، والسكر في قدر على النار، ونُقلّب حتى يذوب السكر كليّاً، وعندما يبدأ المزيج بالغليان نسكب عصير الليمون ونُقلّب. نطفئ النار ونضيف ماء الزهر ونقلّب لمرّة واحدة، ونترك القطر جانباً حتى يبرد.
نضع حوالي أربع رقائق من عجينة الكلاج فوق بعضها، ثمّ نضع عليها مقدار ملعقةٍ كبيرة من القشدة.
نطوي أطراف عجينة الكلاج الصغيرة إلى الداخل، ثمّ نطوي الأطراف الطويلة على بعضها حتى نحصل على شكل مستطيل. نُعيد الخطوات حتى الانتهاء من كميّة الحشوة. نُسخّن الزيت جيداً في قدر، ونقلي قطع الكلاج حتى تتّخذ لوناً ذهبياً، ويمكنك أن تقليها أولا ثم تحشيها بالقشدة ثمّ نقدّميها.

الكلاج بالجبنة

قطّعي الجبن (عكاوي) إلى شرائح رقيقة، ضعي في طبق عميق واغمري بالماء لعدة ساعات إلى أن يتخلص من الملح ويصبح حلو المذاق. ضعي الجبن في مصفاة مع الضغط عليها قليلا لتتخلص تماما من الماء.
سخّني الفرن إلى درجة حرارة 200مْ. ثبّتي الرف الشبكي الأوسط. أحضري صينية عالية الحافة مقاس 12 بوصة.
ضعي رقاقة في الصينية مع ترك جزء منها خارج الصينية، إدهنيها بكمية من السمن المذاب، ضعي رقاقة ثانية وامسحيها بالسمن، ضعي بقية الرقاقات مع ترك 4 رقاقات للتغطية. إمسحي بالسمن بين الرقاقات أثناء وضعها في الصينية. وزعي الجبن فوق الرقاقات، ضعي رقاقتين فوق الجبن ثم أثني أطراف العجينة التي خارج حواف الصينيّة لتغطي الحشو تماما، ضعي بقية الرقاقات وادهني بكمية وفيرة من السمن.
باستعمال سكين حادة قطعي الكلاج حسب الشكل الذي ترغبين ولكن لا تصلي إلى الحشو والقاع كي لا تتساقط الجبن إلى قاع الصينية أثناء الخبز.
إخبزي الكلاج لمدة 45 دقيقة إلى أن يصبح ذهبي اللون. أخرجي الكلاج من الفرن ووزعي الشيرة مباشرة.
ملاحظة: بعض الوصفات:ينصحون برش الوجه بالحليب السائل كي يكون طريا.
أعيدي تقطيع الكلاج ثانية مع الوصول إلى القاع. أخرجي الكلاج من الصينية وقدميها باردة.



إخبزي الكلاج لمدة 45 دقيقة إلى أن يصبح ذهبي اللون. أخرجي الكلاج من الفرن ووزعي القطر مباشرة.
ملاحظة: بعض الوصفات:ينصحون برش الوجه بالحليب السائل كي يكون طريا ثم القطر.
أعيدي تقطيع الكلاج ثانية مع الوصول إلى القاع.
أخرجي الكلاج من الصينية وقدميها باردة.

الكلاج بالجوز

نفس المراحل السابقة في الكلاج بالجبنة ولكن بدل حشو الكلاج بالجبنة إحشيها بالجوز المطحون مع سكر وقرفة وبعض رشات من ماء الورد.
إن تعذر توفر الجوز جربي بنوع من المكسرات متوفر لديك. أيضا يمكنك تشكيله بشكل لفافات كما في الصورة وبالهناء والشفاء.





عبر هذه الصفحة كوني معنا سفيرة للخير، وانشري فوائدك ونصائحك ومحبتك محتسبة أجر صدقة جارية:

*** قال المنذري عند حديث (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له): وناسخ العلم النافع له أجره وأجر من قرأه أو نسخه أو عمل به من بعده، ما بقي خطه والعمل به لهذا الحديث وأمثاله.**
وناسخ غير النافع مما يوجب الإثم، عليه وزره ووزر من قرأه أو نسخه أو عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به. (الترغيب والترهيب ر156)

أجمل ما قرأت عن الغربة (أم عبد الله الشامية)

أخواتي الحبيبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كثيرا ما ينتابنا شعور الغربة في هذا الزمان، ومن أجمل ما قرأت في هذا الباب قول الإمام ابن القيم رحمه الله حيث قال:
"... فهو غريب في دينه لفساد أديانهم, وغريب في تمسكه بالسنة ,لتمسكهم بالبدع، غريب في اعتقاده لسوء عقائدهم، غريب في صلاته، لسوء صلاتهم ، غريب في طريقه، لضلال وفساد طرقهم غريب في نسبته لمخالفة نسبهم، غريب في معاشرته لهم لأنه يعاشرهم على غير ما تهوى أنفسهم.
وبالجملة: فهو غريب في أمور دنياه وآخرته، لايجد من العامة مساعدا ولا معينا، فهو عالم بين جهال، وصاحب سنة بين أهل بدع، داع الى رسوله بين دعاة الى الأهواء والبدع ، آمر بالمعروف، ناه عن المنكر بين قوم المعروف لديهم منكر والمنكر معروف".

[مدارج السالكين 3/189]

Supporting orphans (Umu Safeya)

There is a tremendous reward from Allah for patting an orphan's head let alone taking care of their needs. The wars have left many Muslim children orphaned and homeless especially in Syria. Let's make our biggest priority as Muslim women to take care of the needs of these orphans, lets organize and set up Islamic orphanage so that these children get the chance to lead a normal lifestyle raise funds and support these children wherever there are , let us pat the orphan's head together for a better future.

do not despair (Umu Musa)

It's never too late to repent and choose the right path. Allah Loves those who run to Him and ask for forgiveness, it's never a sin too big as long as you have decided to repent. Hijra also is a way of cleansing away the sins as it erases everything before it. Glad tiding for those in Hijra and welcome those not yet in Hijra



مشاركات القراء

اسألي الله من فضله واجتهدي (الخنساء)

غالبا ما تشتكي الزوجة من قلة حظها في العبادات مقارنة مع الزوج. وحجتها في ذلك أن الزوج يتفرغ لأداء صلواته خلف إمام فيخشع ويقنت ولا يؤرق وصاله أحد أو طفل أو عارض، وقد يقوم الليل بكل أريحية دون أن يحتاج للاستيقاظ مبكرا لأداء واجبات قد اعتادت عليها الزوجة وأصبحت بمثابة الفرض لديها، وفي النهار يجد متسعا للوقت للذكر والعبادة أكثر منها بكثير. ويعتكف في رمضان إن شاء لا يحمل هم بيت ولا تربية أبناء ولا إعداد طعام ولا أي شيء من هذه الواجبات. وفي المقابل تشتكي الزوجة من أن الأطفال يأخذون كل وقتها في الرعاية والمراقبة والاهتمام والتربية والتوجيه، فضلا عن إعداد الطعام والقيام بالأعمال المنزلية الأخرى، لا يمكنها أن تتفرغ للعبادة بأريحية وفي وقت متسع، وحين ينزل الليل تجدها غير قادرة على الصمود فتنام من لحظتها وإن قامت للصلاة فتكون مرهقة ومتعبة وتزداد هذه الشكاوى في شهر رمضان ومواسم العبادات وقد تتساءل الكثير من الأخوات لقد ذهب الرجال بالأجر فماذا بقي لنا؟

وفي الواقع فإن الله رحيم بعباده ولا يكلف نفسا إلا وسعها، أما قضية الجزاء على العمل فهي عند الله وحده سبحانه ولعل أكثر قاعدة قد تريح بال الأمهات والزوجات اللاتي يشتكين هذه الحال هي أن الأجر على قدر المشقة، وأنه بقدر اجتهادها يفتح الله عليها، قال تعالى (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا)، أما قضية العبادات الظاهرة فالله يعلم السرائر ومدى الإخلاص فيها وليست العبرة بالكم بل بالصدق. ثم كلٌ ميسَّر لما خلق له !

فلا تنظري للرجل المتفرغ للعبادة أنه أفضل منك، بل اسألي الله من فضله وأنت على يقين أن الله لن يضيع إيمانك واجتهادك في سبيله.

ثم أكثر ما ألاحظ إهماله من الأخوات هو الاحتساب، فهي تستهين بقيامها على تربية الأطفال وهو فريضة عليها، ولو أنها قامت عليهم وهي راضية النفس محتسبة الأجر فستستشعر أنها في عبادة من نوع آخر، وقد تكون أعظم أجرا من قيامها الليل كله الذي يعتبر نافلة مقابل تربية الأطفال ولا أحب إلى الله من التقرب إليه بمثل الفرائض.

فأنصح كل أخت أن تحتسب ما تبذله في سبيل أن يهنأ من يعيش في فلكها بالسعادة والهناء وأن تستغل كل لحظة عمل بالذكر فهو من أعظم العبادات وأسهلها في ذات الوقت ويطرح بركة في الوقت والصحة لا يمكن الحصول عليها بدونه.

وأخيرا رُبَ ركعتين تؤديهما بتعب وإجهاد هي عند الله خير من ألف ركعة يؤديها غيرك في دعة وسعة.

وتذكري المثل (سبق درهم ألف درهم).



Um al-Fidaa almuhajira (The Tongue og th wise person!)

The tongu of the wise person is behind his heart, and the heart of the fool is behind hid tongue" Ali ben Abi taleb ratheya Alaho anho. "





التوكل على الله والثقة به (محبتكن مريم)

أخواني في الله من أهم ما علينا العناية به هو العبادات القلبية وعلى رأسها حسن الظن بالله والتوكل عليه والثقة المطلقة به، فلا تأسى الواحدة منا على ما أصابها ولا تفرح لما آتاها، إنما تمضي في طريقها مستمسكة بالله صابرة محتسبة في السراء والضراء. ومن المهم أن ننشر هذه المعاني ونربي أبنائنا عليها، ونصيحتي لكل أم أن تكسب ثقة أبنائها وبناتها، أن تكون محط أسرارهم وتفريغ همومهم كي تستدرك أي خطأ أو انحراف قد تظهر أماراته مع الأيام ويمكنها بذلك حمايتهم بأفضل ما يكون بالاستعانة بالله العلي العظيم..

سؤال (سميرة)

هل من وصفات مجربة من الأخوات للمطبخ الباكستاني تنصحنني بها؟ من يمكنها المساعدة جزاكن الله خيرا.



كيف تتصرفين مع زوج زاغ عن الحق او ظلم (أم عبد الله الأنصارية)

تتحرج الكثير من الأخوات الإنكار على زوجها إن ظهر منه الباطل والضلال أو ظلم، وإني هنا في هذه الكلمات أنصح كل مؤمنة تقية ألا تخشى في الله لومة لائم، فالزوج الذي عصى الله لا يستحق منك إلا الإنكار عليه وإرشاده للحق بالحكمة والموعظة الحسنة وإياك والسكوت والانهزام وأنت ترين ظلمه أمامك فقد تؤثمين معه، خاصة أن هناك من الانحرافات التي لا يكشفها مثل الزوجة، وقد رأيت أخوات تستحي أن تنكر رغم فداحة الخطأ، وأنا أقول، بل أنكري في سبيل الله ولا تخافي إلا الله، فالزوج الذي يخون أمانة عليك أن تحذريه من عواقب الخيانة والزوج الذي ينم ويمشي بالنميمة بين الناس عليك أن تردعيه وكرري عليه الأحاديث التي توقظ ضميره، والزوج الذي يتعدى للحرام والظلم لست مطالبة بمجاراته بل بدعوته للاستقامة والتوبة، الخلاصة لا تكوني تابع للرجل إن زاغ عن الحق زغت معه من باب طاعة الزوج، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وستحاسبين لوحدك يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا بنون، أيتها المؤمنة العزيزة،إنها فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو مع أقرب الأقربين، أسأل الله أن يجعلنا من التقيات الحافظات للغيب العزيزات بإيمانهن. والله مولانا.



Salsabila (a question?)

i wish if sisiters send there experience with kids fightings and disputes at home, what should the mother do, how she can deal when it become frequent and noisy? jazakom Allah Khayran.

سؤال يتكرر كثيرا أحببت المشاركة بجواب (خديجة)

الكدرة والصفرة إذا كانت من مقدمات الحيض وقبله بيوم فهي حيض، ويعرف ذلك بالأوجاع والمغص الذي يأتي الحائض عادة كما قرأت للشيخ ابن عثيمين رحمه الله.
أما الكدرة في نهاية الحيض [قبل الطهر] فهي تنتظر حتى تزول؛ لأن الكدرة المتصلة بالحيض حيض، لقول عائشة - رضي الله عنها - «لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء»
وأما بعد الطهر فالقاعدة العامة أن المرأة إذا طهرت ورأت الطهر المتيقن في الحيض وفي النفاس، وأعني الطهر في الحيض خروج القصة البيضاء، وهو ماء أبيض تعرفه النساء [أو الجفوف التام الذي تطهر برؤيته عادة]، فما بعد الطهر من كدرة، أو صفرة، أو نقطة، أو رطوبة، فهذا كله ليس بحيض.
فلا يمنع من الصلاة، ولا يمنع من الصيام، ولا يمنع من جماع الرجل لزوجته، لأنه ليس بحيض.
قالت أم عطية: «كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئاً». أخرجه البخاري، وزاد أبو داود «بعد الطهر» وسنده صحيح. (ينظر: 60 سؤالا في الحيض والنفاس). أرجو أن أكون أفدتكن. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

Umu Jihad (The path of honor #inspire!)

The path of honor was made surrounded with thorns, it was not covered with fragrance or jasmine on it, marched the best of creation himself (Muhammad صلى الله عليه وسلم) and he was chased even though he is the best of the messengers, they threw the pleasant things of this worldly-life and said: Good-bye! to the beloved ones altogether. The time of the entertainment is gone as we were not created to play rather, to break into the fortress to worship our lord in the shades of the true law of Islam that enrages the haters. They are generous, loyal and sincere, they are pious men, unknown, they disguise their actions as possible towards the disbelievers.
But they are humble towards the people of piety the sword's clinks make them joyful and they are saddened. Their ears hear the words of those who spread disquieting rumors so get going on their path in order to live honorably and be resurrected if you are killed with those who pass over the *sirat* without troubles and come on judgment day while they are safe.

ننتظر مشاركاتكن وأفكاركن لعيد الأضحى المقبل إن شاء الله
دمتن ملهمات .. مسلمات شامخات ..

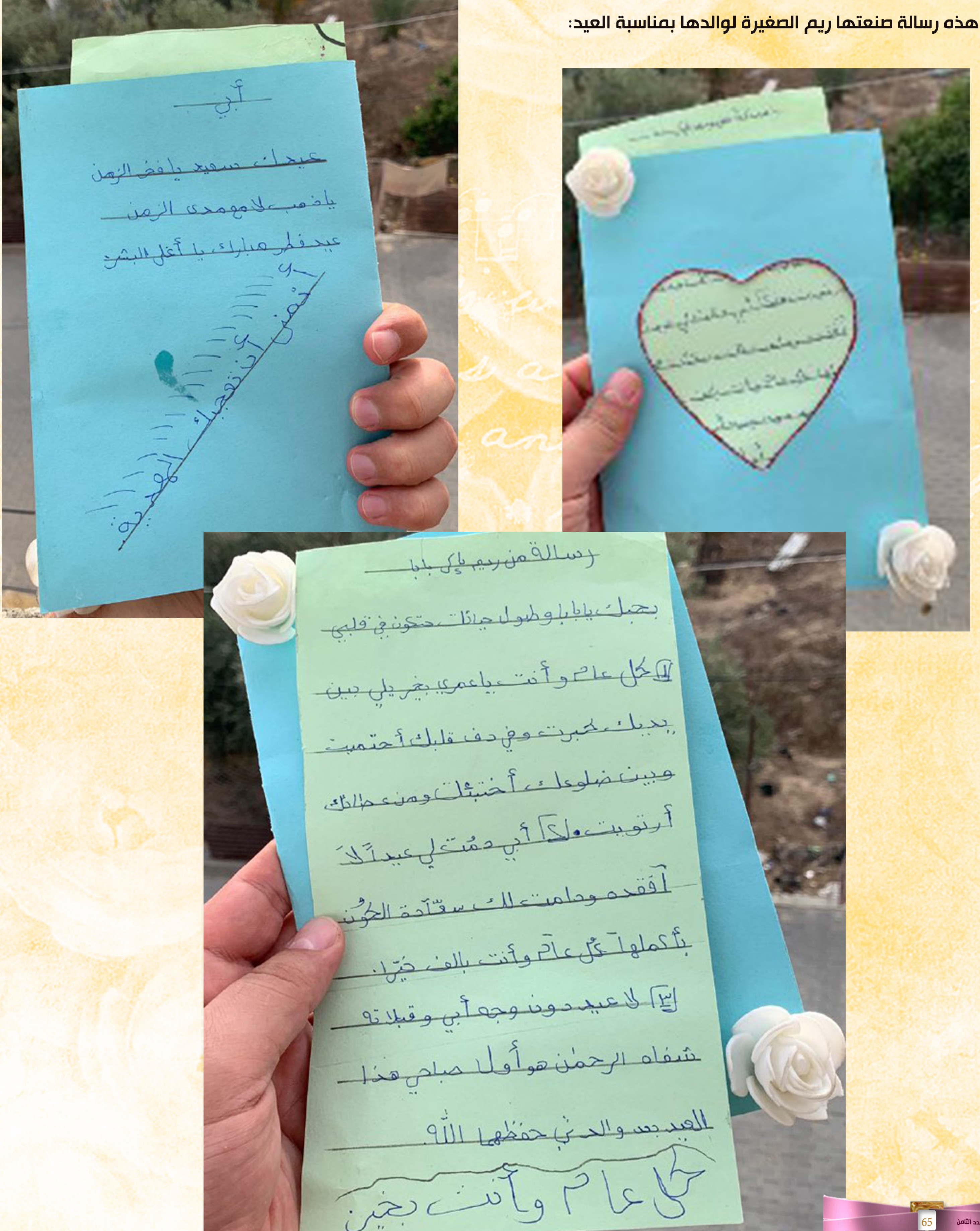
بريد مجلة ابنة الإسلام

مشاركات القراء

ملاحظة: المشاركات التي تعذر علينا نشرها في هذا العدد سننشرها بإذن الله في العدد المقبل

ريم ترسل رسالة مؤثرة لوالدها بمناسبة العيد تشاركنا إياها لنستلهم كيف نحب!

هذه رسالة صنعتها ريم الصغيرة لوالدها بمناسبة العيد:



إن طالَ ليل الأسىٰ واحتد صارم ..، وأرق الأمّة المجروحة السهر

فالفجر آتٍ وشمس العز مشرقة .. عما قريبٍ وليل الذُل مُندحر

